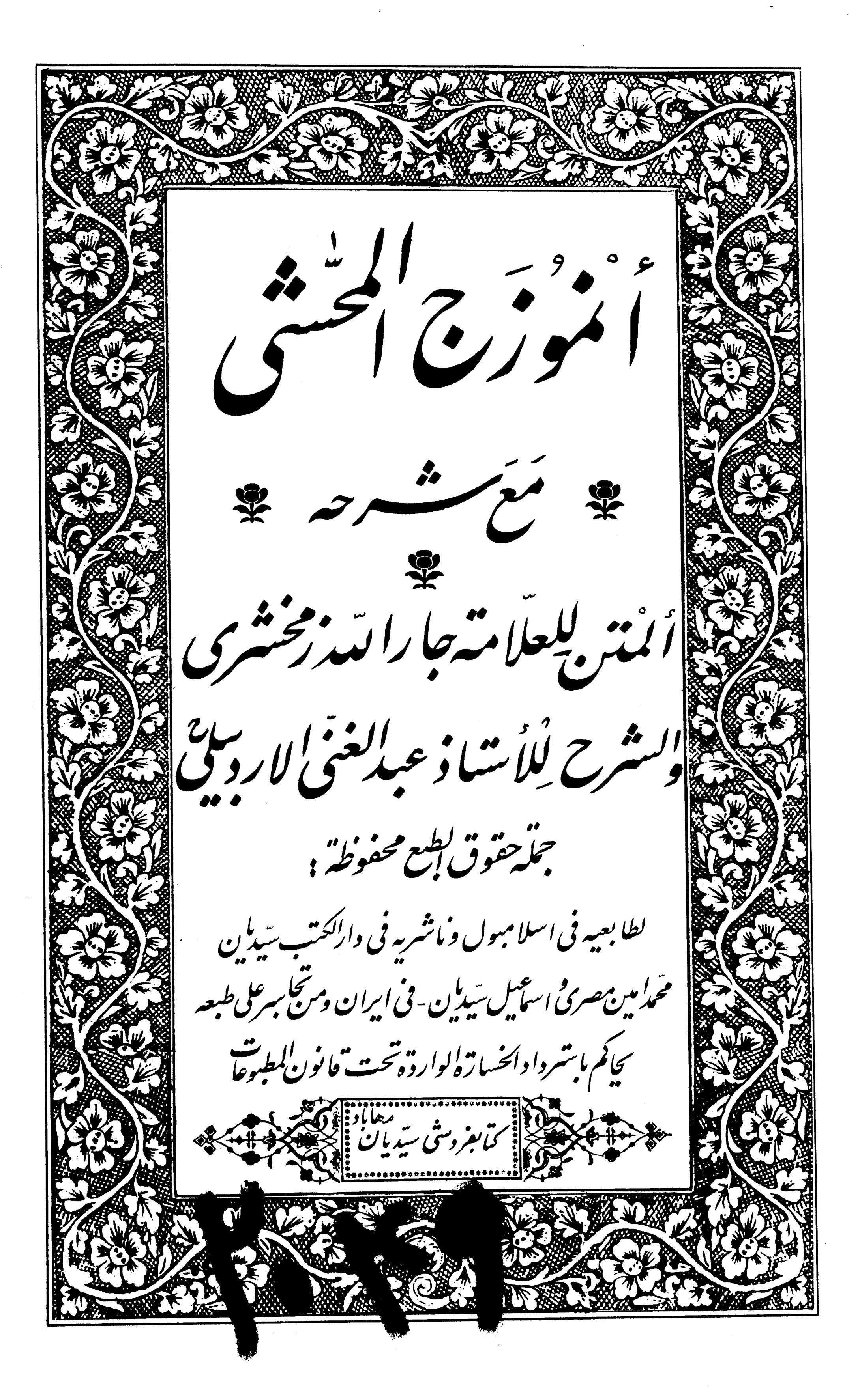


أُنْمُوذَج المحشّى

مَعَ شرحه

المتن للعلّامة جار الله زمخشري

والشرح للأستاذ عبد الغنى الاردبيلي

كتابفروشى سيّديان مهاباد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان * وصيرها آلة يحترز
بها عن الخطأ في اللسان * وقوم بسببها المنطق الذي هو المميز
للانسان * وهيأها سلما يرتقي بها الى ذروة حقائق
القرآن * والصلوة والسلام على خير الانام محمد الفرقان *
وعلى آله واصحابه رؤساء اهل الايمان * وبعد * فيقول
العبد الفقير العابد الفاضل الكامل افضل الفاضلين * اشرف
المحققين * المولى المعظم * الامام الاعظم * الجامع بين المنقول
والمعقول حاوي الاصول والفروع مبين الحلال والحرام * المصون
بعناية رب العالمين * ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين
محمد بن صدر الحاج شمس الدين عبد الغني الاردبيلي متع الله
المسلمين بطول حياته * وادام دولته بحق حامله * لما رأيت

مختصر الامام الهمام علامة العالم * استاذ ائمة بني آدم * جار

وهي صفة المبالغة والتاء فيها للمبالغة

الله طيب الله ثراه * وجعل الجنة مثواه * اعني انموذجة في

عطف بيان للامام وهو محمود الزمخشري لقبه لانه كان مجاور البيت الله فاضافة الجار الى الله اما مجازي للمبالغة

النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم غزير الفحوى مرغوبا

للمبتدئين وغيره * مطلوبا للسالك سبيل خيره * ولم يكن له

المراد بغير المبتدئين المنتهون المدرسون فان ذلك المختصر مرغوب لهم

شرح يليق بمقاصده * ويلقي اليه مقاصده * وقد كنت اريد

الضمير المجرور للمقاصد او للمختصر

تلميظه للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا لاسيما

اي المنتظمين في خيطهم وصفهم — الرمد علة في العين

قرة عيني الرمدة * وسرور نفسي الكمدة * علاء الملة والدين

صفة — الاضافة بيانية — اي الحزين

احمد بن صدر الامام * رئيس الانام * اقضى القضاة والحكام *

بالرفع او الفتح او النصب عطف بيان لقرة

مظهر الحق في الاحكام * عماد الملة والدين المفضل الكاشي بلغهما

اي الحق في المسئلة الشرعية

الله آمالهما * وضاعف في العالمين اقبالهما * اردت

جمع امل وهو الرجاء — والاقبال الدولة والسعادة

ان اشرح له شرحا يفيد طالبه * ويفيض عليه مطالبه * بحيث لا

اي تهذيبه — الخطى جمع خطوة

اتخطى من تحليل الفاظه خطى كثيرة * ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا



مسافة يسيرة * والزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول

اي جعلت لازما على نفسي ح

كتبة الشرح الى اتمامها حتى تكون كالزيادة للمتعلين على التعريف

جاهل

وتغنيهم عن النسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف * وارجو

اي تغيير اللفظ

من الله ان يعينني على الاتمام * ويجعله قائدي الى دار السلام *

الفاء للتعليل لرجاء الاعانة وهو طلبها واحد للمعنى ح — من وكل الرجل امره اذا فوضه الى احد — اي الجنة

فانه المستعان * وعليه التكلان * قال المصنف رحمه الله تعالى

اصله وكلان فابدلت الواو تاء لقرب مخرجهما ح

الكلمة مفرد اقول قبل الشروع في المقصود لابد من تقديم

ولابد ههنا بمعنى اللائق المناسب عرفا ح

مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك

اي بوجه مطلق من الوجوه وكلمة ما فيه ابهامية تدخل النكرة لتزيد ابهامها

الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه

لامتناع توجه النفس نحو المجهول المطلق

وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره

الغرض والفائدة والذات شيء واحد ولكن باعتبار انه ملحوظ الشارع من شروعه غرض وباعتبار انه يترتب

يكون سعيه عبثا فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولا و

يتصور الغرض منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول

النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة علم باصول تعرف بها

احوال

احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب
والاعراب لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا
يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين فلذلك جرت
عادتهم في ترتيب الكتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام على سائر
الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشيء
انما يعرف بعد معرفة اجزائه وقوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ
موضوع لمعنى مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد والاشارة
والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة
عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا لمعنى والمهمل لا يكون له معنى وانما حذف قولنا لفظ
موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح
النحويين الا اللفظ الموضوع قال وهي اما اسم كرجل واما فعل

كضرب واما حرف كقد اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة

اي حصرا استقرائيا لا عقليا

في هذه الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد

الدلالة كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الاول هو الدال والثاني هو المدلول

الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهي الاسم

مثل كرجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة

على تقدير ان لا يكون فيه ضمير

وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهي الفعل كضرب فانه يدل

بنفسه على ضرب مقترن بالزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى

فهي الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل يدل بواسطة غيره

نحو قد قام قال الكلام مؤلف اما من اسمين اسند

احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد

ويسمى جملة وكلاما اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام

فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين واما

يكون مسندا — يكون مسندا اليه

من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من



فعلٍ وحرفٍ نحو قد ضرب او من حرفين نحو قدْ قدْ او من حرفٍ واسم

على ان لا يكون فيه ضمير يرجع الى شئ

نحو ما زيدٌ وقوله اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين

وفيه نسبة لكنه غير تام لانه لا يصح السكوت عليه

لم يسند احدهما الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك

اي كل واحد من ذلك المذكور

لا يكون كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم

في تركيب الاسنادي لعدم الافادة من المخاطب وهو شرط يعني وجود الافادة

اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله

اسند احدهما الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد

بحيث لا ينتظر المخاطب الى لفظ آخر

نسبة احد الجزئين الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت

عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان

الاصل في الاسناد الفعل الى الاسم

الاسناد انما يكون من الفعل الى الاسم فقوله زيد قائم مؤلف من

اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب

ويصدق ايضا احدهما الى الآخر ولكن صرح به لعدم الفائدة للعموم ههنا

زيد مؤلف من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم

وكل واحد منهما سمى كلاما وجملة قال باب الاسم هو ما صح

الحديث عنه ودخله حرف الجرّ واضيف وعرّف ونوّن اقول لمّا

فرغ من تقسيم الكلمة شرع في مباحث اقسامها وقدّم الاسم على الفعل

في وقوعهما جزأين من الكلام فلا يحتاج الى القول بان ذكر الحرف استطرادي ح م

والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام

وهما يحتاجان اليه وقوله باب تقديره هذا باب والاسم في اللغة ظاهر

وفي الاصطلاح هو ما صحّ الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج

لفظا او تقديرا م

موسى فانّ موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجرّ يعني

يجوز ان يدخله حرف الجرّ نحو مررت بعيسى فانّ عيسى اسم قد دخله الباء

غير ضمير مستتر قائم مقام الفاعل ح

وهو حرف الجرّ واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فانّ

الغلام اسم اضيف الى الكاف وعرّف يعني يجوز ان يدخله الالف

اي جميع هذه المذكورات من الاخبار عنه ودخول حرف الجر والتعريف والتنوين والاضافة ح

واللام نحو الرجل ونوّن يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو وجميع

هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف امّا الاخبار

الخواص جمع خاصة الشيء ما يختص به اي لا يوجد في غيره ح م

عنه فلانّ الفعل خبر فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه

واما حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل
والحرف لايخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف
او التخصيص او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لايصلحان شيئا
من ذلك واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف
المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لايخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة
تمام مدخولها والفعل والحرف لايتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل
واما الحرف فبمتعلقه قال واضافة اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه
المبني المثنى المجموع المعرفة والنكرة المذكر والمؤنث المصغر المنسوب
اسماء العدد الاسماء المتصلة بالافعال اقول الاصناف
بمعنى الاقسام يعني ان اقسام الاسماء المذكورة في هذا الكتاب
منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء
غير معين وما يشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء

معين ولا يتناول غيره بوضع واحد نحو زيد والثالث المعرب وهو
ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد وتقديرا كسعدى
والرابع التوابع المعرب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه
من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني وهو
الذي سكون آخره وحركته لا بعامل كمن واين وحيث وهؤلاء والسادس
المثنى وهو ما زيد في آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوضا
عن الحركة والتنوين نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين
والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على احدها واحد كزيدين
ورجال وهندات والثامن المعرفة وهي ما يدل على شيء معين نحو انا
وانت والتاسع النكرة وهو ما يدل على شيء غير معين كغلام والعاشر
المذكر وهو ما خلا آخره من تاء التأنيث والفي المقصورة والممدودة
كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما زيد في آخره احديهن كمرأة وحبلى

وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد فى
ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما الحق لآخره ياء
مشددة تدل على نسبة شئ اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد
وهي اسماء تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلثة وغيرها
والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء فيها معنى
الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم
التى يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به فى هذا الكتاب بالترتيب قال

اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى
كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع
فى تعدادها مفصلة ورعى فى التفصيل ترتيبه فى الاجمال فلاجرم
ابتدأ ههنا بما ابتدأ به هناك اعنى اسم الجنس الذى هو اول الاصناف
الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم بنفسه



واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم مثل لكل قسم بمثالين مشتق و
غير مشتق فحصل لك اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل
والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق
كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه
ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل
كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف
الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس
كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل عنه وجعل علما لرجل
وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه
وجعل علما لرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه علما من
غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما لقبيلة فالعلم
اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد

١٣

او من مركب فالمفرد اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من

فعل ماض كشمّر فانه في الاصل بمعنى جدّ ثم جُعل علما للفرس ومنقولا

كيزيد او من امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من

نصمت على وزن تنصر بمعنى تسكت فجعل علما للبريّة فان احد

سمع صوتا لصاحبه فيها اصمت وغيّر ضمته الى الكسرة

كما غير بناؤه الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتأبط شرا

فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما لرجل اخذ تحت

ابطه حية او سيفا او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان

بعل اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما لبلدة وللعلم

قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبطة

والا فان كان اوله ابا او اما فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم

والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب وهو على ضربين منصرف وهو

ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد وغير منصرف وهو الذي

منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا

اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر اقول لما

فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب

فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما يدخله الرفع

والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت

بزيد وغير المنصرف هو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر

لان الجر والفتح اخوان كاحمد في قوله مررت باحمد بفتح الدال وانما منع

منه الجر والتنوين لما سيجيء من بعد ان شاء الله تعالى وهو ان غير

المنصرف ما فيه سببان او سبب واحد مكرر من الاسباب التسعة الآتية

وكل واحد من تلك الاسباب فرع لاصل كما سيتحقق

ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل

من حيث ان فيه فرعيتين احديهما احتياجه في تأليف الكلام الى الاسم

كما عرفته والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع

المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين ناسب

ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف

غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر لم يمتنع حينئذ لان

الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما الاسمية

فيه ويضعف بهما مشابهته الفعل فيدخله ما منع منه بسبب قوة

تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم كسر

داله ونحو مررت بالاحمر فان احمر لما دخله اللام كسر راؤه

قال الاعراب هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف

الآخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد واما

بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم

وهی أبوه وأخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول جاءنی أبوه

ورأیت أباه ومررت بأبیه وکذلک البواقی اقول الماتن المعرب

اراد ان یبین ما بسببه یصیر المعرب معربا اعنی الاعراب وهو

اختلاف آخر الکلمة اسما کانت او فعلا باختلاف العوامل فی

اولها فاحترز بالآخر عن الاول والوسط فان اختلافهما لا یسمی

اعرابا کرجل ورجیل ورجال وقوله باختلاف العوامل احتراز

عن اختلاف الآخر لا بالعوامل نحو من ضرب ومن الضارب ومن

ابنک وانما خص الاعراب باختلاف الآخر لان اختلاف

الاول والوسط دلیل علی وزن الکلمة فلا یصیر دلیلا لشیء

آخر واختلاف آخر الکلمة اما بالحرکات کاختلاف آخر زید فی جاءنی

زید ورأیت زیدا ومررت بزید واما بالحروف وذلک فی اربعة مواضع

الاول فی اسماء ستة وهی التی سمتها العرب بالاسماء الستة

اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء أبوه وأخوه

وحموها وهنوه وفوه وذو مال فتقول في بيان اختلافها بالحروف

جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه فآخر الاب مختلف ولكن

لا بالحركات بل بالحروف اعني الواو في الرفع والالف في النصب والياء

في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه واخيه وحموها

وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال

وذي مال وانما اعربت هذه الاسماء الستة بالحروف لانها ثقيلة

بسبب تعدد يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور

من له الابن مع ان اواخرها حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم

يزيدوا عليها الحركة لئلا يزداد الثقل وانما قال مضافة لانها ان

كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني اب ورأيت

ابا ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت

اما بالحقيقة كما في الاربعة الاول او بالاعتبار كما في الاخيرين فان اصلهما فم وذو وحذف لامهما واعتبر عنهما اعتبار اللام

الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورأيت
ومررت بابي وفيها قيدان اخران الاول ان تكون مكبرة لانها ان كانت
مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاء ابيه ورأيت ابيه ومررت
بابيه والثاني ان تكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها
بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءني ابوان ورأيت ابوين
ومررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف
وذلك اذا كانت جمعا مصححا نحو جاءني ابون ورأيت ابين ومررت
بابين واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت جمعا مكسرا نحو جاءني
آباء ورأيت آباء ومررت بآباء قال وفي كلا مضافا الى مضمر
نحو جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما اقول لما ذكر الموضع
الاول من المواضع الاربعة التي يكون الاعراب فيها بالحروف
اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك كلتا المؤنث

انما قيد بذلك لانهما باعتبار لفظهما مفردان وباعتبار معنيهما مثنى فلفظهما يقتضي الاعراب بالحركة ومعناهما يقتضي الاعراب بالحرف فروعي فيهما الاعتباران ان اللفظ فاذا اضيفا الى المظهر روعي جانب اللفظ فاعربا بالحركة التي هي اصل في الاعراب واذا اضيفا الى المضمر روعي جانب المعنى فاعربا بالحرف اضيف الفرع الى الفرع بالنسبة مع الفرع الذي هو الفرع عبد الحكيم

فانهما اذا كانا مضافين الى المضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف

واعلم ان كلا وكلتا لا يضافان الا الى المعارف آه م

اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر نحو جائني

الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين

كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما وبالمرأتين كلتيهما وانما اعرب

يعني لم يعربا بالحركات التقديرية كما اذا اضيفا الى المظهر ح

كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ

وجه الظهور ان معنى التثنية متعدد وكذلك معنى كلا متعدد م — اسم مؤخر لان

اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في آخر التثنية الفا ونونا

خبر مؤخر لان

في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا

الا بمعنى لكن لان الا في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن معاد

الا انهما لما كانا دائمي الاضافة لم تظهر قط نونهما وانما قال المضاف

اعرابهما م

الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا

بالالف في الاحوال الثلث ع

نحو جائني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا

وفي لغة كنانة يعرب باعراب المثنى ع

المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين وفي التثنية

والجمع المصحح نحو جائني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين

قوله وفي التثنية والجمع وعطف الجمع بلا اعادة في لما بينهما من المناسبة الشديدة من حيث ان كلا منهما يستحق آخره حرف فيعد مع نون المعنى التعدد ومعرب ببعض الحروف فصار نسبة احدهما الى الآخر كنسبة بعض الاسماء الستة الى البعض مثلا وفي الاحسن ان يعد موضعا واحدا فالنهاية اي ... مبني على الضم محلا منصوب مفعول فيه ليظهر ... ظرف من قط ... انتظر فان الياء فتلك الحالة انما هي سكونها وفيه نظر لان الياء في التثنية فكيف يجعل سبب الشابة معربين بحروف سبب كونهما معربين بتلك الحروف التي هي ... عبد الحكيم

قوله وجهه ان الاعراب بالحركة اصل من غيره وكذا المظهر اصل من المضمر فاذا اضيف كل منهما الى الاصل يعرب بالاصل واذا اضيفا الى الفرع يعرب بالفرع فان قلت الاصل هو الاعراب بالحركات اللفظية وههنا تقديرية قلت الاعراب بالحركات مطلقا اصل ولكن تمامها اللفظية اصل الاصل وبعبارة التمام او بعبارة اللفظية منها في الاصل والاعراب بالحروف مطلقا فرع في الاصل ولكن تمامها اللفظية اصل وبعبارة التمام او بعبارة اللفظية منها فرع الفرع ومن المعلوم ان فرع الاصل اصل من فرع الفرع ح

وفي التثنية والجمع المصحح اي بالواو والنون فان يجعل المثنى والجمع المصحح علامة ...

فان قلت صيغتي التثنية والجمع تنافي وزن صيغة المفرد تدل على الافراد وعلامتي التثنية والجمع عليها قلت الذي ضحته علامتهما هو المفرد لا باعتبار كونه للافراد معنى ع

نحو جائني مسلمانا ... نحو جائني مسلمان ورأيت مسلمين

فانما صار الكلمات ذو علامتين ... في التثنية والياء في الجمع ... ايضا ان يعرب بالحركات اعتبار ... هذا السقط الزيادات عند النسبة ... يعرب بالحروف ايضا رعاية للتقليل ... فان جعل المثنى والجمع ...

ومسلمين ومررت بمسلمين وبمسلمين اقول لما بيّن الموضع
الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث و
الرابع وهما المثنى والجمع المصحح فانّ اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها
اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في
نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمَين ومسلمِين
ومررت بمسلمَين وبمسلمِين وانما اعرب التثنية والجمعُ المصحح
لكونهما احصر واول على المراد
بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
مثال بعض المفردات الذي اعرب بالحروف
وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا
وكلا وكلتا على مذهب البصريين
بالحروف ايضا لزم مزية الفرع على الاصل وانما جعل اعرابهما
المزية الفضيلة يقال المزية ولا يبنى منه الفعل
ببعض الحروف لانّ حروف الاعراب ثلثة الالف والياء والواو
في الاسم
ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم
اي توزيع حروف الاعراب بفقد الاعراب ... لتوزيع الياء وحدها فبقيت مشتركة
التوزيع بالضرورة وانما اختص الالف برفع التثنية والواو
اي القسمة

برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان
للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون
واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا ليناسب
الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وحمل النصب
على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس
في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر
فان اعرابه لا يكون بالحروف بل بالحركات وسنبين معنى الجمع المصحح
والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب
في لفظه قدر في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر
اقول المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب في اللفظ وقسم لا يظهر الاعراب
في اللفظ والمصنف رحمه الله تعالى لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر
القسم الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب اي المعرب الذي



لا يظهر الاعراب في اللفظ قدر في المحل اي حكم بان فيه اعرابا مقدرا
سواء كان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو
قلبت الواو الفا او الف التأنيث كسعدى او ياء قبلها مكسور
كالقاضي فتقول هذه عصا بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون
بلا تنوين ورأيت عصا وسعدى والقاضي بفتح الياء ومررت
بعصا وسعدى والقاضي فلا يظهر الاعراب في لفظ عصا وسعدى
في حالة الرفع والنصب والجر لان آخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما
القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة
على الياء واما في النصب فيظهر لخفته ولذلك قال في حالتي الرفع
والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلاث لفظا كزيد
او تقديرا كعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلاث لفظا كاحمد
او تقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلاث بعضها لفظا

وبعضها تقديراً كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلاث لفظاً

كالاسماء الستة او تقديراً وهو غير موجود واما ان يدخله بعض

يرد عليه ايضا نحو جاءني مسلمو القوم ورأيت مسلمي القوم ويجاب عنه بما اجيب عن الاول ١٢

الحروف الثلاث لفظاً كالتثنية والجمع وكلا او تقديراً وهو غير موجود

ايضاً واما ان يدخله بعض الحروف الثلاث بعضها لفظاً وبعضها

والضمير المجرور عائد الى البعض وتأنيثه باعتبار المضاف اليه ١٢

تقديراً كالجمع المصحح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي اصله

مسلمون اضيفا الى ياء المتكلم فصار مسلموي ثم اجتمعت

الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء

وادغمت الياء في الياء فصار مسلمي ثم كسر ما قبل الياء (لمجانسة الياء)

لوجود شرط الادغام وهو كون اول المتجانسين ساكنا والاخر متحركا كما بين في التصريف ١٢

فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في

كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها فصل اسباب منع الصرف

وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل ثلاثة عشر فارجع وجهه ١٢

تسعة العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل

والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي

التأنيث اقول الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات

اى الكثير الراجح معان

اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ماهى دليل عليه اعنى الرفع على الفاعلية

اى الفاعلية والمفعولية والاضافة تأمل

والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضى

العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية

اى بتمام الحركات اللفظية كما يقتضيه السوق ويشهده الذوق ح

او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضى العدول عن الانصراف الى عدم

اى علل كون الاسم ممنوعا من الصرف تأمل

الانصراف اعنى اسباب منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب

وهو اما لفظى كطلحة واما معنوى كزينب ح

والتأنيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر

فانه معدول عن عامر

والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف

فى منع دخول تاء التأنيث المتحركة ح

والنون المضارعتان اى المشابهتان لالفى التأنيث اعنى المقصورة

والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران قال متى اجتمع فى الاسم

والعامل فى قوله لم ينصرف وهو لم لا متى لان العاملين اذا اجتمعا فى كلمة واحدة فالعمل للاقرب افلسى

سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف

ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته

وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول لما عد اسباب منع الصرف

اراد ان يذكر شرائطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها

اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والف التأنيث

فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون

غير منصرف فيمتنع من الجر والتنوين الا ما كان يعني الاسم الذي كان على

ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك مذهبين احدهما

الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل

من السببين والثلاثي الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل

السببين والمذهب الثاني انه غير منصرف لحصول السببين

فيه وانما صارت الاسباب مانعة عن الصرف لان الاسم بسببها

يشبه الفعل في الفرعية كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب

فرع لاصله العلمية للتنكير والتأنيث للتذكير ووزن الفعل

الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع والتركيب

للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لدخولهما وانما احتيج في منع

الصرف الى سببين او تكرر واحد منهما لئلا يلزم منع الصرف المخالف

أي من الاسباب

للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب واحد

كزيد فانه مشابه للفعل بسبب واحد وهو العلمية

من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح

ولوط احترازا عن الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلاثة

من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين

وفيهما العجمة والتأنيث المعنوي قال وكل علم لا ينصرف ينصرف عند

التنكير في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف

بارادة المفهوم المخالفة لان تخصيص العلم بالذكر ينافي الحكم عما عداه من الاسباب

وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة وهي ان غير

أي بقصد حصول التنكير او اعني قصد العموم بتقدير المضاف في الموضعين

من الاسباب

العلمية لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول لقصد

لان رب لا تدخل الا على النكرات

التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وحينئذ ينظر

فان قلت ما الفرق بين احمد واحمر علما حتى اعتبر في احدهما الوصف بعد التنكير دون الاخر قلت ان احمد موضوع في الاصل لافضل التفضيل واحمر للصفة المشبهة ومعنى الوصف في افعل التفضيل ضعيف فلهذا لا يعمل في الظاهر فاذا استعمل مجردا عن كلمة من تضاعف الضعف لانه يلتبس بافعل الاسمي كافكل وارنب واحمر وبابه قوي في الوصفية حتى يعمل في الظاهر كذلك فرجح الوصفية التالي من نحو احمد على الرضي لعل ايراد الشارح ابراهيم دون منحو المذكور لاشارة الى الفرق ع ح

فأن لم تكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف فلا يصير منصرفا بزوالها

كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف فيه فيصير

ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض

العلمية كذلك ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو احمر

اي لبقاوه بلا سبب بزوال العلمية وزوال ما هي شرط فيه ح

فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا

اي كما انه غير منصرف اولا لوزن الفعل والوصف ح

لوزن الفعل والعلمية وح لا يعتبر وصفية لانها تضاد العلمية واذا نكر

واجتماع الضدين محال ح

لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد

والحق ما قاله سيبويه ح

تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش يصرفه قال المرفوعات على ضربين

لان الزائل لا يعود بعد الزوال ح

اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد

الفاء لعطف التفصيل على الاجمال ب — فيه مسامحة لا يخفى لمن له ادنى تأمل

ومضمر كضربت وزيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث من

وانما قدم المظهر على المضمر لان المظهر اصل والمضمر فرع جامي

اصناف الاسم وهو المعرب على ثلاثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا

جواب لما

ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المص ان يذكر

يعني الوصفية بحسب العموم والشيوع بين الافراد الكثيرة المنافية للعلمية واما بحسب الخصوص في ذلك الشخص العلم حتى اذا سمي باحمر رجل حبشي ثم نكر فيعتبر الوصف عند احمد لم يعتبر ح

والقلة المستفادة من كلمة قد بالنظر الى المطلق المنكر واما بالنظر الى المنصرف لا باعتبار القلة لان العود بزوالها جائز عند سيبويه وغير جائز عند الاخفش ع ح

قوله قد للتحقيق توفيقا بين قول الشارح رحمه الله تعالى ع محرم الفوائد

هو جمع المرفوع لا المرفوعة لان افراده اي موصوفه اسماء وهو مذكر لا يعقل والجمع بالالف والتاء كما يكون للمؤنث كذلك يكون لصفات غير العقلاء مطردا كالصافنات للذكور من الخيل وجمال سبحلات اي ضخمة وكالايام الخاليات عبد ع

فان قيل النحو المجملة لا تخبر الا اسما واحدا فقط فكيف يصح الحمل على اسمين وفي مثل المرفوعات على ضربين وعلى اسماء في مثل مررت برجال قلت المراد بالواحد ضد الجملة لا ضد المركب ولا ضد المثنى والمجموع فتامل ب

قوله المرفوعات على ضربين الخ فان قلت كيف قسمها مع عدم تعريفها اولا وهم صرحوا ان تقسيم الشيء يتوقف على معرفة اولا قلت يكفي في تقسيم الشيء معرفة كونه ما يطلق عليه اسمه وتلك المعرفة حاصلة هنا قبل التقسيم وايضا من دأب الادباء تجويز الاكتفاء عن التعريف اذا كان اسم المعرف دالا عليه باعتبار معناه اللغوي وهنا كذلك وقس على هذا نظيره الاتي وما مر من تقسيم المعرب وغيرهما مقلس المسائل

تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات

(اي الوضع التركيبي — اي الترتيب الموافق لمراتبها ح)

والمجرورات لان المرفوعات اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع

(لكن يشبه بها بعض العمل كاسم ان وخبر كان واخواتهما وخبر ما ولا)

وحده دون المنصوب والمجرور فيقال قام زيد و زيد قائم ولا يقال زيدا

(فان الكلام لا يتم بها — فالفاء معاقبة)

او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل

هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك

(عند الجمهور واما عند السيبويه اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم)

والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس

(والمراد بالمعمول الفاعل)

الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا و

المضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل

(تعادلا بينهما لان العدل مطلوب في كل الامور)

اقل المعمولات فاعطى الثقل القليل والنصب اعني الفتحة اخف

(قيد الفتحة لئلا يرد على النصب بالحروف)

الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطى الخفيف الكثير فبقي الجر

(اضطرارا)

اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة الضمة

(علة اخرى لاعطاء الجر للمضاف اليه — اي الكسر)

في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا

مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة فناسب ان يعطي
الكثرة اياه والفاعل عند المصـ اسم اسند اليه ما تقدم من فعل او
شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند
اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت
فان التاء ضمير بارز اسند اليه فعل وهو ضرب ومستتر كزيد
ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد
بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد
ضارب غلامه فان غلام اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب
وسيجيء مباحث كل ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى قال
والملحق به خمسة اضرب الضرب الاول المبتدأ وخبره اقول
لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق

بر والملحق بالاصل على خمسة اضرب الضرب الاول المبتدأ وخبره

المؤثرة في المعنى لا الزائد مثل بحسبك درهم

وهما عند المص اسمان مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد كزيد

وعند البعض المبتدأ عامل في الخبر وعند بعض آخر كل واحد منهما عامل في الآخر

قائم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد اسند

احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيدا يسمى مبتدأ

والمسند به اعني قائما يسمى خبرا قال وحق المبتدأ ان يكون

معرفة وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول وحق المبتدأ ان

اي في الغالب والاكثر الا بعد معرفته اي بعد معرفة تامة

يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته

وقد يجيء المبتدأ نكرة قريبة من المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب

اي الى المعرفة

الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة يقرب من المعرفة بتقديم

الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين

نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم

به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه اذا كان معرفة كان معلوما

للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان يعني المبتدأ والخبر

غالبا — حال من فاعل — ان في كل واحد منهما

معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين

بشرط الفائدة رضي

يكون مبتدأ والمؤخر يكون خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو

يجوز فيه الاعراب الثلث كما في المفرد ح

زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه

وقد يجيء للمبتدأ اخبار فصاعدا كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد

واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك

وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول الخبر على ضربين

ويحتمل الضمير اذا كان مشتقا واما اذا كان جامدا فلا ح

الاول مفردا اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد

ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك او كان جامدا غير

مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني

والاصح وقوع الامر والنهي خبر المبتدأ بلا تاويل مطول

جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا

اي جملة خبرية لا انشائية ح — اي يجوز تاويله بخبر — نحو زيدا ضربه — يقول في حقه اضربه

نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية

اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب

والمراد بالمفرد ما يقابل الجملة لا ما يقابل المثنى والمجموع والمضاف اليه

او لكونه اما حقيقية كما في المثال الاول المذكور او حكمية كما في نحو زيد ذهب بدون اظهار الفاعل ح

هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المسند به المغاير للصفة المذكورة ح

ولا التسامح حتى يتعين اعتبار الجزء الاول في التسمية

فان قلت ان في زيدا ضربت الاسم مقدم فينبغي ان يكون جملة اسمية فعلية قلت الاسم وان كان مقدما فهو متأخر تقديرا فيكون الفعل مقدما فتدبر

جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان

تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية

وهو الجار والمجرور ع

اي يكون جزؤها الاول ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد

حذف الفعل وانتقل فاعله الى الظرف فسميت ظرفية ق

امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد

من حيث انه محتاج الى المتعلق كالظرف ع

ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو

حصل والجملة خبر لبشر قال ولابد في الجملة من ضمير يرجع الى

ولزوم العائد انما يكون عند احتياج الخبر اليه اما عند الاستغناء عنه فلا لزوم كما في الضمير الشأن ع

المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول لابد

وكذا في المشتق والمؤول به عصـ — اي عائد بذكر الملزوم وارادة اللازم ع

في الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ من ضمير يرجع الى المبتدأ كما مر في

او صفة او حالا او صلة ع

الامثلة المذكورة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها

فيه مسامحة كما لا يخفى ع

ضمير يربطها الى المبتدأ لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير

لقيام قرينة على وجوده ع — قياسا او سماعا فواق

معلوما من سياق الكلام فانه حينئذ يحذف من اللفظ ويقدر

السياق وهو ما يؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود او سابقه عصـ

في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما

والظاهر ان يقول اولها شرطية لئلا يرد السؤال بنحو زيد من يضربه اضربه ونحو انت ايما تضرب اضرب اللهم الا ان يقال ان الشارح بالنظر الى المثال المخصوص المذكور لا مطلقا ع

وهو اما لغو ان كان متعلقا بفعل ظاهر غير مقدر نحو مررت بزيد مثلا واما مستقر ان كان متعلقا بفعل مقدر غير ظاهر نحو زيد في الدار مثلا اي استقر او مستقر حلبي

الاولى ههنا حقيقية نحو زيد امامك غلامه او حكمية نحو زيد امامك ع

يعني انما ذكر الظرفية والشرطية مع كونهما راجعة الى الفعلية بتقدير الفعل عند البصريين لئلا يتوهم عدم جواز وقوعهما خبرا لسبق الذهن عند اطلاق الفعلية الى غير الظرفية والشرطية

الجار والمجرور ليس بظرف حقيقة بل يشبهه في الاحتياج الى ما يتعلق من فعل او شبهه ولهذا التشبيه يسمى الجار والمجرور ظرفا

وتقدير الكائن في الظرف ليس اشارة الى ترجيح مذهب الكوفيين بل هو اشارة الى تأويل الجملة الواقعة خبرا فتدبر ق

وذلك العائد اما ضمير كما في الامثلة المذكورة او غيره كالاسم الظاهر في موضع المضمر مع تفخيم نحو الحاقة ما الحاقة وقوله تعالى ... المبتدأ ... تفسير ... الخبر هو الله احد

ويكفي وجود الضمير في الجملة الخبرية الراجع الى متعلق المبتدأ وان لم يرجع الى المبتدأ

جملة من المبتدأ والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر

منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سياق الكلام عليه فان

وتكرير المبتدأ يغني عن الرابطة وكذا اتفق النحاة على ان اسم الاشارة رابطة زاده

تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني عن ذكره

الكيل والمكيال واحد

والكر نوع من المكيال قال وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق

زيد اقول حق المبتدأ ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه

وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق

زيد فان زيد مبتدأ ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك

للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى

تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف احدهما

عند كقوله تعالى فصبر جميل اقول الاصل في المبتدأ والخبر هو الثبوت

فيه مصادرة ق

لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة

سواء كان في المبتدأ او الخبر او غيرهما م

اذا وجد قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر

اي قرينة الحذف لا المحذوف ق

جميل فانه اما ان يكون خبر المبتدأ محذوف والتقدير هو فصبر
جميل او مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة
(اي الخبر والمبتدأ)
ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح لاحد جزئي الكلام فيدل على ان
الجزء الآخر محذوف يناسبه قال والاسم في باب كان نحو كان زيد
(حال او صفة بعد صفة والاول اصح)
منطلقاً اقول لما فرغ من الضرب الاول من ضروب الملحق بالفاعل
(والباب هنا بمعنى النوع)
شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال
(فاضافة الباب الى كان لشهرته من بين اخواته)
الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل وسميت
(وبعضها يكون تارة ناقصة وتارة تامة ومنها كان)
ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها بل تحتاج
الى اسم آخر تنصبه كما سيجيء وسمي المرفوع اسمها والمنصوب خبرها
(وبعضهم ادخله في تعريف الفاعل فلم يذكره من الملحقات بالفاعل)
فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا
(حال او صفة)
قال والخبر في باب ان نحو ان زيدا منطلق اقول الضرب الثالث
(نوع)
من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اي المرفوع

بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحرف ان شاء

(بفتح الباء ق)

الله تعالى وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها

وترفع الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه كحكم خبر المبتدأ الا في تقديمه

الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن

تقول ان في الدار زيدا اقول وحكم خبر الحروف المشبهة بالفعل

(بيان حكم خبر المبتدأ)

مثل حكم خبر المبتدأ من كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غيره

نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان زيدا

غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا

(والمراد بالحقيقية ظرف الزمان وظرف المكان)

اخوه ذاهب او شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان

(والمراد من المجازية الجار والمجرور)

خالدا امامك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير

(من الجمل المشتملة على ذلك الضمير انفا)

اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان

(من سياق الكلام)

معلوما نحو البر الكر بستين درهما ومن كونه جائز الحذف عند

الا اذا كان ظرفا ان فى الدار زيدا كما يجئ

الدلالة نحو ان مالاً وان ولداً اى ان لهم مالاً وان لهم ولداً الا فى

لان عامله ضعيف مغنى

تقديمه اى الا فى تقديم خبر فى باب ان على الاسم فانه غير جائز وتقديم

اى الفاعل — فى باب الحروف

خبر المبتدأ جائز لان هذه الحروف انما تعمل لمشابهتها الفعل كما سيجئ فيكون

اى الحروف — اى الفعل

عملها فرعاً لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم

اى لا يمتنع

مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان الخبر

اذا كان الاسم معرفة نحو ان الينا ايابهم ويجب اذا كان نكرة نحو ان من البيان لسحرا

ظرفاً فانه حينئذ يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر فى

فكانه لم يتقدم المرفوع على المنصوب خ — لكثرة وقوعها فى كلامهم م — صفة الخبر ع

اللفظ ولان فى الظروف اتساعاً ليس فى غيرها فتقول فى مثال ذلك

استدراك من قوله ولا تقول مغنى — سواء كان حقيقيا او مجازيا ت

ان زيداً منطلق ولا تقول ان منطلق زيداً بتقديم الخبر لغير الظرف

ولكن تقول ان فى الدار زيداً بتقديم الخبر الظرف قال وخبر لا التى

اى لنفى صفة الجنس ع

لنفى الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم لا بأس اقول

ومذهب الاخفش ان لا لم يعمل فى الاسم لمانع وهو كونه مبنيا ع كافيه

الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا لنفى الجنس اى المرفوع

بها وقيد لا بالتى لنفى الجنس احترازاً عن لا التى بمعنى ليس فان

وخبرها منصوب وقد يحذف خبر لا النفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول

العرب لا بأس اي لا بأس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو

والبأس شدة في القتال وهو في الاصل مطلق الشدة يقال لا بأس عليك في هذا الامر اي لا شدة

ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك اقول

الضرب الخامس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس

اي المرفوع بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك

واحد في لا احد افضل منك وانما مثل في ما مثالين لانها تعمل

في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما

تعملان لشبههما بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال

مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال قال المنصوبات

وذلك لان تشبيه بنوع النفي وما في شخصه والمشابهة في الشخص اتم من المشابهة في النوع

على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة

اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين

وقعدت جلوسا اقول لما فرغ من القسم الاول من

اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات
وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات
فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات ولان عامل المنصوبات
انما يكون فعلا غالبا وعامل المجرور لا يكون الا غير فعل كما سيجيء
وقد قلنا انه الاصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات
على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل فالاصل هو المفاعيل لان
عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف
او افعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول
المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه
معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذان للعدد
اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون
المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوع جلوس

وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول

بحسب اللغة

المطلق موافقة الفعل فى المعنى وان لم يوافقه فى اللفظ وانما سمى

معنى الاطلاق ان لا يعتبر قيد ولا عدمه

مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشىء كقيد المفعول به بالباء والمفعول

فيه بفى والمفعول له باللام والمفعول معه بمع قال والمفعول به نحو

وهو اسم لما وقع عليه فعل الفاعل اى اسم ما تعلق عليه فعل الفاعل

ضربت زيدا اقول الضرب الثانى من ضروب المفاعيل المفعول به

لا فائدة فى قوله الفاعل ولو قال لما وقع عليه الفعل لكان احصر

ويسمى مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال

الباء راجع الالف واللام

وينصب المفعول به بفعل مضمر كقولك للحاج مكة وللرامى القرطاس

جوازا مثل قولك ووجوبا فى اربعة مواضع

اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر اى مقدر كقولك للحاج مكة

وللرامى القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر

الفعلان يحتملان الغيبة والخطاب لكن بعض المحققين تعين الاول وجعل اللام فى قوله للحاج وللرامى للتعليل

والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة الحال عليه

اى من المنصوب بفعل مضمر وجوبا المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او

قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا

من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول به اما على

طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى فلذلك

بتغيير الاسلوب ق

قال ومنه المنادى اي ومن المنصوب بالمضمر المنادى المضاف

وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعوا اي قائم مقامه لفظا نحو يا زيد او تقديرا نحو يوسف اي يا يوسف شرح

نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد

والمراد بالمشابهة هنا كون الثاني متعلقا بالاول م

فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه

التنوين عوض عن المضاف اليه تقديره وكل واحد ع

والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا وكل من هذه الثلاثة منصوب

معطوف على قوله المضاف ع

بفعل مضمر اي مقدر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه

ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو

وجوبا للاختصار جامي

خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا ء قال واما المفرد

لكثرة الاستعمال جامي

المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل

اقول المنادى اما مفرد ومعرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة

ولو تقديرا نحو يا غلامي ويا فتى ق

منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب

اي في المحل متوسط اي مبني على الضم وما يقوم مقامه من الالف والواو ع

في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما لفظه فمبني على الضم

واما

وانّما بُني هذا لانّه يشبه كاف الخطاب في باب ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك من هاتين الجهتين وكاف ذلك حرف مبنيّ الاصل فشابهه يكون مبنيًا فشابه المشابه للشيء مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيًا ايضًا وانّما بُني على الحركة فرقًا بين البناء اللازم والعارض وانّما بُني على الضمّ ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فانّ المنادى المعرب امّا منصوب كما عرفت وامّا مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجرّ نحو لزيد وسمّي هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث وانّما اعرب المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه على الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانّما اعرب المستغاث لالغاء عمل حرف الجرّ غير واقعة وفي الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريفَ وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد

صاحب عمرو اقول صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة

(اضافة معنوية ق)

اى غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف

لان المنادى المفرد المعرفة مبنى يشبه المعرب اما بناؤه فظاهر واما

(مع قطع النظر عن لفظه)

شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز

(لانه مفعول به حقيقة)

فى صفته النصب لان صفة المبنى انما تتبعه فى المحل ومحله النصب

(اى من جهة عروض الحركة)

كما ذكرناه وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز فى صفته الرفع لان صفة

(فى قولنا تقديره ادعو زيدا وهو منصوب بالمفعولية ع)

المعرب انما تتبعه فى اللفظ واما فى الصفة المضافة فانما يجوز النصب

(فكذا صفة ما يشبهه) (بالاضافة المعنوية بناء على ان المطلق ينصرف الى الكامل ع)

لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو ولان المنادى المضاف مع قربه من حرف

(فاعل فعل محذوف تقديره لا يجوز غير النصب ق)

النداء لا يجوز فيه غير النصب فصفته المضافة تكون كذلك بل هو

(اى صفة المنادى المفرد المعرفة ق)

الاولى لبعدها منه قال واذا وصف المناد بابن ظرفيه فان وقع

(اى من حرف النداء الذى هو موجب البناء ق)

بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا فالضم لازم نحو

(المضموم اى المفرد المعرفة م)

يا زيد ابن اخى ويا رجل ابن زيد اقول واذا وصف المنادى

بلفظ

بلفظ ابن نظر فيه فأن وقع الابن بين العلمين بان يكون قبله وبعده

علم فتح المنادى اى يبنى على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك

يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فيضم المنادى اى يبنى على

اى يبقى عليه ا ز اى عند بعضهم ق

الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن اخى او لا

اى بناؤه لازم واثبات الهمزة للابن فى الخط لازم لعدم كثرة الاستعمال معنى

يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل

ابن اخى وانما لم يذكره المص لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية

اى اذا كان انتفاء العلمية فى احد الطرفين موجبا للضم ق

فى احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففى كلا الطرفين بالطريق

اى العرب

الاولى وانما فعلوا كذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير فى

اى فتحوا المنادى حال وصفه بابن اذا وقع بين العلمين تامل

كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة تستدعى الخفة ولذلك

قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع

بين العلمين غير كثير فى كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن فى ذلك نحو

وحكم بنت ليس كذلك فى ذلك لانه ليس كثير الاستعمال حتى يستدعى الخفة المذكورة ح عه

يا هند بنة زيد ويا هند ابنة اخى ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة

اخي قال وليس في ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع
والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان
يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته
وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في ايها
الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا
هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرف التعريف اعني اللام وحرف
النداء اتوا بلفظة اي ليفصل بينها وجعلوها منادى ثم حملوا الرجل
عليها فالتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء قال وقد يحذف
حرف النداء من العلم المضموم والمضاف اقول لما فرغ من المنادى
اراد ان يشير الى جواز حذف النداء فمثل بمثالين مثال الاول
قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات
والارض اي يا يوسف ويا فاطر السموات وانما جاز الحذف

منها لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال

بالاضافة فناسبها التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن

كقولك الخطيب ايها الناس وقول العابد من لا يزال محسنا احسن الي

والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال محسنا والمراد بمن هو الله تعالى

قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف وزائدا

على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص اقول المذاكر

المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف في

في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن

علما لم يعلم انه حذف منه شيء اولا ويشترط ان يكون غير

مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف

او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف

اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس بآخر المنادى ويشترط

ايضا ان يكون زائداً على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على

اي بقاء الاسم على حرفين ق — مثال للمحذوف حرف لصحيح

حرفين وذلك غير جائز ومثاله ياحار في ياحارث ويا اسم في يا اسماء

عند البصريين واما الكوفيين اجاز بعضهم ياعم في يا عمرو وبعضهم يازي في يا زيد

ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية

والزيادة على ثلثة احرف انما يشترطان في المنادى الذي لايكون فيه

ولايكون في حكمه بل يكون المحذوف نسيا منسيا عند بعض آخر فرلجع ... الالفية

تاء التأنيث واما اذا كان فيه تاء التأنيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن

والمحذوف في حكم الباقي عند اكثر النحويين فيترك الباقي على ماكان عليه من الحركة والسكون نحو ياحار بكسر الراء

علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في يا عاذلة ويا ثبة

وانما مثل بمثالين لان احدهما غير علم الا انه زائد على ثلثة احرف

كما قال الجوهري في الصحاح

والاخر علم وغير زائد على ثلثة احرف فان ثبة في اللغة الجماعة

بالمفهوم المخالفة المعتبرة عند البعض

فيقال ياثب اقبلي ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير

كالمزجي مثلا

الاضافي قد يرخم فيقال يابعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان

وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان

تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه فان المفعول فيه وهو

الظرف فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة

اي فالظرف الزمان يكون منصوبا

[illegible]

والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في

نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل

وهو اسم ما فعل فيه فعل مذكور لفظا نحو صمت يوم الجمعة او تقديرا نحو يوم الجمعة

المفعول فيه وهو الظرفان يعني ظرفي الزمان والمكان ويسمى

لا لكونه ظرفا بالوضع

الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله

اي محصورة بحاصر معلوم كاليوم

اي محدودا اعني معينه نحو اتيتك اليوم ومبهمه نحو اتيته بكرة

فهو ما لا يكون له نهاية معلومة نحو بكرة

وذات ليلة اي ليلة وذات زائدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة

فهذا من اضافة المسمى الى الاسم معنى

اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهي ليلة وظرف المكان لا ينصب

بتقدير في — وهو ان لا يكون محصورا في حد معلوم

منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من في نحو

المراد بالمبهم المبهم اللغوي لا الاصطلاحي

صليت في المسجد ولا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل

لان الفعل لا يدل على المكان المعين كما يأتي

المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب

بتقدير في

مثلا فانه دال على الزمان المعين وهو الماضي ولا يدل على المكان المعين

وما في معناها

والمبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين

شمال والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق قال والمفعول

مفعول ما لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الجار والمجرور في المفعول به والخ

معه نحو ما صنعت وأباك وما شأنك وزيدا ولا بد له من فعل او

والضمير المجرور فيه راجع الى اللام في المفعول

اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما

احتراز عن الواقع بعد غيره كالفاء وثم وغيرهما لعدم المقارنة فيها والمقارنة لتثبت المعية

وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك سمي بالمفعول معه نحو ما صنعت

وأباك اي مع ابيك وما شأنك وزيدا اي مع زيد ولا بد للمفعول معه

اي ما يدل على الحدث فيعم الفعل واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك

من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال

اي كما في المثال الاول

الثاني فان معنى ما شأنك وزيدا ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين

قال والمفعول له نحو ضربته تأديبا له وكذلك كل ما كان علة للفعل

اعلم ان الضمير في المفعول له ونحوه يعود الى الالف واللام لكونه بمعنى الذي فاذا لم يكن فيه اللام يعود الى موصوف

نحو جئتك للسمن اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول

اي اسم ما يدل — اي لقصد تحصيله

له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك سمي بالمفعول له

اي لتسمية اسم ما فعل الفاعل فعله لاجله بالمفعول له

نحو ضربته تأديبا له اي لتأديبه وكذلك كل شيء كان علة للفعل فانه

وان لم يكن ذلك الشيء فعل الفاعل

يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن قال والملحق به

سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت
زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل
شرع في الملحق بالاصل وهي سبعة اضرب الاول منها الحال
وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان
قائما حال اما من التاء والمعنى ضربت حال كوني على هيئة القيام زيدا
واما من زيد والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام واما من
الفاعل والمفعول به معا نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها
في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف فان تقدمت الحال
عليه جاز تنكيره نحو جائني راكبا رجل اقول وحق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت
معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان
يكون معرفة لانه لو كان نكرة لالتبست بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما
فان تقدمت الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جائني

راكباً رجل لعدم الالتباس حينئذ فان الصفة لا تتقدم على الموصوف
واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل نحو زيد
ضارب عمراً قائماً او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقاً فان معناه اشير
الى عمرو منطلقاً وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل
راشداً مهدياً اى اذهب راشداً مهدياً والتمييز وهو رفع الابهام
عن الجملة فى قولك طاب زيد نفساً او عن المفرد فى قولك عندى راقود
خلاً ومنوان سمناً وعشرون درهماً وملؤه عسلاً اقول الضرب الثانى
من ضروب الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به لما مر فى الحال والتمييز
هو رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفساً فان طاب زيد
كلام تام لا ابهام فى طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها
تحتمل ان تكون الى زيد والى ما يتعلق به من النفس والعين والقلب
وغير ذلك فنفساً ترفع ذلك الابهام وتميز ما هو المنسوب اليه فى الحقيقة

عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه

والعدول عن الحقيقة الى المجاز لابد ان يكون لفائدة زاده

للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع فى النفوس من

اى قول المتكلم — لانه فى الاصل بمعنى المفرق

ان يفسر اولا فالتميز فعل المتكلم فى الحقيقة لكن سمى الاسم الذى

يعنى سمى به تسمية للدال باسم المدلول مجازا

يرفع الابهام به تميزا على المجاز واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل

المراد بتمام الاسم ان يكون الاسم بحالة يمتنع معها الاضافة لما شئ آخر فراجع

اسم يتم بالتنوين نحو عندى راقود خلا اى دن طويل الاسفل مقير الداخل

يعنى بها يقابل الجملة — مراده ان داخله يكون مطليا ومحلى بالقار وتفسيره بضيق الفم غلط

او بنون التثنية نحو عندى منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندى

عشرون درهما او بالاضافة نحو عندى ملؤه عسلا اى ملؤ الاناء

باعتبار المظروف والمعدود

عسلا فان راقود ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة

ترك هذه الكلمات على الرفع وان كانت فى محل النصب حكاية لما وقع فى المتن

وخلا وسمنا ودرهما وعسلا يرفع الابهام وتميز ما هو المقصود عن

عبارة عن خلا وسمن ودرهم وعسل

غيره ولابد للتميز من عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب زيد نفسا

صفة — خلافا للكوفيين — لضعف

واما اسم نحو عشرون والتميز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق

والمراد بالاتفاق اتفاق الجمهور فان مخالفة ... فلا يخرج الحكم عن كونه متفقا

الاسم فى العمل فلا يقال الدرهما عشرون وفى تقديمه على عامله الفعل

خلاف فبعض جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر

اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب

فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز لان الفعل وان

كان قويا في العمل فان المانع من التقديم عليه موجود وهو ان التميز

في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب

عن البيت ان الرواية الفصيحة ما كاد نفسي بالفراق تطيب على ان

نفسي اسم كاد وتطيب خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب

نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد

الا زيدا وان كان الفصيح هو البدل اقول الضرب الثالث من

ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق بالمفعول لانه اما

فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيجيء بعد هذا والمستثنى

اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى اما بما عدا او بما خلا او

ليس ولا يكون نحو جاءني القومُ ما عدا زيدًا وما خلا زيدًا وليس
زيدًا ولا يكون زيدًا وذلك واجب النصب لأن هذه الكلمات أفعال أضمر
فاعلها والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدًا وأما
بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير زيدٍ وسوى زيدٍ وسواء زيدٍ
وذلك واجب الجر لأنه مضاف إليه وأمّا بحاشا وعدا وخلا ولا سيّما
نحو جاءني القوم حاشا زيدًا وعدا زيدًا وخلا زيدًا ولا سيّما زيدًا
وهذا يجوز فيه أنواع الإعراب أمّا في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية
بناءً على أنها أفعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية
بناءً على أنها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك
أي جاوزك والجر على أنها حروف الجر وأمّا في لا سيّما فالرفع على
أنه مركب من لا وسيّ وما وسيّ بمعنى المثل وأصله سِوْيٌ بسكون الواو
فقلبت الواو ياءً وادغمت فيه فيكون ما بمعنى شيء أضيف إليه

سيّ ويكون زيدٌ مرفوعاً على انّه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير لا مثل شيء

هو زيد موجود والنصب على انّ لا سيّما كلمة واحدة بمعنى الّا فما بعدها

وخبر لا محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد فيهم الجار والمجرور في محله آه هو تحته آه في محله آه على السبيل تأمل ق

مستثنى والجرّ على انّ ما زائدة وسيّ مضاف الى زيد والاول غير

سواء كان الباقي اقل او اكثر او مساويا عص

المستثنى بالّا امّا متصل وهو المخرج من متعدد بالّا او منقطع وهو

نحو جاءني القوم الا زيدا بر — قبل الحكم ق — نحو جاءني القوم الا حمارا بر

المذكور بعد الا غير مخرج من متعدد والمتصل امّا مقدم على المستثنى

نحو جاءني الا زيدا القوم بر — نحو جاءني القوم الا زيدا بر

منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر امّا بعد كلام موجب اي غير

والموجب اثبات الاول ونفي الثاني وغير الموجب نفي الاول واثبات الثاني ق

منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى

المتصل المؤخر بعد الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي المستثنى

المتصل المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع ثلثة منها واجب

على التشبيه والالحاق بر — ويجوز نصبه كم ... الاولى يختار فيه البدل ق

النصب وواحد يختار رفعه قوله والمستثنى عطف على قوله

وهو المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام منفي كم — بجهة القرب على مذهب الكوفيين

والتميز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتميز والمستثنى

والمعنى انّ المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم

اي اسم مخرج من متعدد بالقوة لانه يلزم التناقض بان يقال ان كان زيد داخلا في القوم المحكوم عليه بالمجيء فاذا قيل الا زيدا فقد حكم بعدم المجيء فليس هذا الا التناقض وذلك التعدد اما ان يكون لفظيا نحو جاءني القوم الا زيدا او تقديريا نحو جاءني الا زيدا

كلام موجب والمستثنى المقدم بعد كلام موجب والمستثنى المقدم بعد

قوله ثلاثة منها اي من المذكور واجب النصب وهو المستثنى المؤخر بعد كلام موجب

الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وعدا
وخلا وغيرها مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب احتراز عن القسم
الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد
الا زيدا ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع
ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا ان المعنى المستثنى
المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع
على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم
السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار التقدير جاءني
زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم
ذلك فيه اذ تقديره ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى
زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيدا احد
والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا اقول هذا هو القسم

الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقدم
البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما
اتى بمثالين في النفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا
تقدم المستثنى على المستثنى منه وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي
الذي هو شرطها فمع الايجاب يكون اولى قال وحكم غير كحكم الاسم الواقع
بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد وغير زيد
اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه حكم
الاسم الواقع بعد الا في كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون
غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك
فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا
وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني
احد الا زيدا والا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب

كما قلت ما جائني الا زيداً احدٌ وتقول ما جائني احدٌ غيرَ حمارٍ بالنصب

ايضاً كما قلت ما جائني احدٌ الا حماراً قال والخبر في باب كان نحو كان زيد

خبر كان — اسم كان

منطلقاً اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان

وتأنيث الضمير باعتبار الكلمة

اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقاً

في قولك كان زيدٌ منطلقاً وانما أُلحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل

كالمفعول قال والاسم في باب انّ نحو انّ زيداً قائم اقول الضرب الخامس

اي كما يجيء المفعول بعد الفعل والفاعل

من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب انّ اي المنصوب بالحروف

ولا يجوز حذف اسم ان فلا يقال ان قائم الا اذا كان ضمير الشان فانه يحذف جوازا

المشبهة بالفعل نحو زيداً في قولك انّ زيداً قائم وانما أُلحق بالمفعول

لان كلاً من هذه الحروف متضمنة لمعنى فعلٍ كما سيجيء فاسماؤها مفاعيل

في الحقيقة قال واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافاً نحو لا غلام رجل عندك

او مضارعاً له نحو لا خيراً منك عندنا اقول الضرب السادس من ضروب

الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافاً نحو غلام في لا غلام

رجلٌ عندك ومضارعاً له اي مشابهاً للمضاف نحو لا خيراً منك

ويبطل عمل لا اذا دخل عليها الباء كقولك كنت بلا مال

عندنا وانما ألحق بالمفعول لان لا بمعنى النفي فما بعدها في معنى المفعول

قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي الجنس اما يكون

اي معربا غير مبني

منصوباً اذا كان مضافاً او مضارعاً له كما مر واما المفرد اعني غير المضاف

اي على ما يقوم مقامه

والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء

فلانه جواب عن سؤال مقدر فكان سائلاً قال هل من غلام لي عندك

السؤال ضربان جدلي وتعليمي والاول يجب ان يطابق جوابه والثاني لا بد فيه يفرق المجيب

فقيل في جوابه لا غلام لك وكان من الواجب ان يقال لا من غلام لك

والمطابقة بينهما امر لهم كما صرح به اي النحاة والعرب

بزيادة من ليطابق الجواب السؤال ولكنهم حذفوها من الجواب بقرينة

فاذا اشبه الحرف صار مبنيا لان الحروف لا يكون الا مبنيا فشابهه ايضا يجب ان يكون مبنيا

السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها فاشبه بذلك الحرف واما البناء

لانه اخف الحركات

على الحركة فللفرق بين البناء اللازم وللعارض واما البناء على الفتح فلانه

كما يحذف في خبرها على ما مر

قد يحذف اسم لا لنفي الجنس اذا كان معلوماً نحو عليك اي

لا بأس عليك قال وخبر ما ولا بمعنى ليس وهي لغة الحجازية والتميمية

رفعهما على الابتداء اقول الضرب السابع مرفوع الملحق بالمفعول

خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل

افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب بما ولا اللغة الحجازية واللغة

التميمية رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا

على ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا

بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على القبيلتين اعني الاسماء

والافعال فان العامل يجب ان يختص باحدهما وان عم لم يعمل قال واذا تقدم

الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق

اقول واذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا اي بطل

بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق

ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا للمشابهتهما بليس من جهة

النفي فيبطل عملهما بتقديم الخبر لضعفهما في العمل وكذا يبطل بانتقاض

نفيهما بالا الانتفاء ووجه الشبه بينهما وبين ليس حينئذ وبذلك بطل

انما افرد بزيادة كذا اعمالا قيد لان مع الانتقاض يجوز الاعمال عند بعض بخلاف الاولين

عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلقا للضعف قال المجرورات

المكسورة وهي لتاكيد النفي

على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت

من البصرة اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات

اي قال بها لضمير العائد الى ما محذوف هندي

شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة

اي المجرورات

مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او حرف جر

لكن الاصح هو الاول لانه مختار اكثر النحاة

المقدر او كلاهما ولكل قايل قال والاضافة على ضربين معنوية وهي التي

اي لام التمليك او الاختصاص

بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة

فان قلت هل اللفظية كالمعنوية في تقدير الحرف ام لا قلت الحق ان لا تقدير للحرف في اللفظية لاستغنائها

بمعنى اللام انما تكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه

نحو غلام زيد اي غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه جنس

والاولى التمثيل بدار زيد ق

المضاف نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وثوب قطن اي ثوب من قطن وقد تكون

واعلم ان انحصار الاضافة المعنوية في الاقسام الثلاثة استقرائي هندي

بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي

قوله ولفظية وهي الخ فان قلت تقديم اللفظ على المعنى بالنسبة الى السامع المقصود من الكلام يقتضي تقديم اللفظية على المعنوية فلم عكس المص قلت لما كان المعنوية ملحوظا على اصل المعنى واللفظية بالنسبة الى المتكلم متقدما بالشرف ومقصودية بالذات ظاهرا مع [illegible]

قوله ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف فان قلت المعرف لا يكون مضافا فكيف اطلق عليه قلت ما يؤول اليه ذلك الاطلاق مجازي باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا [illegible]

ضرب في اليوم وكقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكركم في الليل والنهار

ويقال للمعنوية الحقيقية واللفظية غير الحقيقية كفاية

ولم يتعرض لها لقلتها قال ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى معموله

في الاستعمال

نحو ضارب زيد او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه

لئلا يتوهم من المفعول المفعول المصطلح وهو ما عرفت في بابه

اقول يعني بالمعمول المفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا

اذ لكنه اضيف اليه اسم الفاعل

على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى

مجرور في اللفظ منصوب في المعنى

الحال او الاستقبال نحو ضارب عمرو الآن او غدا فان عمرا ههنا لو لم يكن

مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا

اي او بانتفاء الاعتماد

بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة لفظية

الا اذا دخل عليه اللام نحو مررت بالضارب ابوه زيدا امس في بحث اسم الفاعل

بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب بمعنى الماضي كما سيجيء

بل يكون الاضافة معنوية سواء كان مفعولا او غيره

ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور

الالف واللام في الدار عوض عن المضاف اليه تقديره معمور داره منه

الدار ذكره المص في المفصل قال ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف

اذا كان معرفة الخ وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن

عن التعريف اقول ولا بد من ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية

الاول ان يقال والاعتماد والاستقبال لاحدهما [illegible] مع شرط [illegible] عليه قوله [illegible]

هذا امثال الاعتماد [illegible] ما قبله مبتدا او حالا او [illegible] نحو اقائم زيد وما قائم زيد او ما زيد قائم [illegible]

خلافا للكسائي فانه ذهب الى عدم جواز اضافته لا يعمل عنده مطلقا اي سواء كان بمعنى الماضي او غيره فيجوز ان يكون منصوبا على المفعولية او على تقدير اضافته ليست معنوية [illegible]

بان يختلف لامه اذا كان ذا لام او يراد واحد من جملة من يسمى بذلك الاسم او يراد الوصف المشتهر منه

فان تقديره معمور داره فاضيف معمور وهو اسم مفعول الى الدار وهو مفعول ما لم يسم فاعله هذا عند البعض ومنه المص واما عند الآخرين من الاضافة المعنوية منه

[illegible] بمعنى الماضي [illegible] اسم الفاعل العامل [illegible] الزمان كان موجودا الآن

نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه

ولا بأس بدخول حرف النداء وان كان هو للتعريف ايضا لانه ليس للتعريف على اطلاقه بل لا بد من قصد التعريف منه

معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف

كلمة او هنا لمنع الخلو عصـ

ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم

اى الحاصل بالاضافة م

اجتماع التعريفين التعريف الذاتي والمكتسب من المضاف اليه والثاني

يستلزم تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد

لان تعريف المضاف الحاصل بسبب اللام ابلغ من تخصيص المضاف بسبب الاضافة الى النكرة فلا فائدة في هذا التخصيص معنى

ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم ولا الغلام رجل والكوفيون جوزوا

ذلك اى تعريف المضاف في اسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم

والقياس ان يضاف النكرة الى المعرفة او الى النكرة منى

وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول في

اللفظية الضارب زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب

لفظ مراد مرفوع محلا فاعل يجوز وهو مع ما عمل فيه جملة منفية ابتدائية م

زيدا اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية

اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو

اى مع معرفة قبل الاضافة او نكرة قبلها تم — في اللفظ فقط

يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضارب زيد والضاربوا زيد

لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه

اي بسقوط نون التثنية والجمع

يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام

المراد بالصفة هنا اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة

والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب

الا اذا كان جمعا بان كان واوه محذوفا اكتفاء بالصحة

زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان

اي الجزء الثاني من الضارب زيد مجرد عن التعريف باللام

اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة

واستتر في الصفة عوضا عن الضمير زاده

قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو غير وشبه

ومثل تقول مررت برجل غيرك وشبهك ومثلك اقول

والاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد

فان غلاما قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير معرفة خاصة الا

لكنه يخرج عن النكرة الصرفة فهو في قوة النكرة الموصوفة

نحو غير وشبه ومثل فانها من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها

اي دخلت ولازمت

لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة فانها لا تختص بسببها فانك تقول

هذا من اطلاق المطلق نظرا الى بعض الامثال كيف لا وقد ... بما كانت معرفة فضلا عن ان تكون نكرة مخصصة

جائني رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال

والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها

يعني الاضافة الى المعرفة

تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل

وكذلك ما هو بمعناها من نحوك ونظيرك وسواك وغيرها حلبي

غيرك وشبهك ومثلك قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف

اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية اقول ويجوز ان يحذف المضاف

ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الآية

فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان تقديره واسئل اهل القرية

اي ممتنع من قبيل ذكر اللازم وارادة الملزوم بقرينة ظهور الفساد ع

لان السؤال من القرية غير معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه

اي غير حذف المضاف

فلا يقال رأيت هندا اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع وهي

جمع تابع منقول من الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكواهل جمع كاهل ح ع

خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون

التوابع المعرب من المرفوعات ونحو ع

ولا تؤكد النكرات بها اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه

وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي

تكرير اللفظ الاول به او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد

اي بذكر مرادفه ع

قوله وقد يحذف المضاف الخ فان قلت المضاف اليه يحذف كذلك المضاف كما في الغايات ونحو بين ذراعي وجبهة الاسد وكلاهما من ضرب الامثال فلم خص [illegible] قلت لما كان حذف المضاف مشروطا [illegible] مغني

قوله والتوابع وهي خمسة الخ فان قلت حكم التابع بان كل ثان معرب باعراب سابقه وتخصيص الشارح الاردبيلي التوابع بالمعرب كلاهما يشعران بعدم تابعية ما لا اعراب له اصلا ولا اعراب محلا وفقط [illegible] قلت كلاهما باعتبار الغالب والتحقيق [illegible] ع

قوله واسئل القرية اما اهل القرية [illegible] اي اهل [illegible] في باب الاضافة اللفظية ع

وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او في الشمول [illegible] فان قيل كان البدل احق [illegible] بالعطف [illegible] ع

وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي كلمة
نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت وم ربك
انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل
واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد بهما
المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمونث ويميز بين نوع ونوع آخر
باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاء زيد نفسه وعينه وهند نفسها
وعينها والزيدان والهندان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم
والهندات انفسهن واعينهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها مضافة
الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن عن
اللبس بالجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني
كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاء الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر

والمؤنث ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية

اي يختلف الضمير باعتبار المفرد والمذكر والمؤنث والجمع

كلها وجائني القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة

اي يميز في البواقي وهي اجمع واكتع وابتع وابصع

نحو اشتريت العبد اجمع واكتع وابتع وابصع والجارية جمعاء كتعاء

في المؤنث الواحدة والجمع بتاويل الجماعة غير جمع المذكر السالم فانه لا يؤنث وجاز الاخفش جمعا وآت وهو غير

وبتعاء وبصعاء وجائني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون

والنسوة جمع كتع بتع بصع وانما لم يذكر المص التاكيد اللفظي لان

لان التاكيد المعنوي اصل بالنسبة الى اللفظي فاكتفى بذكر الاصل عن الفرع مقصي

التاكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها

للاختصار فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن

اي في التمييز بين المفرد والتثنية والجمع

كلتا لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر الكل لاختصاصه باختلاف الضمير

كلا

من بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ لاشتراكها في تمام

الاحكام ايضا قوله ولا تؤكد النكرات يعني بالتاكيد المعنوي لان

اي سبب منع تاكيد النكرات

البحث فيه وسببه ان هذه الاسباب معرفة فلو وقعت تاكيدا

فان رجلا يقتضي العموم لانه يشتمل على كل من له الرجولية ونفسه يقتضي الخصوص لانه لا يستعمل الا في المعرفة فتناقضا

للنكرة لتناقض الكلام اذ المؤكد ح يقتضي العموم والمؤكد يقتضي

الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا تذكر بدون

اجمع الا على ضعف ولا تتقدم عليه وفائدة التأكيد امن المتكلم عن فوات

والغرض من ذكر اكتع وابصع عقب اجمع شدة التأكيد مكمل

المقصود اما في اللفظي فلانه اذا قال جائني زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب

اول مرة فيفوت مقصوده واذا اكده امن عن ذلك واما في المعنوي فلانه

مفعول مطلق لمحذوف والتقدير امثل مثلا — اى المتكلم

اذا قال مررت بزيد مجازا مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزلة زيد وقال

لفظ مراد — اى المرور عند نفسه

مررت بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل

اى قوله بزيد — اى المرور قريبا من داره

المقصود به قال والصفة نحو جائنى رجل ضارب ومضروب وكريم وهاشمى

الصفة تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا — الفرق بين الوصف والصفة فى الحلبى

وعدل وذو مال اقول الثانى من التوابع الصفة ويقال له الوصف

اى فى اصطلاح النحويين

والنعت وهو اما مشتق او فى معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو رجل

ضارب او اسم مفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل

كريم وما فى معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافى او

غير اضافى فالمركب الغير الاضافى نحو رجل هاشمى اى منسوب الى هاشم

المتكلمون يفرقون بين الوصف والصفة والنعت وعند النحويين بمعنى واحد واصل الصفة وصفة فاعل اعلاله عدة

لكنه الاعلى ضعيف لعدم ظهور وجه التبعية والتزم ذكرها ... على معنى التبعية بدون الاصل

لكنه ... اتباعا له ولم يتقدم التعم ... على الخوف فى الفصيح ... اتبع ... وقال ابن ... شرح الكافية

... ان يتوهم ... انه ذكر غلطا او ... ما وضع له ... الاول فاذا اكد امن عن الفوات ... تكلم بالحد ... المذكور

مقصوده ويامن منه ... وهى تابع يدل على

اى الصفة المصطلح ... دلالة مطلقة

معنى فى متبوعه مطلقا اى دلالة مادة من المواد

غير مقيدة بخصوصية ... ومتبوعه وجوده ... وهذا يدل على ذات

والا لا يدل على معنى فى متبوعه فان هذا ...

مثل مررت بهذا الرجل ... على ذات معينة ... مبهمة والرجل يدل على معنى فى الذات ...

الذات بمنزلة ... الرجل صفة لهذا وقال المحقق ... ان يقع ... الشارح

فلهذا يصح ... بعضهم ومنهم ... بدلا او عطف بيان ... الرجل بدلا منه ...

اعلم ان التأكيد المعنوى مختصة بالفاظ محصورة معدودة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما نفسه ونفسها وانفسهما وانفسهم وانفسهن والثانى للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقى لغير المثنى باختلاف الضمير والصيغ فى كله وكلها وكلهم وكلهن وجمعاء اجمعون وجمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما نحو اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءنى زيد كله كافيه

وفائدة الصفة اما تخصيص اذا كانت فى النكرة ... رجل عالم او توضيح اذا كانت فى المعرفة ... زيد الظريف وقد يكون للثناء كقولنا بسم الله الرحمن الرحيم او للذم كقولنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او التأكيد مثل نفخة واحدة

والمفرد نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال

(العدل وهو وضع الشيء موضعه والمراد به العادل وهو من المصادر التي تسمى بها الوصفي ع صفايح)

اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاء زيد الظريف

(ليس من وظيفة النحو تم)

وفي النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم قال وتوصف النكرات

بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا اعجبني كرمه

(وكذا المعرفة بالتعريف اللفظي)

اقول يجوز وصف النكرات بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه

(وما في معناها عم)

حسن فان وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة لرجل والفعلية نحو رأيت

رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه فعل وفاعل صفة لرجل والشرطية

(كما اذا قلت جاءني رجل امير اي مقول في حقه اضربه)

نحو مررت برجل ان قام ابوه مقت والظرفية نحو مررت برجل في الدار

(لان الانشائيات لا تقع صفة الا بتأويل بعيد تم)

ابوه ويشترط ان يكون تلك الجملة خبرية محتملة للصدق والكذب لان

(اي في المعنى تم)

الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المص لذلك اعتمادا

(وكذا لا يجوز وصف المعارف بالظروف ق)

على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجمل نكرات والصفة

(اي في حكم النكرة في اصل الوضع)

يجب ان توافق الموصوف في التعريف والتنكير ولا بد في الجملة الواقعة صفة

من ضمير يرجع الى الموصوف كهاني وجهه وكرمه قال والصفة

ليربط بالموصوف النكرة الجملة

توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره

لان الجملة مستقلة فلو لم يكن فيها ضمير يربطها الى الموصوف لكانت اجنبية

وتأنيثه اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل مسببه والثاني

اي الاسم الذي يقوم مدلوله بالموصوف حقيقة

سيجئ والاول يجب ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت

الا اذا كان صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث

في الكتاب اي اذا وجد شئ منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا

اي غير الممتنع

وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع

اي يمتنع الاجتماع لكونها اضدادا

اما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه مع البعض

اي فكانواع الاعراب رفعا ونصبا وجرا

الاخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه

ولو حكما

الثلثة مع البعض الاخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث فانه

اي المتضادين

لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما الاول اعني

ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من الاعراب وواحد من

الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد

من التذكير والتأنيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف
متوافقان في اربعة اشياء من العشرة في الاعراب والتنكير والافراد والتذكير
فاذا قيل رأيت رجلا او مررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل
رجلان اورجال فالواجب عالمان او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب
اي واذا قيل امرأتان فعالمتان واذا قيل نسوة فعالمات وغير ذلك
العالم واذا قيل امرأة فعالمة وعلى هذا القياس قال او يوصف الشيء
بمعنى الباء اي من متعلقاته بان اضيف الى ضميره ق
بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب
فوصف الرجل بالمؤدب ليس بحال الرجل بل الخدام وهو متعلق الرجل بسبب عود الضمير من الخدام الى الرجل
خدامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني الصفة
بفعل مسببه اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء
الاضافة بيانية
اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع
فناء الدار قدام الباب وبالعجم طبق ص
جاره اي مانع جاره ورحب فناؤه اي واسع فناؤه ومؤدب
مصدر مجهول ق
خدامه فان المنع والوسعة والتاديب ليس شيء منها فعلا للرجل
وانما هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام

وما وقع في بعض من قوله الاول وما وقع فيه
فلعله وقع اشتباه بما يدل على صحته
في اسمه شيء ويدل عليه قول الشارح دون الاخفية
صحيح زعمه من قوله الباقية سلمان

والمراد بالصفة ههنا الصفة المشبهة
يعني المعنى القائم بالغير لا النعت
في النحو اي التابع الذي يدل على معنى
في متبوعه معان

فان قيل التعريف والتنكير لم يكتفيا
مقدمين في اعرابه على التعداد في التن فلم بعد فقال الخمسة
فاعرابه على الافراد النسخ مقدمات
الاول قلنا وبعض ولذلك قال هكذا

لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل واحد من الثلثة مسببا

اي كل واحد ... بسبب الاضافة ... خبر بعد خبر لكان

لانه اذا تعلق شيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال

الاول يسمى به لانه اصطلاح ق ... اي لكون التعلق

مررت برجل منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان

لان الكاف في جارك ليس ضمير الموصوف بل هو ضمير المخاطب

كذلك نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في

اي منيع مثلا

اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة المتعلق ولذلك وجب ان يوافق

ليت شعري لم قال التعريف والتنكير من الاحكام اللفظية كالاعراب سلمان

الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة

اعني ح

الاول من العشرة وهي الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير دون

وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ح

الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف

اي الصفة ... من الاحكام المعنوية

المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورأيت رجلا

اي الجار والغناء والخدام ع

حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن

غلامه ورأيت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه

فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني

عليها الضمير الموصوف ح
وانما قال الخمسة على الاول مع كون
الاول ثلثة لان الاعراب الغايات الثلثة
تغليبا للاكثر وهو الاعراب الباقيات
مقدمة في الذكر وهي الاعلى
الاغلب هكذا فهم من كتاب سيبويه

ويوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم
الضمير لفظا او تقديرا كقوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
ويوصف بحال الموصوف يعني يقع الوصف
بحال قائمة به سواء كان مفردا او جملة
او بحال متعلق الموصوف يعني يكون
الصفة اعتبارية تحصل له بسبب متعلقه
نحو مررت برجل حسن غلامه اذ كون
الرجل حسن الغلام معنى فيه وان
كان اعتباريا ح

ولا يوصف ذو اللام الا بذي اللام
او بالمضاف الى المعرفة او ما يماثله
باللام الذي هو الموصوف يعني يكون
موصوفا بالمضاف الى المعرف باللام
وذلك اما بلا واسطة بين المضاف واللام
او بواسطة بينهما ح

رجلاً والرجل فى الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافق فى
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بل يعتبر حكمه فى ذلك
بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله فا
ن كان ما بعده مقتضياً للافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فعل
ذلك نحو مررت برجلٍ حسنة جاريته ومررت برجلين حسنة جار
يتهما ومررت برجالٍ حسنة جاريتهم مثلاً كما سيجئ تحقيقه ان شاء الله
تعالى قال والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رأيت
زيداً اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيداً رأسه وبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول
الضرب الثالث من التوابع البدل هو على اربعة اضرب لانه ان
كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل نحو رأيت زيداً اخاك فان
الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيداً را

فان الرأس بعض زيد والا فان كان البدل مشتملا عليه فبدل الاشتمال

اى البدل على المبدل منه او بالعكس ومنه بدل الكل من البعض

نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط

اى هذا البدل — اضافة البدل الى الغلط من الاضافة السبب الى المسبب

نحو مررت برجل حمار وسمى بدل الغلط لوقوع الغلط فى مدلوله

اى لان الغلط سبب فسموا المسبب باسم السبب وذلك كثير فى كلامهم

فان القائل انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط برجل ثم

بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر

استدرك فقال بحمار فهو بدل مما فيه الغلط وفائدة البدل رفع اللبس

عبارة عن الرجل

فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان ضربت رأسه وغيره

تضرب

فاذا ذكرت رأسه رفعت اللبس وتحقيقه ان تذكر اسما اولا ثم تذكر

وهو الظاهر فى بدل البعض والاشتمال وكذا فى بدل الكل لانه كعطف البيان

اسما آخر وتجعل الاول فى حكم الساقط ليحصل بيانا لا يحصل بدون

اى فى الحكم لا فى اللفظ اصلا

ذلك ويجب ان يكون فى بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه

لانه يمكن ان يحصل من اجتماع اسمين توضيح لم يكن قبله

ليرتبطا معا كما عرفت فى المثال قال وتبدل النكرة من المعرفة وعلى

قوله معا متعلق ليرتبطا

العكس كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ويشترط فى

اى ويقع الابدال — اى فى بدل الكل

النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة اقول يجوز ان تبدل النكرة

من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذا يكونا على اربعة

اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رأيت زيدا اخاك او نكرتين

لقطعه عن الاضافة

نحو رأيت رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رأيت رجلا

ليتخصص ويقرب من المعرفة لان القرب منها قد يقوم مقامها

اخاك او على العكس نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة ويشترط

بدل الكل من الكل زاده

في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية

ونقل عن ابي علي انه يجوز ترك النعت اذا استفيد من البدل ما ليس في المبدل منه كقوله تعالى بالوادي المقدس طوى

فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة

غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على الاصل ويبدل

سواء كان معرفة نحو ضربت زيدا او نكرة نحو ضربته اخا لك

ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل بسبب ذلك اربعة اقسام

اخرى وانا اذكر امثلة بدل الكل من الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة

اي كما ذكرت في ابدال المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة

فعليك باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت

والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو ضربته

اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان وهو ان تتبع



المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد اقول الرابع
من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي تجعل اشهر
اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان
الجائي هذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فان كان
زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابي عبد الله تذكره ثانيا بيانا للاول
وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله وهذا
مذهب المص والآخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر اولا او آخرا
وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو
جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله
تعالى اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق
نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف على زيد وزيد معطوف عليه وحروف
العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى قال المبني وهو الذي

سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء وسكون

آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا اقول لما فرغ من توابع

المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب

عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب

عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى

المبني في اللغة المثبت وسمي المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة

واحدة مع اختلاف عامله قال وسبب بنائه مناسبته غير المتمكن

اقول سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن اعني الحرف والماضي والامر

بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحرف من حيث الصيغة

واف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد

يناسب الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال فمنه المضمر

وهو على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداره وثوبي وضربا

وضربوا وضربت وضربنا وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب

وافعل ونفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن واياك

واياه اقول بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحروف

في الصيغة فحمل الباقي عليه والمضمر على ضربين ضرب متصل اعني

الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو

اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما

ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غائب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما

ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مربك

مربكما مربكم مربك مربكما مربكن او غائب نحو مربه مربهما مربهم مربها

مربهما مربهن او متكلم نحو مربي مربنا واما مجرور بالاضافة غائب نحو

دارهما دارهم دارها دارهما دارهن او مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي

ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربنا ضربن ضربت ضربتما ضربتم

ضربتُ ضربتما ضربتن ضربتُ ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر فانه

ايضاً متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت في

تفعل اذا كان مخاطباً ولفظ هي فيه اذا كانت غائبة وهو في يفعل وضرب

النوع الثاني منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم

هي هما هن انتَ انتما انتم انتِ انتما انتن انا نحن واياك اياكما اياكم اياكِ

اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياي ايانا و

ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه وذهي وذان وذين

وتان وتين واولاء قوله وبعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا

للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه في الرفع وغيره وتا وتي

وتُه وذي وذهي وذه للمفرد المؤنث العاقل وغيرها وتان وتين لمثناها

في الرفع وغيره ولا يثنى غير ذا وتا واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت

اسماء الاشارة لمناسبتها الحرف اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه

وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي
عليه قال ويلحق باوائلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهاتا وها
وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وذينك
وتاك وتينك واولئك اقول ويلحق باوائل اسماء الاشارة حرف التنبيه
ها لتنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين و هاتا
وهاتان وهاتين وهاتي وهاته وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر
اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اي جنس من المذكر
والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وكذلك
ذانك وذينك وتاك وتانك وتينك واولئك فاذا قيل ذاك
تكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل ذانك
تصير الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بحاله واذا قيل ذاكما ينعكس
واذا قيل تاك تكون الاشارة الى مفرد مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا

قيل ذاك بكسر الكاف بنعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال

ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه الموصولات نحو

الذي والتي واللذا واللتا واللتين بالالف والياء والذين واللاتي

واللات واللائي واللاء واللايي واللاي واللواتي وما ومن

واي واية اقول وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد

المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر

وجمع الذين في الاحوال الثلاثة والتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها

اللتان واللتين وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات بالتاء

المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة

واللايي بالياءين واللاي بالياء المكسورة واللواتي بالواو المفتوحة

والالف الساكنة والتاء المكسورة وبعده ياء ساكنة وما بمعنى الذي

او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي او الذين او اللواتي

عاقلا غالبا وايّ للمفرد المذكر وآية للمؤنث وانما بنيت الموصولات

(من الموصولات اي وآية مع قطع النظر عن كونهما مبنية لانهما معربان ويجوز ان يكون المراد من الموصولات)

لاحتياجها الى الصلة كما سيجئ ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او

التي في لغة طيّ اعني قبيلة من العرب كقولهم جائني ذو قام وذو قامت

(وانما قال في لغة طئ احترازا عن غيره لانه عند الغير من الاسماء الستة)

اي الذي قام او التي قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي

(الاولى ان يقال اية حصة او نحوها)

والتي نحو ماذا صنعت اي شئ الذي صنعته او اية شئ التي صنعتها

(في اسم الفاعل والمفعول)

والالف واللام بمعنى الذي والتي نحو الزانية والزاني اي التي زنت

والذي زنى والمص رحمه الله عليه لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو

اكثر استعمالا او قال وللموصول ما لابد له من جملة تقع صلة له من ضمير يعود

(ولا يجوز الفصل بين الصلة والموصول كما لا يفصل بين الدال والياء من زيد)

اليه نحو جائني الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه او من عرفته او ما طلبته

اقول الموصول اسم لابد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم

(اي الموصول المعدود من المبنيات)

وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جاء الذي ابوه منطلق

واما فعلية كذهب اخوه في نحو جاء الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من

اي مدركا غالبا وتستوي فيها وفيما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث

عرفته وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاج الموصول الى الصلة لانه
مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها
وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات
موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا تكون الا اسم
فاعل او مفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط
الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولا كقوله
تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اي لمن يشاؤه قال ومنه اسماء
الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذلك
وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك وعليك اقول وبعض المبني
اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمص لم يذكر الا
المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي
بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما

آخره كاف الخطاب او غيرها والذى آخره كاف الخطاب اما اوله اسم
وحرف والذى آخره غير الكاف اما حذف منه شئ بالتركيب او لا واللاز
اما مشتق منه فعل او لا والذى بمعنى الماضى اما جوز فى آخره غير الفتح
او لا والذى بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدى
المفرد الذى بمعنى الامر كرويد زيدا اى امهله والثانى المتعدى المركب الذى
حذف منه شئ الذى بمعنى الامر وآخره غير الكاف كهلم شهداءكم اى
قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه بعد حذف الفها مع لم والثالث المتعدى
المركب بلا حذف شئ منه الذى بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل
الثريد اى ايته فانه مركب من حى وهل والرابع الذى بمعنى الماضى مع
جواز غير الفتح فى آخره كهيهات اى بعد فانه يجوز فى تائه الحركات
الثلاث والخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى آخره كشتان
ما بينهما اى افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح والسادس الذى بمعنى

المضارع كاف فاى اتضجر والسابع اللازم الذى بمعنى الامر مع اشتقاق

فى هذا اللفظ ثمان لغات وان اردتها فانظر فى المكمل ح

الفعل عنه كمه اى اكفف فانه يقال مه مهت به اى زجرته والثامن اللازم

والتنوين فى اف تدل على ان يكون اف بمعنى المعرب وهو المضارع رضى

الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اى اسكت والتاسع

اسم فعل

المتعدى بمعنى الامر المركب الذى فى آخره الكاف واوله الاسم كدونك زيدا

اى خذه والعاشر المتعدى بمعنى الامر المركب الذى آخره الكاف واوله

حرف كعليك زيدا اى الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها

طردا للباب او لوقوعها موقع ما لا اصل له فى الاعراب وهو الامر او الماضى مح

وضع الحرف فحمل الباقى عليه قال ومنه بعض الظروف كاذ واذا

وكل ظرف اذا اضيف الى الماضى يكون مبنيا على الفتح واما اذا اضيف الى المضارع فقد اختلف فى انه مبنى

ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبنى بعض الظروف وانما

الحقيقية مح

قيد المص بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبنى ما ذكره المصنف

بالنصب والجر كما بينه الشارح بقوله اما منصوبة او مجرورة مح

رحمة الله عليه وذلك نحو اذ وهى للماضى وتقع بعدها الجملتان نحو

وفيه نظر لان هذه المثال ليست للماضى بل للاستقبال فتأمل م

اذ زيد جلس واذ جلس زيد وبنيت لان وضعها وضع الحرف واذا

وان جاء مع الماض لفظا هذا هو الغالب فى استعمالها زاده لان وضع اذ كوضع ان ومن م

وهى للمستقبل ولا تقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المص

رحمة الله عليه كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى الجملة

التى تضاف اليها ومتى وهى اما للاستفهام نحو متى القتال وللشرطية نحو متى

تأتنى اكرمك وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهى للاستفهام

نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها الهمزة والجهات الست اعنى قبل وبعد وفوق

وتحت ويمين ويسار وما فى معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام واسفل واعلى

وهى لا تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما

منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة

فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت

معربة ايضا كقول الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا

اكاد اغص بالماء الفرات

وان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن

بعد اى من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس

أما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي أما الحركة فللفرق بين
البناء اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية
ومنه ما لم يذكره المص وذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط وعوض
ومنذ ومذ وكيف واني واين ولدى قال ومنه المركب نحو عندي خمسة
عشر واتيك صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص
اقول وبعض المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليست
بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المص لم يذكر الا اربعة امثلة
والاصل فيها خمسة وعشر واتيك كل صباح ومساء وبيتا لي
اي ملاصقا وفي حيص وبيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف
ثم بني الجزآن من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني
فلتضمن معنى الحرف المحذوف وانما بنيا على الحركة لما مر من الفرق بين
البناء اللازم والعارض وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد

المركبة اعني احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين

باعراب التثنية ... مع بقاء علامة الاعراب

الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون قال ومنه الكناية

نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت اقول

اي في باب المبني عند النحاة

وبعض المبني الكنايات وهي ههنا الفاظ مبهمة يعبر بها عن الاشياء

اي المعلومة عند المخاطب ... اي من النحو

المفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا لانها ليست كذلك لكن لما كان

بفتح الميم لان اسم المكان من الثلاثي المزيد عليه ومن الرباعي يجيء على وزن اسم المفعول

مثل كذا في العدد اجري مجراها وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحرف

التي للتشبيه

وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه وكيت لانها كناية عن الجملة

وكذا ذيت ذيت بغير الواو وقد يستعمل بالواو

المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى كلا التقديرين لا بد

لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية

لانه للعدد فيجعل مميزه كمميز الاعداد المتوسطة التي هي من احد عشر الى التسعة والتسعين

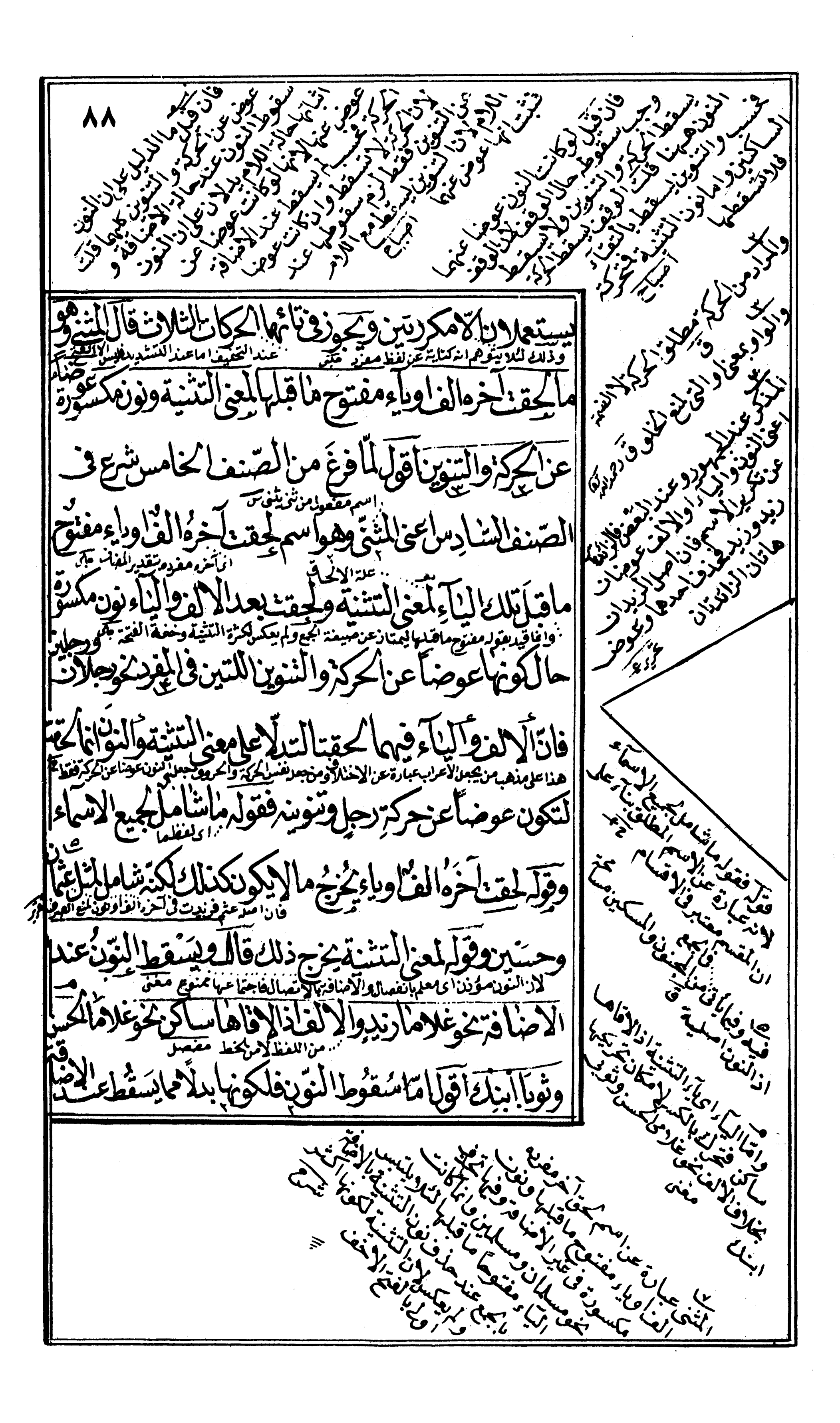
مجرور مفردا ومجموعا نحو كم رجل ورجال ضربت وقد يحذف المميز

بالاضافة على الاشبه

اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت كية بتشديد الياء

بحذف تاء التأنيث وابدال الياء الثاني تاء فليس تاء كيت وذيت للتأنيث لسكون ما قبلها والوقف عليها بالتاء

فخففت وكذلك ذيت ومعناهما بالفارسية چنين چنين ولا



يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات الثلاث قال المثنى وهو

وذلك لئلا يتوهم انه كناية عن لفظ مفرد عند التخفيف اما عند التشديد فلأن الكلمة

ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا

عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع في

اسم مفعول من ثنى يثنى

الصنف السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت آخره الف او ياء مفتوح

اي آخره مفرد وتقدير المضاف

ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة

وانما قيد بقوله مفتوح ما قبلها ليمتاز عن صيغة الجمع ولم يعكس لكثرة التثنية وخفة الفتحة

حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين

فان الالف والياء فيهما لحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون انما لحقت

هذا على مذهب من يجعل الاعراب عبارة عن الاختلاف ومن جعل نفس الحركة والحروف جعل النون عوضا عن الحركة فقط

لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء

اي لفظا

وقوله لحقت آخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان

فان اصله عثم فزيدت في آخره الالف والنون لمنع الصرف

وحسنين وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك قال وتسقط النون عند

لان النون مؤذن اي معلم بالانفصال والاضافة بالاتصال فاجتماعهما ممنوع

الاضافة نحو غلاما زيد ولالتقائها ساكن نحو غلاما الحسن

من اللفظ لا من الخط

وثوبا ابنك اقول اما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة

فان قيل ما الدليل على ان النون عوض عن الحركة والتنوين كليهما قلت سقوط النون عند ما ذكر من الاضافة و اللام يدل على ان النون عوض عنهما لانها لو كانت عوضا عن الحركة فقط لما سقطت عند الاضافة واذا كانت عوضا عن التنوين فقط لم تسقط مع اللام لان التنوين يسقط مع اللام تثبت انها عوض عنهما

فان قيل لو كانت النون عوضا عنهما وجب سقوطها حال الوقف لان الوقف يسقط الحركة والتنوين ولا يسقط النون ههنا قلنا الوقف يسقط الحركة لالتقاء الساكنين واما نون التثنية فلا تسقطها

والمراد من الحركة مطلق الحركة لا الضمة والواو عوضا والتي تمنع الخلو

فقوله فقوله ما شامل لجميع الاسماء عبارة عن الاسم المطلق لانه المقسم معتبر في الاقسام

واما الياء اي ياء التثنية فكسر لامكان تحريكها

اعنى التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين قال وما فى اخره

الف مقصورة ان كان ثلاثيا رد الى اصله عند التثنية نحو عصوان و

رحيان اقول الاسم الذى فى اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند

التثنية الى اصله بقلب الف واوا ان كان واويا او ياء ان كان يائيا وذلك

لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه يلتبس المثنى

بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان تحرك احديهما والتحريك انما يمكن

بعد القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب

به اولى قال وليس فيما يجاوز الثلاثى الا الياء نحو اعشيان وحبليان

وحباريان ومصطفيان اقول وليس فى كل اسم مقصور يزيد على الثلاثى

اذا اريد ان يثنى الا الياء اى يجب ان ينقلب الفه ياء لانها اخف من

الواو ومزيد الثلاثى ثقيل سواء كانت فى الاصل واوا او ياء

نحو اعشيان ومصطفيان فى اعشى وهو الذى لا يبصر بالليل

وفي مصطفى وهو اسم مفعول من الاصطفاء أو للتأنيث نحو حبليان

اي الاختيار الف منقلبة عن الواو اذ اصله مصطفو قلبت الواو ياء ثم الياء الفا

في حبلى وهي الحاملة أو لتكثير الكلمة نحو حباريان في حبارى وهو طائر يقال

له حُبرد قال وإن كان آخر الممدود ألف التأنيث كحمراء قلت حمراوان

قال المطرزي في المغرب كل شيء يجيب وكذا حتى الحبارى

أقول أما القلب فلئلا يكون علامة التأنيث في وسط الكلمة وأما الواو

فلئلا يجتمع ياءان قبلهما ألف في النصب والجر نحو رأيت حمرايين ومررت

بحمرايين والحمراء تأنيث الأحمر قال وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان

وفيه وجه آخر وهو أن ترد إلى أصلها فتقول كساوان

وقراءان وحرباءان أقول إذا كانت همزة الممدود بدلا من حرف أصلي أو همزة أصلية

أو للإلحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساءان وكذا البواقي

لقوتها بأصالتها واما في الالحاق فلتشبه بالاصلي

وأصل كساء كساو أبدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسية

اي الخصيص القارئ وقيل هو رجل جيد القراءة وهو الاظهر

كليم سياه والقراء العابد وهمزته أصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس

الذي يسوده الكحل

وهمزته للإلحاق بحملاق وهو باطن الجفن قال والمجموع على ضربين مصحح

وانما الحق الحرباء بحملاق لانه يجمع جمع التكسير فيقال حرابي كما قالوا حمالق

وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها لمعنى

الجمع ونون مفتوحة عوضاً عن الحركة والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين

اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع

وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالماً فيه فصحيح والا فمكسر والمصحح

اسم لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة

على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضاً

عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين

فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن

الحركة في مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره

واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه

شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص

ذلك بمن يعلم اقول ويختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف

الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوي العلم اشرف من غيره فاختص

الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي اراد ان يجمع جمع المذكر السالم

اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما

عالما فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء

العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العالمية وان كان

صفة فشرطه ان يكون مذكرا عالما فلا يقال مسلمون في مسلمة لانتفاء

الذكورة ولا كميتون في كميت لانتفاء العالمية قال والف وتاء في المؤنث

وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات

اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر السالم اراد ان يذكر من جمع المؤنث

فقال والف وتاء اي المصحح اسم لحقت آخره الف وتاء في جمع المؤنث

وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات

في الصفة وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب

والجر لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع

المذكر محمول على الجرّ فلو لم يُحمَل في جمع المؤنث للزم للفرع مزيّة على الاصل

قال ومكسّرٌ وهو ما يتكسّر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لمّا بيّن الجمع المصحّح شرع في المكسّر فقوله ومكسّر عطف على قوله مصحّح اي المجموع امّا مصحّح كما مرّ وامّا مكسّر وهو الذي يتكسّر اي يتغيّر فيه بناء الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فانّ بناء رجلٍ وفرسٍ قد تغيّر في الجمع ويعمّ جمعُ المكسّر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك مثّل بمثالين قال والمذكر والمؤنثُ من المصحّح يسوّى فيهما بين لفظي الجر والنّصب تقول رأيت المسلمين والمسلماتِ ومررت بالمسلمين والمسلمات اقول يسوّى مبنيّ للمفعول من التّسوية و القائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يُجعَل في المذكر والمؤنث لفظ النّصب مساويًا للجرّ وهذا الكلام تكرار لانّ التّسوية في المذكر قد عُلمت في اوّل الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا قال والجمع المصحّح مذكره

ومؤنث للقلة ما كان من المكسر على أفعُل وأفعال وأفعلة وفِعلة

اي للعدد القليل اصطلاحا قال

فهو جمع القلة وما عدا ذلك فهو جمع كثرة أقول الجمع إما جمع قلة أو جمع

الا بقرينة ق

كسرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق

الكثرة نقيض القلة ولا يقال الكثرة بالكسر فانها لغة رديئة

على فوق العشرة مع القرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكر

ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن أفعُل كأفلس

اي اذا اضيف جمع القلة الى جمع الكثرة يفيد العموم

وأفعال كأفراس وأفعلة كأغلمة وفِعلة كغِلمة جمع قلة أيضا وما عدا

اي التي من امثلة التكسير

المذكور من الجموع جمع الكثرة فيقال في جمع القلة عندي أفلس من غير

اي الاربعة

قرينة إذا كان المراد عشرة فما دونها وعندي اثنا عشر أفلس مع قرينة

مرفوع على البدلية لان المركب لا يضاف ولا يمكن ان يكون منصوبا على التمييز لان تمييز المركبات يكون منصوبا مفردا

وهي اثنا عشر مثلا إذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة

على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة إذا كان المراد ما فوق

العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا إذا كان المراد ما دونها قال وما جمع

وجوبا

بالألف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات

والصفة مُبقّاة العين على سكونها نحو ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي يتحرك عين فعله في الجموع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مُبقاة العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي اولى بالسكون واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعله على السكون وفي الجمع وان كان اسما واويا او يائيا كبيضات وجوزات في بيضة وجوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اذا كان اسما نحو كواهل او صفة اذا كانت بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما او صفة

نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس اقول وزن فواعل انما يجمع

عليه كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل في كاهل

وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض

وطوالق في حائض وطالق اذا كانتا بمعنى حائضة وطالقة ويجمع ايضا

على وزن فواعل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة

وهو ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفارس ويسمى بالفارسية يال اسب

او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في فارس لان

فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على وزن فُعَّل او

فُعّال او فَعَلة كجُهَّل وجُهّال وجَهَلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء غير

هذا اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض

رأسه قال ويجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم وجمالات وجمائل

اقول قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساور في اسورة جمع

سوار وهو ما تضع المرأة في يدها من الحلي وانا عيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على آحاد كل منها سكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع بمنزلة الآحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع من الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراد كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة المعرفة ما على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم المضمر المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات المعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقة والنكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع

اعنى المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شئ بعينه وقد
عرفت فى اول الكتاب معناها والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر
والمبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام سيجئ وقيد المضاف
بقوله الى احدها اى احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف
بل توجب التخصيص مثال غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية اى معنوية
لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف بل تفيد التخفيف كما مر وقال النكرة
ما شاع فى امته نحو جاءنى رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا
وشاع اى انتشر فى امته اى فى افراده فان رجلا وفرسا منتشر
شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدلية قال المذكر
والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الف والمؤنث ما فيه احدهما
كغرفة وحبلى اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع فى الصنف العاشر
والحادى عشر اعنى المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء

التأنيث ولا الف المقصورة او الممدودة والمؤنث بانه اسم فيه احدهما

وتاء التأنيث تعرف بشيئين احدهما ان يكون ما قبلها مفتوحا والثانى ان ينقلب هاء فى الوقف كقولك

اى التاء كغرفة او الالف المقصورة كحبلى او الالف الممدودة كحمراء

قال والتأنيث على ضربين حقيقى كتأنيث المرأة والحبلى والناقة وغير

حقيقى وغير حقيقى ص

حقيقى كتأنيث الظلمة والبشرى اقول التأنيث على ضربين لان المؤنث

لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان فى ازاء او لا فان كان فهو حقيقى كتأنيث

المرأة والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن مذكر من الحيوان

وانما قال من الحيوان لئلا ينتقض بنحو الانثى من النخل فان بازائه ذكرا منها وتأنيثه غير حقيقى رص

فهو الغير الحقيقى كتأنيث الظلمة والبشرى وهى من البشارة قال الحقيقى

لان الاصل فى التأنيث ان يكون لها مذكر ليكون المؤنث مؤنثا به بالكسر والفتح ام

اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز

الا فى ضرورة الشعر ق

نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التأنيث الحقيقى

وهو وجود المذكر من الحيوان فى ازائه س

اقوى من التأنيث الغير الحقيقى لوجود معنى التأنيث فيه بخلاف

وهى التاء فى ظلمة والالف فى البشرى

الغير الحقيقى فانه انما يقال له التأنيث لوجود علامة التأنيث فى لفظه

الا فى ضرورة الشعر ق لفظا كظلمة وبشرى او تقديرا كالشمس والعين ابرى

ولاجل ان الحقيقى اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند

الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث
الحقيقي في التأنيث واجب وجاز في الغير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف
تأنيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء
في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك
اولى ويحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه
مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا
اسند الى ضميره فيتعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول
جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك
الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير
الاسم فيتعين الحاق العلامة اى التاء بفعله سواء كان الاسم
مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان
الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع

لما مرّ وإذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي أولى ولذلك اقتصر في المثال

أي ترك التاء

على غير الحقيقي قال والتاء تقدر في بعض الأسماء المؤنثة كأرض

ويقال للمؤنث سماعي غير الحقيقي بعض

ونعل بدليل أُرَيضة ونُعَيلة أقول تاء التأنيث قد تكون مقدرة في

متعلق بمقدرا إذ التقدير ثبت تقدير التاء فيهما بدليل الخ ق

الأسماء المؤنثة كأرض ونعل فإن التاء فيهما مقدّرة بدليل تصغيرهما

لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها زاده

على أُرَيضة ونُعَيلة فإن التاء التي تظهر في المصغر تدل على أن المكبّر

فإن الرباعي لا يلحقه التاء في التصغير احترازا من تطويل الكلام

مؤنث وهذا الدليل إنما يكون في الثلاثي ومن دلائل المشترك بينه

من الرباعي والخماسي وغيرهما ١٢ ع — مثال الثلاثي — مثال الرباعي

وبين غيره تأنيث الفعل كقوله تعالى وأخرجت الأرض وبرزت الجحيم

أي في الجنة — أي الكواكب

والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والإشارة

إشارة إلى النار — إشارة إلى السبيل

كقوله تعالى هذه النار التي وقل هذه سبيلي والإضمار كقوله تعالى والأرض

فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى يد الله مغلولة وإذا السماء

انشقّت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا سقتنا

السماء ممطرة قال ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى

أي لعلة مرت من التوهم المذكور ١٢ م

وإنما يستوي بين المذكر والمؤنث هذا لأن الفعل وما يشتق منه وهو الأوصاف لما وضعت للمطابقة ...

هذا إذا كان الخبر مشتقا وأما إذا كان غير مشتق فهو لا يدل على كون المبتدأ مؤنثا لعدم لزوم المطابقة ١٢ م

وهذا إذا كانت مشتقة أيضا

فعول بفتح الفاء وضم العين بمعنى فاعل كصبور يقال رجل صبور وامرأة صبور ...

مفعول كحلوب وبغي وفعيل وجريح اقول ومن الاسماء التي يستوي فيها

ووجه ارتباط هذا البحث بما سبق ان الاستواء يستلزم تقدير التاء

المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي

من بغيت المرأة بغاء بالكسر بمعنى زنت والجمع بغايا

حالب وباغ بمعنى زان وامرأة حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية

الياء في الياء لسلامتها عن القلب ع

واصل بغي بغوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى

مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح بمعنى مقتول ومجروح

وامرأة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول

لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة

انما حكمنا بان قوله

وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في

الفعيل لا قيد في الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل

وهذا منقوض بقوله تعالى الله غفور شكور فانه مشكور لا شاكر ع

وهو الحق قال وتأنيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال

وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على ان كل جمع

مع عدم المانع من سلامة بناء المذكر العاقل في

مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تأنيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان قولنا

الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فلسلامة بناء الواحد فيه فقال تأنيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تأنيث الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان تأنيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى آخره يعني ان الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان الجمع المؤنث يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا

اي يكون جمع المذكر السالم منكرا فجاءت لسلامة بناء الواحد فيه وفي التأنيث فلو يقال جاءت الزيدون على ان ضمير الفاعل جاءت لاتفاق علماء ... السالم لا يكون ... الزيدون جاؤوا

اي يجوز ترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع ... اي الى ظاهر هذه الجموع بقرينة قوله وتقول في الضمير الرجال فعلوا

اي الحسية الناس ... السياس ... الرادة

مع اعتبار شرفه والظن ان هذا جزء ... ولكن السالم ايضا علته ... العلة ... في جمع المؤنث ... تأمل

وكان من الواجب ان يقال العاقل لكنه لم يقل اعتمادا على ما ذكره المص في بحث الجمع

قال فعلت اي ضمير فعلت وهو المستكن فيه المفرد التاء ... للتأنيث ... اي ضمير فعلوا وهو الواو ... اي وضمير الايام ...

بين جاءت فعلت ... او فعلن

[Interlinear glosses: المفرد؛ من حيث هي جماعة ق؛ اي اذا اصطلحوا ق؛ وهو الاولى اذا فصل ق؛ لعدم الفاعل؛ كرجل؛ كمسلمة؛ كيوم؛ خبر؛ اي ظاهر بعض الجموع؛ مص؛ المكسر او الشاذ من المصحح كالبنين لا نحو الارضين والسنين ق؛ اي بناء على الاصل الذي هو التذكير؛ المكسر؛ كنون هن وانتن واياهن واياكن آه]

قوله هي فاذا قلت الرجال جاءت فهي جمع مذكر الا انه ليس له اصالة في التذكير فاجريت على سنن المؤنث والى هذا اشار بعض شروح المفصل

قوله فانه مبني على اللفظ الذي هو المقصود بالذات بالبحث في هذا الفن

قوله اي مثل الجمع المذكر العاقل المكسر اذا كانت تلك الجمع لضمير الجمع المذكر للعاقل كالايام مضين ومضت

قوله وكقول الشاعر ابا منزلي سلمى سلام عليكما هل الازمن اللاتي مضين رواجع

الالف واللام في الغير اما للاضافة او لمطابقة الضمير بعد للعهد وعلم ان كل جمع بينه وبين واحده تاء التأنيث يسمى جنسا ولا يسمى جمعا نحو تمرة وتمرات وانما لم يسم هذا جمعا لان جميع ما فيه مع الحركات والسكنات وغيره في الواحد

الاصل نحو المسلمات جئن او مفرداً مؤنثا لكونه بمعنى الجماعة نحو المسلمات

وجائيات ق — وماضية ق

جاءت وكذلك اذا كان الجمع المذكر لغير العاقل نحو الايام مضين ومضت

وجائية ق

قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول

اي اذا تلفظت م — اي العموم والشمول

اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا تدخلها التاء واذا

فقط ق — للفرق بين الواحد المعين وبين المشتمل على ذلك الجنس

اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير

اي من افراده بان كانت لافراد متمايزة بخلاف نحو الماء والعسل فانه يتأمل ق

حكم ذلك في التأنيث والتذكير فقال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس

اما يستعمل باستعمال المذكر مح

التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان

النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان

اي نظرا الى اللفظ مح — اي نظرا الى المعنى مح — اي صالح لا ايضا فقد برق

اللفظ مذكر واما التأنيث فلانهما بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد

في الاخبار ق — يتأول ق — اي كل من التذكير والتأنيث

في القرآن والامثلة قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل

وتذكير منقعر نظرا الى اللفظ وتأنيث خاوية نظرا الى المعنى قصي

منقعر ويقال تمرة طيبة وتمرة طيب قال المصغر وهو ما ضم اوله

مص

وفتح ثانيه ولحقته ياء ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادي عشر شرع

تغيير ما كان في الواحد فيه لم يتغير منه ومن شرط الجمع جمع مثال الامثلة لان قوله تمرة طيبة مثال لثبوت الحكم بمجرد المثال لكن بمثل وثبوت بدل والامثلة فتأمل وغيره بدل الوجوب وعلامة الاولى وغيره ابدا للوجوب يؤنث ابدا نحو التمرة طيبة

وما فيه التاء في اللفظ التأنيث ع

وهكذا المصغر ما زيد فيه شيء حتى يدل على تقليل فيشمل المبهات كذا بالك واللذيا وغيرها والتقليل يشمل تقليل نحو العدد كقولك عندي دريهمات والتحقير كقولك ذات اعدادها قليلة وتقليل [illegible] اي الصغير بالتحقير حتى يرتفع هم عظيما نحو طيب ورجيل ومن صغر مجازات تقليل الذات التصغير كقولك المفيد الشفقة والتلطف وانت صديقي ويا اخي ويا ابني شافية بحر م

وفي الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو

اعني المعرب ح — في المعرب ق

للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع المكبر كالمبني للمفعول

بقرينة ما يأتي في نحو ذا وتا ق — لا فرق بينه وبين المبني للفاعل كما يأتي ت

فرع للمبني للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه

للفرق بينه وبين المكبر ويدل عليه قوله لانه ربما ح ق

لانه ربما لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر بضم الاول نحو قفل وبعد

الصرد طائر ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ويتشاءم به ويتطير بصوته

وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها كما في صرد بضم الصاد

للتصغير ع

وفتح الراء وهو اسم لطائر وانما اختصت الزيادة بحرف اللين لكونها

ضخم الرأس يصطاد العصافير وهو اول طائر صام لله تعالى وجمعه صردان هذا في القاموس

اخف الحروف وبالياء لانها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها

اي اخوة ق

من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر مواخاة

اي مشابهة — الزيادة ع

التصغير والتكسير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف

في تغيير اللفظ والمعنى وردهما المغيرات الى الاصول بزوال المقتضي ق

والجمع اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس

لدلالته على الآحاد مفرع

بالمضارع وان كانت بينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الآخر تلتبس

اي بالياء التي هي المضاف اليه مح ع — بالثالث — الرباعي وغيره ع

بياء الاضافة فلما تعينت في الثلاثي حمل الباقي عليه وانما كانت ساكنة



لئلا ينقلب الفاً قال وامثلته فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل

لكونها متحركاً وما قبلها مفتوحاً ع

كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس و

اي وزن الاسم المصغر ثلثة ع م

فعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة

ومن قواعدهم قلب احد حرفي التضعيف ياء اذا انكسر ما قبلها ع ح النون

كدنينير في دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى ياء لسكونها وانكسار

لان التصغير مما ترد الاشياء الى اصولها زاده

ما قبلها فصار دينار فرُدّ في التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة

لاقتضاء القاعدة ع م

ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وجبيلي وسكيران للمحافظة على

اي قول المص وانما قال كانه جواب اذ ليس هناك سؤال ع كشاف

الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال لِمَ لم يكسر

ويحتمل انه استثناء من تلك القاعدة ق

ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة ما

وكرهوا اجيميل لان الالف موضوعة لدلالتها على الجمع

قبلها كما في دينار وجوابه انهم قالوا اجيمال الى آخره على خلاف القياس

محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني

ليت شعري ما معنى انتفاء التذكير ارتض

الجمعية في اجمال والتأنيث في حمراء وجبلى والتذكير في سكران

قال وتقول في ميزان وباب وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية

وان بقي ما يقتضي تغيره لم يرجع الى الاصل كتراث وهو المال الموروث واصله وراث فقلبت الواو تاء فذلك موجود في المصغر تريث وكذا اد اصله ودّ ... للضمة فيقال تنبيه ... قلبت الواو همزة ادد لبقاء علة القلب في تصغيره في التصغير ١٢ جار بردي

اعترض عليه بان اصل عيد عود قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضي في التصغير ولم يقولوا عويد بل عييد اجيب بان ذلك فرقا بينه وبين مصغر عود وهو عويد ١٢ جار بردي

وفي عدة وعيد وفي يد يديّة وفي سه ستيهة يرجع الى الاصل اقول

بصيغة المجهول ١٢ ع

كل اسم غُيّر من اصله اما بالقلب والحذف يجب ان يُرجَع الى الاصل

اي وقت التصغير ١٢ عم — الباء سببية

عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغيّره اما القلب فنقول في تصغير ميزان

لزوال علة الانقلاب وهي كسرة ما قبلها ١٢

مويزين بردّ يائه الى الواو وفي تصغير بابٍ وناب بُوَيب ونُيَيب بردّ الفيهما

والتاء فيها للتانيث لان عصا مؤنث سماعي مغني

الى الواو والياء وفي تصغير عصا عُصَيّة بردّ الفها الى الواو ثم

هذا من باب عرضت الحوض على الناقة — الساقطة لالتقاء الساكنين بينه وبين التنوين ابرار

قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لانّ اصل ميزان موزان من الوزن

وحق العبارة ان يقول ادغم ياء التصغير فيها فكانه سهو من قلم الناسخ او من باب القلب س

قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل بابٍ ونابٍ وعصا

وقد زال هذه السبب بالتصغير خوافي

بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما

فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه التغيرات وجب ان يرجع كلّ من المغيرات

اي كيفية المحذوف س

الى اصله والناب سنّ من الاسنان واما الحذف فنقول في تصغير

او اعيد بابدال الواو همزة لانها مضمومة ضمة لازمة محصل

عدة وُعَيد بردّ واوه التي حذفت وعوّضت عنها التاء وفي تصغير يد

لم يمكن بناء فعيل ١٢ ع

يُدَيّة بردّ لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سه سُتَيهة

في المكبر

من انكسار ما قبل الواو مثل موازين في تصغير ميزان وانفتاح ما قبلها مثل بويب في تصغير باب وعصية وانفتاح ما قبل الياء مثل نييب في تصغير ناب ١٢ عم

فان قلت لم ترد الاشياء الى الاصول في المكبر ايضا قلت المصغر فرع المكبر فلو ترد الاشياء المقدرة الى الاصول في الملفوظ للزم ... مستكم

اي بصيغة المعلوم او المجهول لاقتضاء القاعدة وانعدام المانع بسبب جعل الاول مضموما والثاني مفتوحا ١٢ ع

للتخفيف بعد نقل كسرتها الى ما بعدها وهو العين وعوضت عن تلك التاء المصدرية ١٢ ع

وان كان الاسم على حرفين برد محذوفه فتقول في عدة وعيد ... وفي دم وحر ... وفي سه ... اصلها ستة ... والثالثة ... اللام ... العين ... قياس ...

وفيه نظر بل الحق ان مقتضى الحذف لم يزل بل هو ثابت فى الواحد من هنا الا انه وهو الحذف من الفعل فى مثل عدة وكثرة الاستعمال فى الواحد فالصواب ان يقول لعدم امكان بناء التصغير لعدم الاعتداد بتاء التأنيث لكونها فى حكم كلمة منفصلة وهكذا فى المحذوف ح

والفرق بين البدل والعوض ان البدل لا يكون الا من جنس المبدل منه والعوض قد يكون من جنس وغير جنس والبدل لا يقع الا موضع المبدل منه بخلاف العوض فانه قد يكون فى غير موضع المعوض عنه اقليد

برد عينه المحذوفة لأن أصل عدة وعد فنقلت كسرة فائها الى العين

لثقلها على الواو س

وحذفت الواو للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل

لكثرة الاستعمال ح ع — بسكون ما قبل حرف العلة

حذفت لامه على خلاف القياس واصل سه ستة وهو الاست حذفت عينه على

والقياس اثباتها لسكون ما قبلها ح — بمعنى حلقة الدبر ح

خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل ثلثة

اى للتخفيف فقط لا موجبا للحذف ع — ولانه لا يمكن بناء فعيل الا برده ومن ثم لا يرد فى نحو — الى اصلها

امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان عينا او فاء او لاما وانما

عين التصغير ح — مطلقا ع

تاء عدة فى التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو

لكونها مؤنثات سماعية — يجب

كما مر وانما اتى بالتاء فى عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان

تظهر فى التصغير كما سيجئ بعد هذا قال وتاء التأنيث المقدرة فى الثلاثى

الا فى ستة مواضع القوس والناب والدرع والحرب والعرب والعرس والنعل القفبة

تثبت فى التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت فى الرباعى كقولك

عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة اقول لا فرق فى ذلك بين المؤنث

لان التصغير فى المعنى وصف فان قولك رجيل معناه رجل صغير قال

الحقيقى وغيره فتقول هنيدة فى هند وشميسة فى شمس وذلك لان

اى من حيث بيان هيئة الاسم لم — اى عدم الفرق ثابت لانه ح ع

التصغير كالصفة فكما انه يجب تأنيث صفة المؤنث نحو هند مليحة والشمس

وقد يجئ بمعنى آخر كما يقال ما زال فلان ... وقد يستعمل مجازا بمعنى عجز كما يقال است الدهر اى عجزه اى مؤخره ح

والعوض على نوعين سماعى وقياسى فالسماعى ما عوض فى موضعه والقياسى ما عوض فى غير موضعه وما عوض عن المحذوف فى غير موضعه يجوز الاجتماع بين العوض والمعوض عنه زاده

اى فى ثبوت التاء المقدرة فى المؤنث السماعى الثلاثى عند التصغير ع

وتقليل الاشتراك فكما ان الصفة تقلل الاشتراك كذلك التصغير فاذا قلت رجيل على كل منهما ذكر على سبيل البدلية فاذا صغر فقيل رجيل لا يبدل الا على صغيره ح

والفرق بين العوض والبدل ان البدل يجتمع مع المبدل منه ويحل محله والعوض لا يجتمع مع المعوض عنه ولا يحل محله فكل بدل عوض وليس كل عوض بدلا

ويزاد فى المؤنث الثلاثى بغير تاء تاء كعيينة واذينة وعريب وعريس وقد شذ وورية بناء بخلاف الرباعى كعقيرب وتخلف الف التأنيث فى غير الرابعة كحبيلى وجحيجبى نحو القصوى مطلقا نعم في الثانى وتثبت فى ما ... نافع

المضيئة

المضيئة كذا يجب تأنيث مصغّرهما والعُرَيْبُ تصغير العُرب والعُرَيس

اى مصغر شمس وهند تح

تصغير العِرْس بكسر العين وهى امرأة الرّجل وكان قياسهما عريبة وعريسة

اى لم تظهر مغنى واما بالضم طعام الوليمة تح

وانّما لم يُثبت فى الرّباعى لطوله سوآء كان حقيقيا كزينب او غيره كعقرب

بالهمزة عند سيبويه وبالياء عند العامة

فى زُيَينب وعُقَيرب والقُدَيديمة تصغير قدّام ووُرَيئة تصغير ورآء قال وجمع

راجع الى ترية

القلة يحقّر على بنائه نحو اُكَيلب واُجَيمال وجمعُ الكثرة يردّ الى واحده ثم

ولا يرد الى المفرد لانه فى حكم المفرد لقلة مدلوله شرح اللباب

يصغّر ثم يجمع جمع السّلامة نحو شُوَيعرون ومُسَيجدات فى شعرآء ومساجد

او الى جمع القلة اِنْ وُجِد نحو غُلَيمة فى غِلمان وان شئت غُلَيّمون

راجع الى تريد اى جمع القلة تح

اقول لما تناسب التصغير والقلّة جاز ان يحقّر اى يُصغّر جمعُ

من جهة المعنى لان التصغير للقلة لجمع القلة هندى

القلّة على بنائه نحو اُكَيلب فى اكلب واُجَيمال فى اجمال واُغَيلمة فى اغلمة

لان التصغير يوجب التقليل فالاجتماع بينهما محال شرح المع

وغُلَيمة فى غِلمة ولما لم يكن جمع الكثرة والتصغير متناسبين وجب

لعدم الفرعية والتغير فى الكثرة استحسانا

ان يرد الكثرة فى تحقيره اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع

اى عند تصغيره تح

بعد التصغير حينئذ اما بالواو والنون او بالالف والتآء على

ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو

عبارة عن الجمع

شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع على شويعرون

ونحو مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع بالالف والتاء واما الى جمع القلة

اى ولا يرد جمع الكثرة الى الواحد بل الى جمع قلة ان وجد جمع قلة لذلك حواشى

ان وجد جمع القلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا

فان غلمان جمع كثرة لغلام فلا يتمكن من تصغيره بل انما يرد الى غلمة حواشى

ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت

اى جزاء الشرط وهو محذوف في المتن

غليمون اى وان شئت قلت غليمون في غلمان برده الى غلام وتصغيره

ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع

قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد جمع قلة يجوز ان يرد الى

لتكون كالعوض من جمع الكثرة

جمع القلة من غير تغيير آخر ويجوز رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة

غير منصرف لوزن الفعل والصفة

قال وتحقير الترخيم ان يحذف زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير وحريث في ازهر

حتى تصير الاسم على حروفه الاصول ثم

وحارث اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوائد

فيرجع الازهر فيصغر ويسمى تصغير الازهر

الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف

الالف قلا وتقول فی ذا وتا ذيّا وتيّا وفی الذی والتی اللذيّا واللتيّا اقول

وتصغير ذلك ذيالك وتصغير تلك تيالك

لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر على

ای المبنية ...... ای المعربة للتصغير

خلاف تصغيرها فتبقى اوائلها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعد

للتصغير ايضا ح دون المركب بها التنبيه وغيرها ح

الف وتقلب الفاتها ياء وتدغم وذلك فی المفرد فتقول فی ذا وتا ذيّا وتيّا

ای تدغم الياء المنقلبة بياء التصغير بوجود الشرط ح ع

بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل آخره ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب

احديهما الف الاسم والثانی الف الزيادة

الاولى ياء وتدغم وتقول فی الذی والتی اللذيّا واللتيّا ايضا لانه اذا زيد

وهو الياء ح ای فی تصغيرهما ع بتشديد الياء

قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع ياءان فتدغم قال المنسوب وهو الملحق باخره ياء

ساكنتان وللفتح ثانيهما ع ای آخرا جبرا ومع لا حقی

مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثانی عشر شرع فی الصنف الثالث

ای المجرد عن الياء معنی اضافة المنسوب اللغوی الی المنسوب اليه

عشر اعنی المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الی زيادة لانها

عبارة عن التعريف

معنی حادث كالتثنية والجمع فلابد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت

من العلاق

الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف وانما لم يزد

ای بكسرة النون وضمها وهی الياء المشددة هنا م

الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة فی معنی الاضافة فان قولنا

فان قيل ما قبل ياء النسبة مبني ام معرب قلت مبني على الكسر لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما بني ما قبل تاء التأنيث وفي اسم الفاعل نحو ضاربة مغني

وفائدة النسبة الاختصار لان هاشميا اخصر من بني هاشم والنسبة في اللغة شرح لغة

حذفها لان تاء التأنيث علم للتأنيث وليس الالف كذلك لانها تنقلب الحروف آخر فلا يكره وقوعها في وسط الكلمة مثل كراهة التاء في الوسط سيدي

رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها

اي بياء اضيف اليه شيء تع — دون الالف

غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصت الياء

ولانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فمحل زيادتها هو الاخر تع — اي لفظ الملحق

بالاخر قياسا على ياء الاضافة فالالف واللام في الملحق بمعنى الذي

بقرينة كون البحث فيه تع — في الصدق على كثيرين

وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي لحق باخره ياء

مشددة اي مدغمة ع

وبقوله لحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق باخره شيء او لحق غير الياء كرجل

يخرج ع — بياء الاضافة — يخرج ع

ورجلان وبقوله مشددة نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه نحو كرسي وفائدة

فان فيه ياء النسبة ولكن ليس فيه معنى النسبة لانه لا ينسب الكرسي الى شيء آخر بل هو اسم موضوع كذلك تع

النسبة فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف منه تاء التأنيث ونون التثنية

في غلبة وندرة تكمل — عن — الاصطلاحي تع — وغيرها ع

والجمع كبصري وقنسري اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التأنيث

ان كانت فيه نحو بصري في بصرة لئلا تقع علامة التأنيث في الوسط

المصحح اذا لم يسم بهما — لان محلها هو الاخر

وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدون لئلا

معا — واخر ع — اعراب ع

يلزم اعرابان في اسم واحد اعرابه بالحروف والاخر بالحركة وكذا قنسري

بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح

بتشديد النون في قنسرين لان نونه بمثابة نون الجمع وهو اسم بلدة بالشام

او علم بقعة مغني

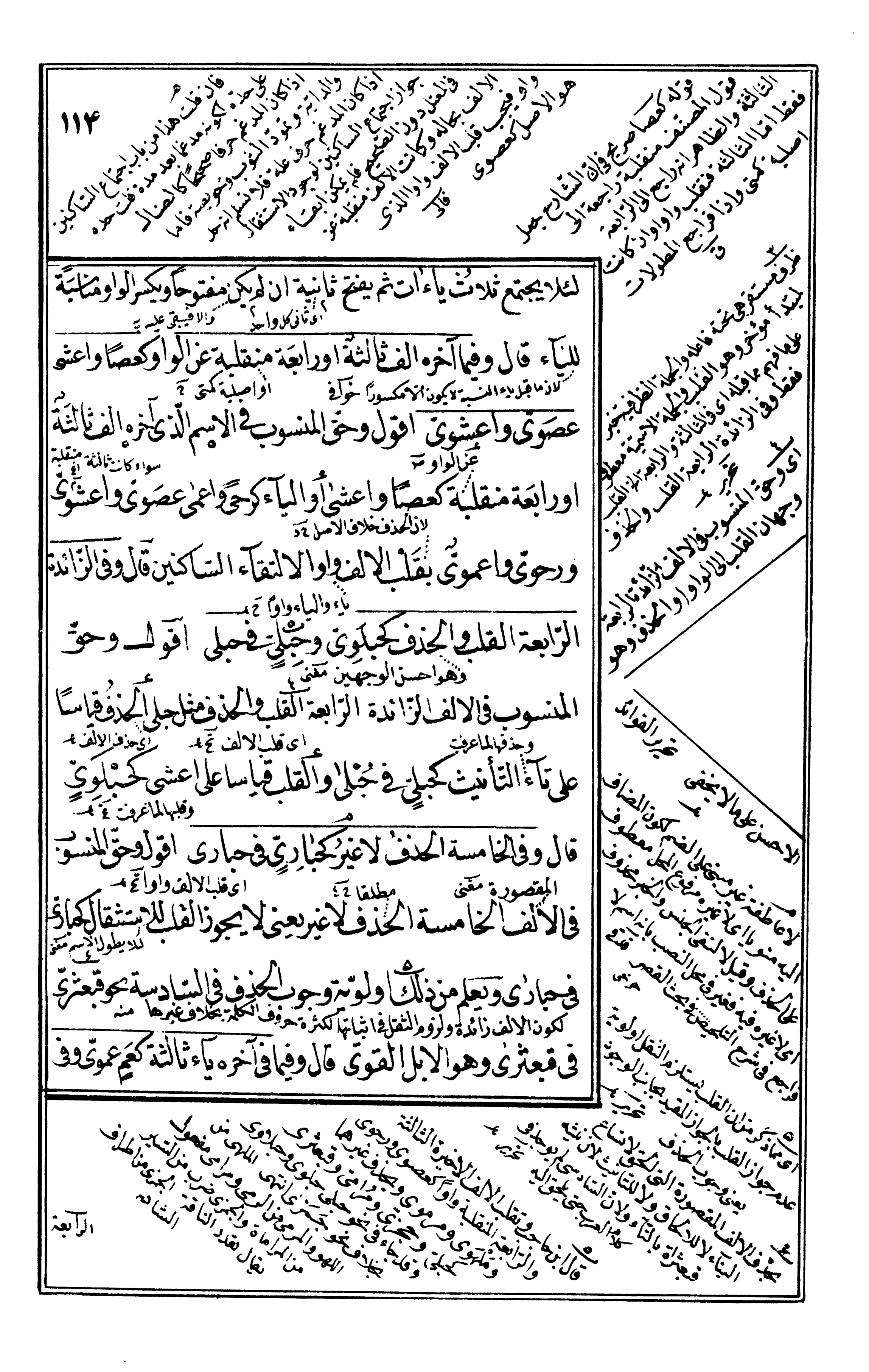
والوجه الثالث ان الياء المشددة يجري مجرى تاء التأنيث في ... كما في تمرة وتمر فلو لم يحذف التاء كان جمعا بين التأنيثين اقليد

ع من التوضيح والمعرفة نحو الهاشمي منلا والتخصيص في النكرة نحو مكي منلا والذم نحو الشيطاني والمدح الرحماني تحرير

اي لان المنسوب كلمة بمنزلة لفظ واحدة فلو ثبت التاء لوقعت في حشو الكلمة اقليد

قال وان يقال في نمر ودئل نمري ودئلي اقول وحق المنسوب ان
يقال في نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نَمَري ودَئَلي بفتح العين لئلا
يجتمع كسرتان مع الياء قال وفي نحو حنيفة حنفي اقول وحق المنسوب ان
يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم
التضعيف حنفي اي يحذف تاؤه كما مر ثم ياؤه للفرق بينه وبين
فعيل نحو كريمي في كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف
وح يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف الياء من معتل العين
نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما
معتل اللام فيجيء قال وفي غنية وضرية وامية غنوي وضروي واموي اقول
وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قرية
وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوي وضروي و
اموي اي يحذف ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا

اما في المضاعف لو حذف الياء نحو شديدة فان ادغم الدال يلزم الالتباس لنسبة شدة وان لم يدغم يلزم الثقل واما في المعتل العين نحو طويلة فان لم يقلب الواو الفاً يلزم الثقل وخلاف القاعدة النحوية وان قلب يلزم زيادة التغيير والاصل عدمه مع امكان الالتباس في بعض المواضع منه



لئلا يجتمع ثلاث ياءات ثم يفتح ثانية ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو مناسبة
للياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن الواو كعصا واعشى
عصوي واعشوي اقول وحق المنسوب في الاسم الذي آخره الف ثالثة
او رابعة منقلبة كعصا واعشى او الياء كرحى واعمى عصوي واعشوي
ورحوي واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال وفي الزائدة
الرابعة القلب والحذف كحبلوي وحبلي في حبلى اقول وحق
المنسوب في الالف الزائدة الرابعة القلب والحذف فمثل حبلى الحذف قياسا
على تاء التأنيث كحبلي في حبلى والقلب قياسا على اعشى كحبلوي
قال وفي الخامسة الحذف لا غير كجباري في جبارى اقول وحق المنسوب
في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كجباري
في جبارى ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثري
في قبعثرى وهو الابل القوي قال وفيما في آخره ياء ثالثة كعمي وعموي في



الرابعة كقاضٍ قاضِيّ وقاضَوِيّ والحذف افصح وفي الخامسة الحذف

لا غير كمشتريّ في مُشترٍ اقول وحق المنسوب في الاسم الذي آخره ياء

ثالثة كعمٍ اي جاهلٍ واصله عمِيٌ اعل اعلال قاضٍ عَمَوِيّ اي القلب

بالواو لاجتماع الياءات وفي الرابعة كقاضٍ قاضيّ اي الحذف وقاضَويّ

اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعي وفي الياء الخامسة كمشتريّ

في مشترٍ اي الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية وجوب

الحذف في السادسة كمستسقيّ في مُستسقٍ قال وفي المنصرف

المنصرف من الممدود كسائيّ وحربائيّ وفي غير المنصرف حمراويّ وزكرياويّ وقرائيّ

اقول وحق المنسوب في الممدود المنصرف اي الذي همزته بدل من الحرف

الاصلي نحو كساء اصله كساوٌ او للالحاق نحو حرباء كسائيّ وحربائيّ

اي باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق الاولى

نحو قرائيّ في قُرّاء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف اي الذي همزته

للتأنيث نحو حمراء وزكرياء حمراوي وزكرياوي اي القلب بالواو واما الطلب فلان الحذف يخل بمعنى التأنيث والاثبات يستلزم كون علامة التأنيث في الوسط واما الواو فلئلا يجتمع الياءات وزكرياء وان كان اعجميا لكنه اجرى مجرى العربي قال واذا نسب شيء الى الجمع رد الى واحده كفرضي وصحفي اقول الفرضي الماهر في الفرائض والصحفي الكثير النظر في الصحف منسوبان الى الفرائض والصحائف بعد ان رد الى فريضة وصحيفة ففعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلاث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها واما لم يذكر واحدا واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان بالتانيث وبعد

هذه العلة موجودة في حبلى وبصري فقال ... ان القلب للفرق بين الاصلي المحض والزائد المحض وكان الزائد بالتغيير اولى فرجح قلب الهمزة واوا ... لكنه اجري مجرى العربي ...

واما الفاظ عشر فعلى القياس عند عدم التركيب وعلى غير القياس عند التركيب ... من بيان الشارح وما بيناه لعجز ونسيان وضعف ... العدد ... المناسب فهذا المقام هو الاول الاحد العشر ... وماءة والف ... العدد هي الكمية المتألفة من الواحدات ... عبارة عن الفاظ وضع لكمية احاد ... الى عشرة وماءة والف ... اللغة اسم المنقوص ... نعم بالكلية التي تعد ...

ذلك

ذلك يكون بخلاف القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فقول

ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التأنيث وثلث نسوة

واربع نسوة الى عشر نسوة من غير تاء التانيث وذلك لان ثلثة وما فوقها

بمعنى جماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان تزاد علامة التانيث اعني التاء

في اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا اولى برعاية هذه المطابقة

واذا روعيت فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما قال والمميز

مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو

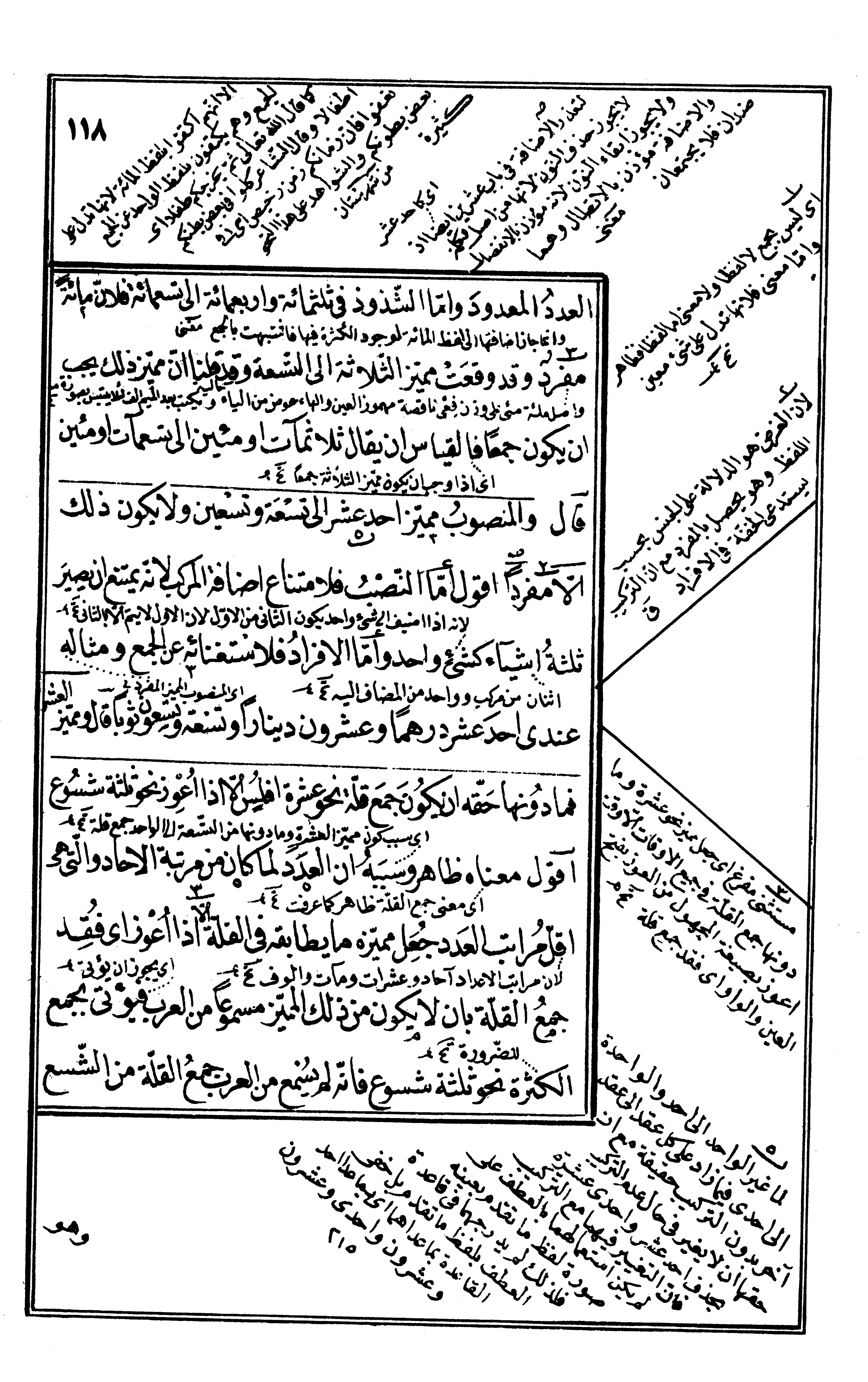
مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة

غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربعمائة اقول العدد لابهامه لابد له من مميز

يمتاز به المعدود عن غيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر بالاضافة

العدد اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا

لاستغنائه عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق



العددُ المعدودَ واما الشذوذ فى ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فلان مائة

وانما جاز اضافتها الى لفظ المائة لوجود الكثرة فيها فاشتبهت بالجمع معنى

مفردٌ وقد وقعت مميز الثلاثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب

واصل مئة مئى كمعى فهى ناقصة مهموز العين واللام والهاء عوض من الياء ويكتب بعد الميم الف للالتباس بصورة منه

ان يكون جمعًا فالقياس ان يقال ثلاثمآت او مئين الى تسعمآت او مئين

اى اذا وجب ان يكون مميز الثلاثة جمعا

قال والمنصوبُ مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك

الا مفردًا اقول اما النصبُ فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير

لانه اذا اضيف الى شئ واحد يكون الثانى من الاول لان الاول لا يتم الا بالثانى

ثلثةُ اشياء كشئ واحد واما الافرادُ فلاستغنائه عن الجمع ومثاله

اثنان من مركب وواحد من المضاف اليه · اى المنصوب المميز المفرد

عندى احد عشر درهما وعشرون دينارًا وتسعة وتسعون ثوبا قال ومميز العشرة

فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا أعوز نحو ثلثة شسوع

اى بسبب كون مميز العشرة وما دونها من التسعة الى الواحد جمع قلة

اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الآحاد والتى هى

اى معنى جمع القلة ظاهر كما عرفت

اقل مراتب العدد جُعِل مميزه ما يطابقه فى القلة الا اذا أعوز اى فقد

لان مراتب الاعداد آحاد وعشرات ومآت والوف · اى يجوز ان يؤتى

جمعُ القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعًا من العرب فيؤتى بجمع

للضرورة

الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يُسمع من العرب جمع القلة من الشسع



وهو زمام النعل قال وتقول فى تأنيث الاعداد المركبة احدى عشرة

اى مشدد النعل وزمام النعل ما يشد به النعل ص

واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسع عشرة يؤنث الاول اقول

مضارع عنى اى يقصد المص تع م

يعنى بالاعداد المركبة ما يتركب من الاحاد والعشرة اعنى احدى عشرة

بعلامة التانيث فى الجزئين الا انه غيرت واحدة الى احدى تخفيفا تح

الى تسع عشرة فتقول فى تأنيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة

الى تسع عشرة امرأة اما تأنيث احدى واثنتا فقياسا على حالة الافراد

كذلك للتشبيه وايضا ليس للتشبيه بل بمعنى حرف العاطفة فلا يلزم اجتماع الآلتين سعد الله

واما تأنيث ثلاث الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء فى عشرة

اى بالقياس على حالة الافراد تح م — اى كاحدى واثنتا تح

مع ثلاث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما كان لئلا يلتبس

بين المذكر والمؤنث س — المفرد المؤنث ت

بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها

فيهما مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله يؤنث الاول

اى يحملها على احوالها

معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة الى تسع عشرة

فعل مبنى للمفعول وقوله به جار ومجرور نائب مناب الفاعل مرفوع محلا م

يؤتى به على ما هو القياس فى المؤنث اى بادخال الالف والتاء فى احدى

اى باسقاط التاء م — اى فى الجزء الاول

واثنتا وباسقاط التاء فى ثلاث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل

التأنيث قال وتسكن الشين من عشرة او تكسرها اقول الاسكان

حجازية وذلك لئلا يلزم توالى اربع حركات في الكلمة الواحدة والكسرة

تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلاث فتحات في كلمة واحدة قال الاسماء

المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل

عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرو زيد اقول لما فرغ

من الصنف الرابع عشر شرع في الخامس عشر الذي هو آخر اصناف الاسم

اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي

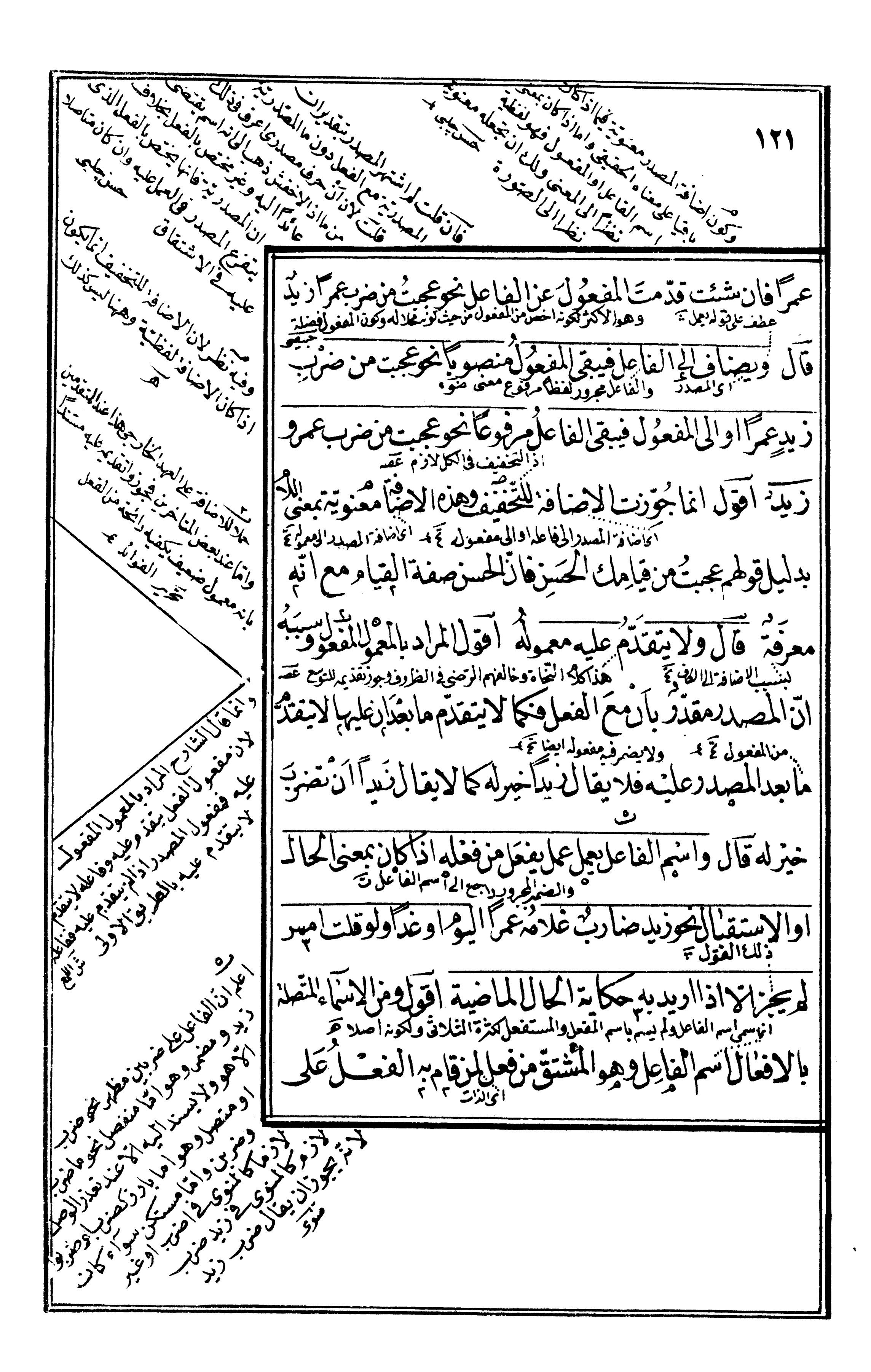
يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وقوله

يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق

منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت

من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا برفع زيدا على الفاعلية وينصب

عمرا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب الآن او غدا زيد



وكون اضافة المصدر معنوية انما اذا كان بمعنى باقيا على معناه الحقيقى واما اذا كان بلفظه اسم الفاعل او المفعول فهو لفظية نظرا الى المعنى ولك ان تجعله معنوية نظرا الى الصورة حسن چلبى

عمراً فان شئت قدّمت المفعول عن الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرٍو زيدٌ

عطف على قوله بعمل — وهو الاكثر لكونه اخص من المفعول من حيث كونه محلا له وكون المفعول فضلة

قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوباً نحو عجبت من ضرب

اى المصدر — والفاعل مجرور لفظا مرفوع معنى

زيدٍ عمراً او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً نحو عجبت من ضرب عمرٍو

اذ التخفيف فى الكل لازم عصـ

زيدٌ اقول انما جوّزت الاضافة للتخفيف وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام

اى اضافة المصدر الى فاعله او الى مفعوله — اى اضافة المصدر الى معموله

بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه

معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه

بسبب الاضافة الى الفاعل — هذا كلام النحاة وخالفهم الرضى فى الظروف وجوز تقديمه للتوسع عصـ

ان المصدر مقدر بأن مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم

من المفعول — ولا يضر فيه مفعوله ايضا

ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيداً ضربه خيرٌ له كما لا يقال زيداً ان تضرب

خيرٌ له قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال

والضمير المجرور راجع الى اسم الفاعل

او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمراً اليوم او غداً ولو قلت امس

ذلك القول

لم يجز الا اذا اريد به حكاية الحال الماضية اقول ومن الاسماء المتصلة

انما سمى اسم الفاعل ولم يسم باسم المفعل والمستفعل لكثرة الثلاثى ولكونه اصلا

بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من فعل لمن قام به الفعل على

اى الذات



قال الاندلسى معنى حكاية الحال ان تقدر نفسك كانك موجود فى ذلك الزمان او تقدر ذلك الزمان كانه موجود الآن ولا يريد بذلك ان اللفظ الذى فى ذلك الزمان يحكى الآن على ما لفظ به كما فى قوله دعنى من تمرتان فحكاية الحال حكاية المعنى انتهى كلامه تح الا لفظا نحو اوق

وقال الشارح حكاية الحال امر متعلق باللفظ او الزمان وقال بعضهم انها متعلق بالزمان فقط وقال التفتازانى انه متعلق بالحدث فقط تأمل س

والاعتماد على ما قبله بان يكون خبرا او صلة او صفة او حالا او اعتماده على الهمزة الاستفهامية او ماء النافية ع

معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اى عمل المضارع المبنى للفاعل
وهو التقييد باحد الازمنة الثلثة يعنى بالحدوث تجدده وقيامه مقيدا باحد الازمنة الثلثة ع
المشتق من مصدره شرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال
اى مصدر اسم الفاعل م
نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط
فيه معنى الحال او الاستقبال لانه انما يعمل لمشابهته الفعل وهو فى
ونحوه اذ لا يشترط ذلك فى عملها فى الفاعل وفى الظروف وفى الحال وفى المفعول المطلق كذا ع قاضى
اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات
تقديره من حيث هى الحروف م
فان ضاربا مثل يضرب فى الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال
فيقوى على العمل فيعمل س
او الاستقبال كان مشابها له فى المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل
اى بالفعل المضارع م
لفظا ومعنى بخلاف المصدر فان المصدر انما يعمل لانه اصل الفعل
اى معناه التضمنى وهو الحدث كما سياتى فى بابه ان شاء الله تعالى تح م — المشتق منه مطلقا ع
مشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اى سواء كان ماضيا
اى لاجل كون عمل المصدر بالاصالة دون المشابهة ع
او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز
اى حين كونه بمعنى الماضى فى جميع الاوقات الا اذا ع
لفقدان المشابهة المعنوية تح الا اذا اريد بذلك الماضى حكاية الحال
لان اسم الفاعل لم يأخذ العمل من الماضى فلا يعمل بمعنى الماضى س — اى بفناء الكهف ق
الماضية فح يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

واعلم ان اشتراط الحال والاستقبال فى عمل اسم الفاعل واسم المفعول اذا كانا عاملين فى المفعول به

واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب يعمل مطلقا اى سواء كان بمعنى الماضى او الحال او الاستقبال زاده

بل يجب ان يضاف اسم الفاعل الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضى نحو زيد ضارب غلامه عمرو امس وكان الاضافة معنوية لفوات شرط لفظية وهو ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها فتفيد التعريف زاده

الا اذا قصد به الاستمرار فانه يعمل كما اذا كان بمعنى الحال والاستقبال

وشرط عمل اسم الفاعل والمفعول ان لا يكونا مصغرين ولا موصوفين فى حال العمل ... نحو ضويرب ومضيريب ولا موصوف نحو زيد ضارب شديد ... نحو الزيدان قائم ... مغنى

فان

فان ذراعيه منصوب مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف

وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجود في الحال

قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه

اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق

من فعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله اي عمل

المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب

غلامه وسبب ذلك ما مر في اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط

هناك قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد

كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال

الصفة المشبهة وهي ما اشتق من الفعل اللازم لمن قام به الفعل

على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن

الذاتين متصفتين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي



اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه ورفع حسبه بكريم
ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة

حتى زعم الصرفيون انها اسم الفاعل كما في سعد في بحث اسم الفاعل

مشبهة لشبهها باسم الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات
كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات

فانهما مشتقان لمن قام به الفعل بخلاف اسم المفعول فانه مشتق لمن وقع عليه الفعل

مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما

اي اسم الفاعل والصفة المشبهة — لكن يشترط بالاعتماد وبان لا يوصف ولا يصغر اي الصفة المشبهة

لم يشترط في عملها أن تكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت

بخلاف اسم الفاعل فانه بمعنى الحدوث وان كان لازما

والحال والاستقبال من خواص الحدوث قال وافعل التفضيل

من قبيل اضافة الدال الى المدلول

لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول من الاسماء

والمراد بالظاهر الملفوظ سواء كان مظهرا او مضمرا

المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من فعل الموصوف

اي اسم التفضيل — حال اي موضوعا للموصوف

بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة

اي في الاعرف الاشهر

بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم

بعبارة الصفة المشبهة لا يكون بمعنى الماضي ولا بمعنى المستقبل فلا يقال زيد حسن غدا بمعنى ان حسنه قد كان وانقطع ولا زيد حسن ابوه غدا على معنى سيحسن



لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت

(عن النفي او الضعف ت — اي بتاكيد الفضل م — كاسم الفاعل والمفعول وغيرهما ح)

برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه

(لكونه غير منصرف للوصف ووزن الفعل م — متعلقا خ)

فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلق

(مؤخر — مقدما)

والجملة صفة لرجل قال ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف

(اي افعل التفضيل — اي من افعل التفضيل ح)

باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال اقول ويلزم افعل

(بالجر عطف على قوله باللام او بالرفع على قوله فالتعريف ح)

التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا

(لعدم اسباب التعريف ح)

او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه التعريف

(لامتناع خلو الكل لفوات الغرض من بنائه نح)

اما باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل

(نحو زيد افضل من عمرو ت)

ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثه

(نحو زيد الافضل ت — نحو زيد افضل الناس ت)

اعني من واللام والاضافة لانه لابد له من ذكر المفضل عليه وذكر المفضل

(الثلثة اعني من واللام والاضافة ت — اي اذا اريد ان يبني افعل التفضيل لابد آه)

عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد

(لان كل واحد منهما يغني عن الاخر منه)

الافضل من عمرو ولا ترك الجمع نحو زيد افضل الا اذا علم كقول المكبر الله



اكبرُ اى من كل شئ اكبرُ وفى كلامه نظرٌ لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا

لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك

اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت برجل افضل رجالٍ قال وما

دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع اقول

ما دام افعلُ التفضيل منكرا اى مستعملا مع مِن استوى فيه الذكورُ

والاناث والمفردُ والاثنان والجمعُ نحو زيدٌ افضل من عمرو والزيدان افضل

من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهندٌ اجمل من دعدٍ والهندان اجمل من

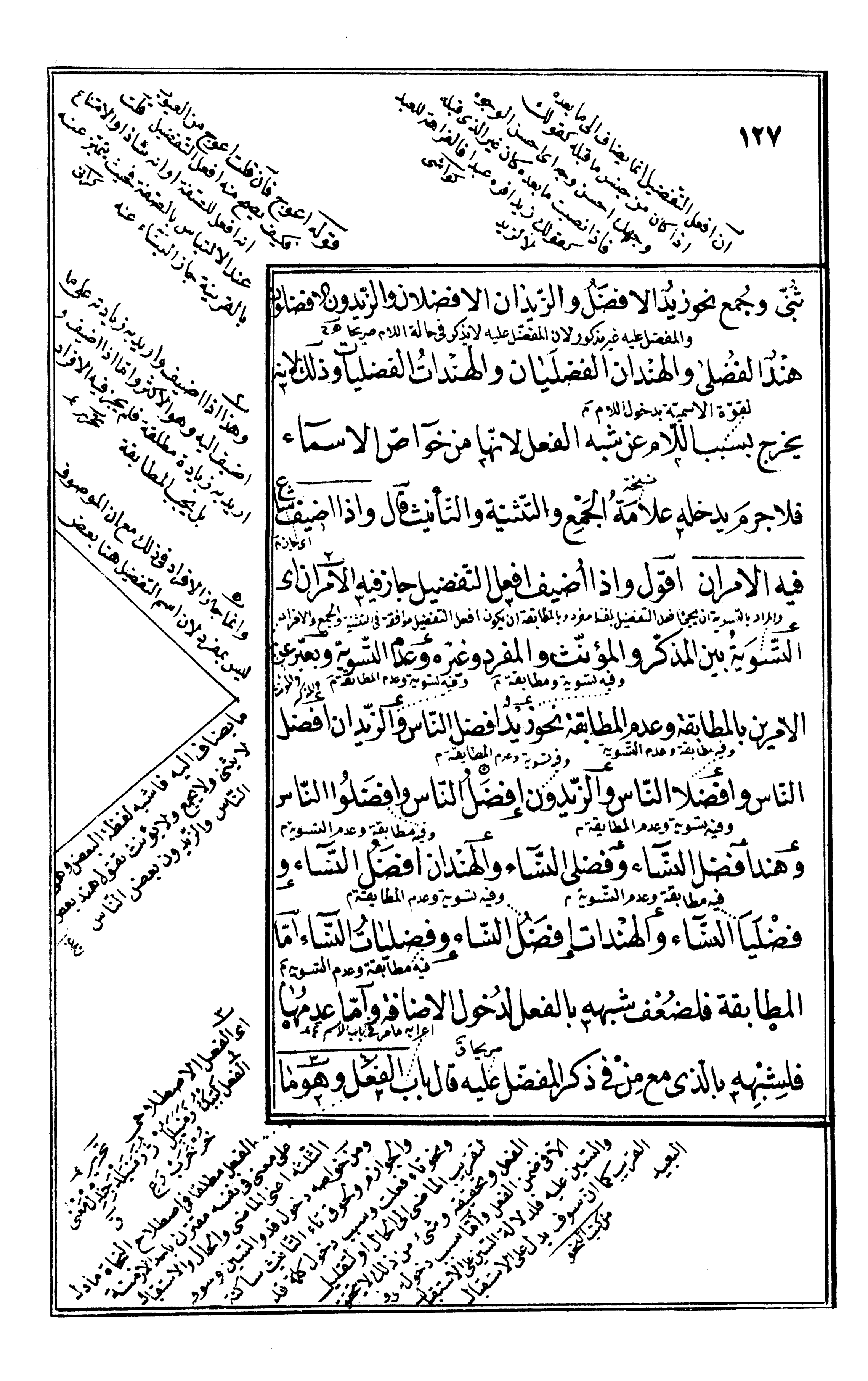
دعد والهندات اجمل من دعدٍ وذلك لان افضل التفضيل يشبه افعل

التعجب فى اللفظ والمعنى اعنى المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه

افعل التعجب اعنى ثلاثيا مجردا ليس بلونٍ ولا عيبٍ وافعلُ التعجبِ

لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعلٌ فكذلك ما يشبهه قال فاذا عرف

باللام انث وثنى وجمع اقول اذا عرف افعل التفضيل باللام انث



مثنى وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون

هند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه

يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء

فلا جرم يدخله علامة الجمع والتثنية والتأنيث قال واذا اضيف

فيه الامران اقول واذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اى

التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية وبعبارة

الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل

الناس وافضلا الناس والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس

وهند افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء و

فضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما

المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها

فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه قال باب الفعل وهو ما

قال قلنا الاصل من هذه الافعال الثلاثة من الماضي والحال والاستقبال واي واحد اولى بالاتصال فنقول فيه ثلاثة اقوال الاول الاصل منها الماضي لانه سابق على الحال والاستقبال وغيرهما بالزيادة والنقصان عليه فانهما فرعانه. والثاني ان الاصل من هذه الثلاثة هو الحال لانها موجودة وهما معدومان والموجود اولى بالاصالة من المعدوم. والثالث المستقبل لانه يصير ماضيا والحال والماضي يحصلان منه فهو اولى بالاصالة فليتدبر

وانما قدم قد من السين وسوف لان قد يدخل على الماضي والمضارع بخلاف السين وسوف فانهما لا يدخلان على الماضي فقط معنى

يدخله قد وحروف الاستقبال والجوازم واتصال الضمير المرفوع وتاء
تعريف بالخاصة — من الاسماء والحروف — البارز
التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت

اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم
كثيرة الاستعمال
الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف
علة التقديم — علة الاصالة
لاصالته لوقوعه احد جزئي الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص
اي لان وضعها — نحو قد قامت الصلاة — نحو ان الكذوب قد يصدق
في قد لانها لتقريب الماضي من الحال او لتقليل الفعل في المستقبل وهما
او لتحقيقه
لا يوجدان الا في الفعل وفي حروف الاستقبال والجوازم ان الاستقبال
اي بحسب اصل الوضع
والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة اعني الالف
اي سبب الاختصاص في تاء ثابت لانها
والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربتُ
وضربن وتضربن وضربنا لانها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا
اي ليدل على ان فاعل الفعل مؤنث متوسط
للفعل وفي تاء التانيث الساكنة لانها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا ان
وانما قيد بالاصالة لان الفاعل يكون لغير الفعل ايضا كاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر مغ
الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة

اي ببعض خواص الفعل لان من خواصه كونه معلوما ومجهولا ولازما ومتعديا على القول المشهور وغيره مما ذكرنا مختصر

وقال حسين السغناقي قد موصلة ربما يكون في الكثرة كما في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك

وقيل استعمل لحرف التحقيق نحو في السماء اهـ وكل منها لا توجد الا في الفعل مختصر الفوائد

اي سبب اختصاص حروف الاستقبال بالفعل [illegible] من السين وسوف بانه يراد من الجمع ما فوق الواحد تطبيقا للقول [illegible] بقول الشارح حيث قال حروف الاستقبال فيشمل ما هو غير مشهور [illegible] المشهورة ظاهر لان ما هو غير مشهور [illegible] السين وسوف وغيرهما ماذكرناه مختصر

عند الجمهور وهو الاصح وقائمة مقامه عند بعض مختصر هو المتبادر في غير المشهور

وانما خص بالسكون لانها يلحق تاء التانيث ولا تلحق [illegible] يدل على تانيث الفاعل والصفات اسقطت الدالة [illegible] بحالة فاعل ما بعضها من التاء المتحركة على تانيثها وتانيث فاعلها فلا حاجة [illegible] اختص بالفعل



من خواص الاسم كطلحة قال واصناف الماضي والمضارع والامر
والمتعدي وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال القلوب والافعال الناقصة
وافعال المقاربة وفعلا المدح والذم وفعلا التعجب اقول لما كان الاسم كان
ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف
الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل واحد منها في
موضعه قال الماضي وهو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب
اقول لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق
التفصيل مع رعاية ترتيب السابق في اللاحق فابتدأ بالماضي الذي هو
اول الاصناف فعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان
قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي قال وهو مبني على
الفتح الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه اقول الماضي مبني
على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع

الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا
اعترض عليه شيء يوجب ذلك الشيء سكون اخر الماضي كالضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو في نحو ضربوا فانه ح يبنى على السكون
او الضم اما السكون فلكراهية توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة
فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك
لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو قال والمضارع
وهو ما اعتقب في صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل
وافعل ونفعل اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل
شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجد في اوله
احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو
افعل او النون نحو نفعل وتسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة
لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك يسمى مضارعا



وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان هذه الحروف بعضها من

اى حروف المضارعة من بين حروف سالتمونيها ق

حروف اللين وهى الياء وبعضها قريب المخرج منها وهى الهمزة فانها

بناء على ان الالف من الحلق ق

قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهى التاء لانها تبدل

وتكلان وتقوى وتخمة فى وكلان ووقوى ووخمة ق

من الواو نحو تراث فى وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها فى سهولة

الغنة عبارة عن صوت خفى يخرج من الخيشوم

التلفظ وهى النون فان غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب

بان لا يوجدا معا ولا ينتفيا معا بل يكون بينهما انفصال حقيقى

والتعاقب بين الشيئين ان يجئ احدهما عقيب الآخر فمعناهما فى

اذا استعملا

الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد منها والزوائد

ولو تقديرا كما اذا حذف التاء فى تصدى ان قلنا بحذف الاول

كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد

منها قال ويشترك فى المضارع الحاضر والمستقبل الا اذا دخله اللام

اى بالنسبة الى السامع لا بالنسبة الى المتكلم فان الحال والاستقبال عنده متعين وعند من سمع منه لا يتعين م

او سوف اقول يشترك فى المضارع الحاضر والمستقبل اى يصلح كليهما

اى على السواء

نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع

هذا ما ذهب اليه الكوفيون والزمخشرى وابن مالك وغيرهم ابن ق

لام الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اى الآن او دخله سوف

فانه ح يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا دخله السين

نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى

اعنى العموم والخصوص هو الذي يضارع المضارع اى يشبه الاسم بينهما

فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل قال ويعرب

بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم

كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء قال وارتفاعه

بمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول وارتفاع المضارع

بعامل معنوي وهو وقوع المضارع موقع الاسم نحو زيد يضرب

فانه في معنى زيد ضارب مرفوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه وهو امر

معنوي قال وانتصابه باربعة احرف نحو ان تخرج ولن يضرب وكي

يكرم واذن يذهب اقول وانتصاب المضارع باربعة احرف الاول

ان وهي لا تخلو من ان يكون ما قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان

غيرهما تكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم فليست

خلافا لابن الانباري والفراء

بناصبة بل مخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين

اي الاعمال ثم الاهمال — السوف او قد او حروف النفي كما في

للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب

بين الناصب والمخففة كما يجوز في حروف المشبهة

وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن لنفي الاستقبال

مع التاكيد

ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتك

ملبسا

كي تكرمني والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول ان لا يكون ما

راجع الى المعنى

بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها

مستقبلا نحو اذن تذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما

انتفاء الاول فنحو قولك لمن قال آتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك

فاراد السامع تكذيبه فان لا يكذبه في الاستقبال بل يقول انا في هذا الكلام كاذبا ولا يقول في الزمان الآتي انك كاذب

متعلق بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن

اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو قولك له انا اذن اظنك

اي لمن حدثك شيء لتكذب

كاذبا قال وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى

اي يكون ناصبة للمضارع وفيه اثبات ما نفي بالاتفاق لان ان مع الفعل مصدر والمصدر كلمة واحدة وعلى بعض الكلمة اللهم الا ان يقال ... والاخص بالاتفاق ... المضارع من حيث هو هو فعل ... اعمال ما ذكر من اعمال بعض الكلمة فيلك الكلمة

اي اذا كان ما قبلها فعلا بمعنى العلم

قال الفراء اصله لا ان ابدلت الالف نونا وقال الخليل لا ان وهو اخذ حين التقيا في وصله وقال سيبويه انه حرف برأسه موصله وقال الكوفيين

ح عن تقدير ان بعدها عند البصريين وبتقديرها عند الكوفيين

قوله اذا اصله اذا ان حذفت الهمزة بعد اعطاء كسرتها الذال ... فصار اذن وقال بعض ... غلط لنشأ من قلة الاعتبار

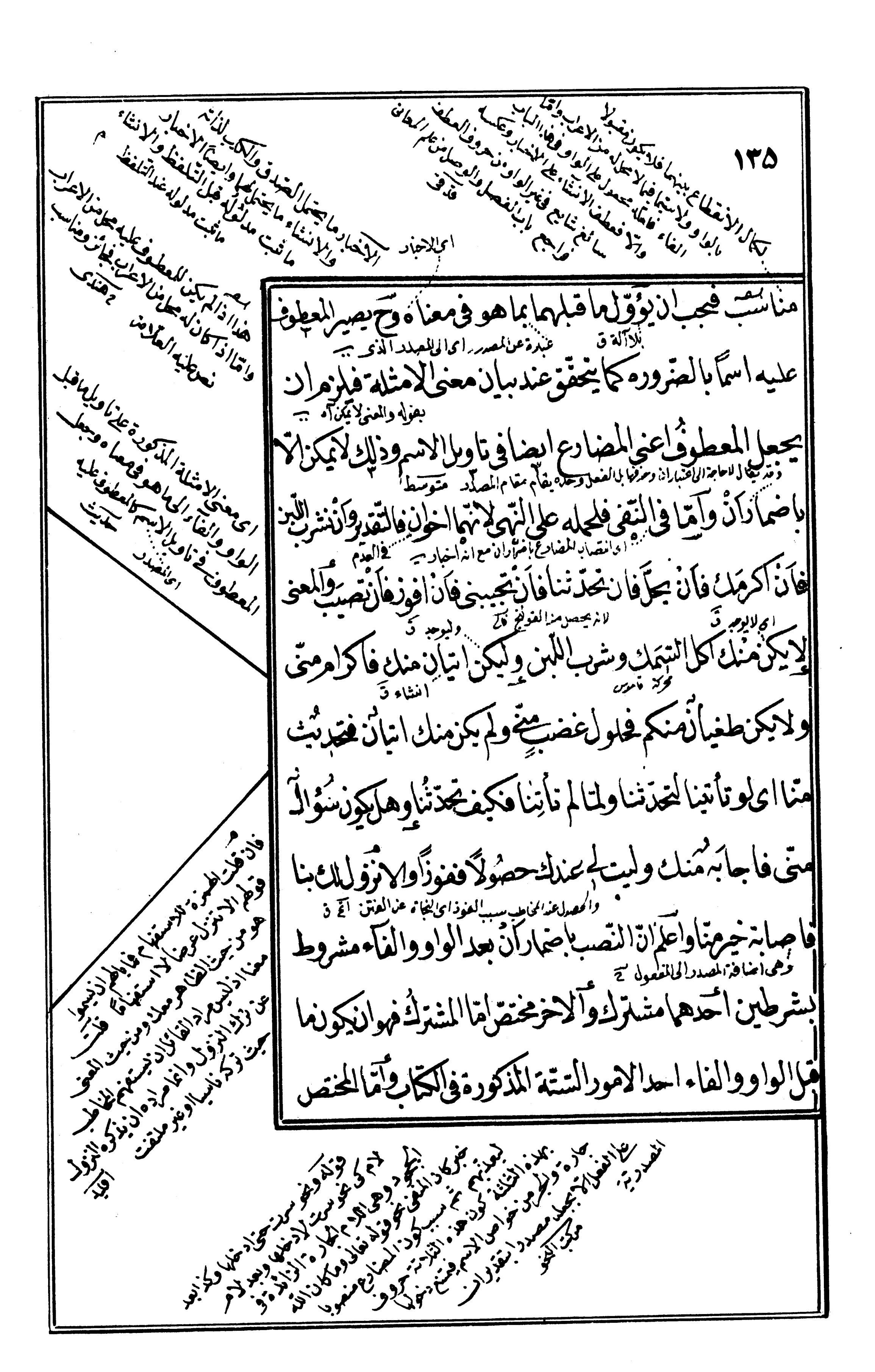
بان يكون ما بعدها معمولا لما قبلها فانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا ينصب المضارع بها لانها لضعفها لا يقدر ان يعمل فيما اعتمد على ما قبلها كان سبقها حكما

اراد بالتعلق مطلق الارتباط ... المعطوف عليه ... عنه سواء كان جواب الامر ... الشبيهة بحرف التمني ...

قال ابن الحاجب قال الفراء اصله لا ابدل الالف نونا ... بين الالف والنون ... النون الخفيفة ... كما قلب التنوين ... اصله اذا ان خفف ... عند الجمهور ... فنون وعوض عن المضاف اليه



الى وا و الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي
والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني
ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل اسألك
فتجيبني وليتني عندك فافوز فوزا عظيما والا تنزل بنا فتصيب خيرا
اقول ينصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى
واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما
في تأويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها
بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى فالتقدير سرت حتى ان ادخلها ولان
تكرمني والى ان يعطيني حقي اي سرت دخولي اياها ولاكرامك
اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير
النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير



مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو في معناه وح يصير المعطوف
عليه اسماً بالضرورة كما يتحقق عند بيان معنى الامثلة فلزم ان
يجعل المعطوف اعني المضارع ايضاً في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا
باضمار ان واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن
فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيبني فان افوز فان تصيب والمعنى
لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن اتيان منك فاكرام مني
ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولم يكن منك اتيان فحديث
منا اي لو تأتينا لتحدثنا ولما لم تأتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال
مني فاجابة منك وليت لي عندك حصولاً ففوزاً والا نزول لك بنا
فاصابة خير منا واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط
بشرطين احدهما مشترك والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون ما
قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما المختص



بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية

ما قبلها لما بعدها والمص خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم

المتعلم فان كل مثال بالواو يجوز ان يقرأ بالفاء وبالعكس واعلم ان هذا

الموضع يستدعي زيادة تحقيق ولكن هذا مختصر لا يسع ذلك فصل و

انجزامه بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني

اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة بمعنى ان وهي من وما واي واين واني ومتى

وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني اكرمه وعليه فقس اقول انجزام

المضارع اما بالحروف واما بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة

منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولاء الناهية وواحدة

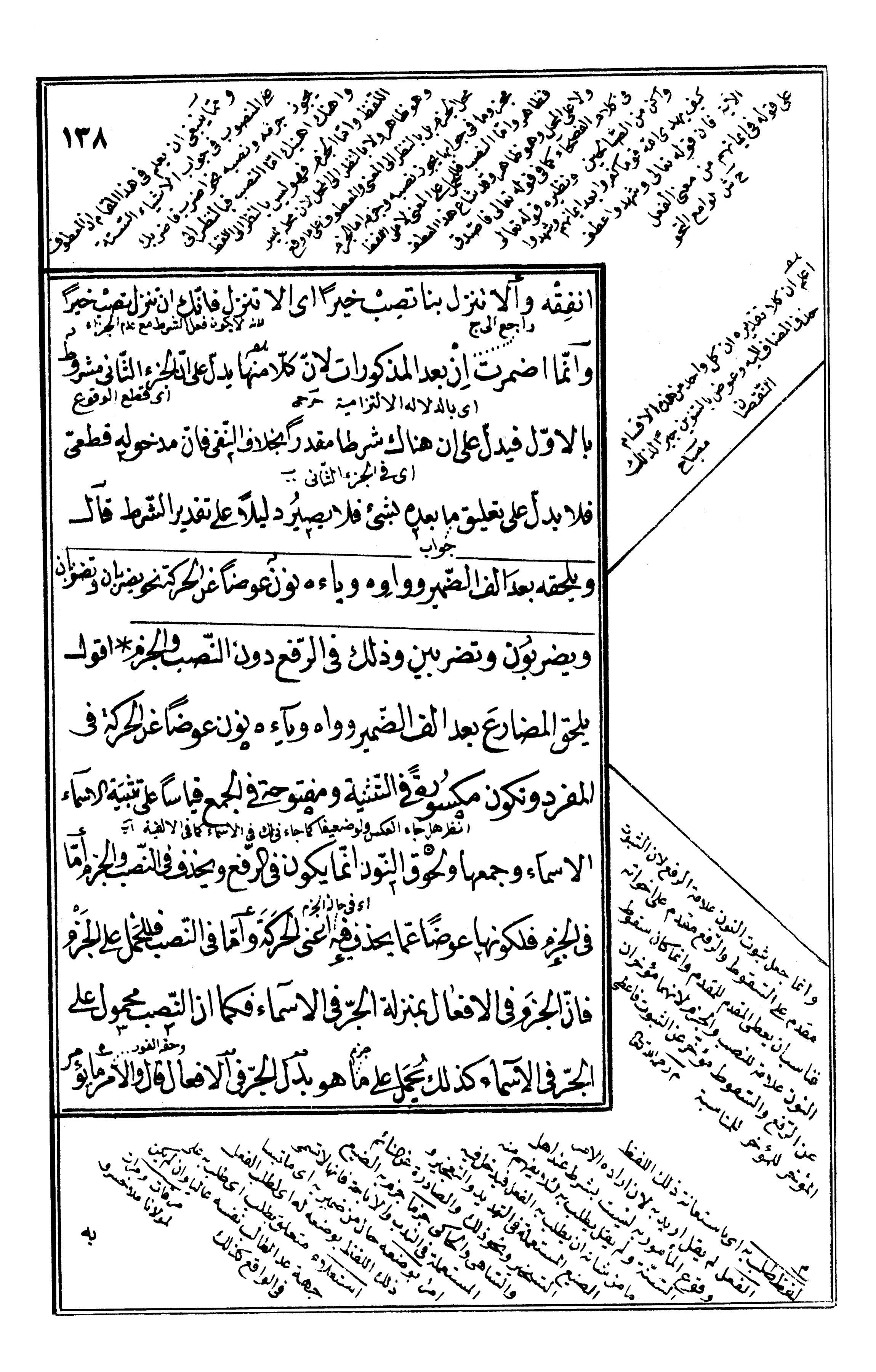
تجزم فعلين وهي ان الشرطية والاسماء الجازمة هي التسعة المذكورة

وهي انما تجزم فعلين لانها متضمنة بمعنى ان الشرطية فان قولنا من

يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه انا فتجزم فعلين كما تجزمهما



ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع وايا تضرب
اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب
اذهب واذما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ماما
زيدت عليه ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين
اللفظ فصار مهما قال وتجزم بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب
بالفاء الا النفي نحو ايتني اكرمك وعليه فقس اقول وتجزم المضارع
ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الاشياء الستة
التي تجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام والعرض
الا النفي منها فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ايتني اكرمك اي ايتني
فانك ان تأتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر
تدخل الجنة واين بيتك ازرك اي اين بيتك فاني اذا اعرف بيتك
ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني ان يحصل لي مال



انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اى الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا

وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان الجزء الثانى مشروط

بالاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفى فان مدخوله قطعى

فلا يدل على تعليق ما بعده بشئ فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال

ويلحقه بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة نحو يضربان وتضربان

ويضربون وتضربين وذلك فى الرفع دون النصب والجزم * اقول

يلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن الحركة فى

المفرد وتكون مكسورة فى التثنية ومفتوحة فى الجمع قياسا على تثنية الاسماء

الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون فى الرفع ويحذف فى النصب والجزم اما

فى الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعنى الحركة واما فى النصب فللحمل على الجزم

فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء فكما ان النصب محمول على

الجر فى الاسماء كذلك يحمل على ما هو بدل الجر فى الافعال والامر ما يؤمر

وانما جعل ثبوت النون علامة الرفع لان الثبوت مقدم على السقوط والرفع مقدم على اخواته فناسب ان يعطى المقدم للمقدم وانما كان سقوط النون علامة للنصب والجزم لانهما مؤخران عن الرفع والسقوط مؤخر عن الثبوت فاعطى المؤخر للمؤخر للمناسبة



به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع وضارب ودحرج وغير

باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب

انا اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر

وهو الفعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل

نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر غير

الفاعل المخاطب باللام سواء كان المأمور به فاعلا نحو ليضرب زيد

ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو

ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر

المخاطب والثاني امر الغائب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة

ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة

متحركا او يزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة

ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة



نضم ح كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متضمناً لمعنى فعل نحو ضع

(كما تضم لجري اللسان على سنن واحد ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو اكتب)

فان معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة ودحرج اي افعل

الدحرجة واضرب اي افعل الضرب ولذلك خص المثال بافعل قال

المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول

واحد كضربت زيداً او الى اثنين نحو كسرته جبة وعلمته فاضلاً او الى

ثلثة نحو اعلمت زيداً عمراً خير الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل

(قوله بالاختصاص حقيقي والمعنى ما لا يتوقف فهمه وتصوره على غير الفاعل بل يختصه لا ان يكون له معمول غير)

كقولك ذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف

(فلا يحتاج الى التفصيل)

الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح

وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين قسمان

(فليس المراد انهما متحدان في المفهوم بل في الوجود فقط)

قسم يدخل على المبتدأ والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثاني عبارة عن الاول

(اي عن كونهما مبتدأ وخبراً)

نحو علمت زيداً فاضلاً فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد

(اي يدخل على المبتدأ والخبر الذين يعبر عن احدهما بالاخر)

وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيداً جبة فان زيداً وجبة ليسا بمبتدأ وخبر

والثاني الى اثنين والثالث الى ثلثة

بان يصدق على ما يصدق عليه الثاني

وانما زيدت الهمزة في اول اللازم لانها علامة وهي في الاول اولى وقيل لانها زائدة والزائد في الآخر لان الآخر محل التغيير فاذا غيرت لم تدل على التعدية ع شرح كتاب

اي يجعل الفعل مجاوزا الى المفعول به

الزائدة على صدر الفعل وتسمى هذه الهمزة همزة النقل

اي ان زيد في وسط الكلمة من جنس حروف الكلمة دون الطرفين لامتناع الزيادة في اول الكلمة لاستلزامه الابتداء بالساكن بسبب الادغام ولاقتضاء الزيادة الصدر بقدر الامكان

واعلم ان الهمزة بمعنى التاء والسين والتاء اذا كانتا بمعنى الطلب نحو استنطقت زيدا فانه المعنى ... التعدي الى المفعول اصلا نحو نطق معنى الشيء المجرد لا يتعدى الى المفعول بهما والى زيد بالتاء فاذا زيدت السين تعدى لكون الشيء غير ... حيث قال وان استفعل يكون للسؤال زيد بالرفع ... صاحب المفتاح ... استقر زيد ... هذا قال ... انما مع ... نحو استكتب زيدا ... عمرا

فان قلت لم قال علم بمعنى عرف قلت اذا كان علم بمعنى عرف

سأل ذلك بنفسه ومعنى كلام الاول ... هذا ان النقل الى الاستفعال نظير النقل الى الافعال والفعلية كونه من اسباب التعدية كما قال التفتازاني

وموصل للمفعول

كلمة ما عبارة عن الفعل او شبهه باطلاقها على العموم والتوضيح للشيخ رضي فانه جعل كلمة ما عبارة عن الفعل فقط حيث قال في التفسير اي مفعول الفعل الذي فكانه حمل الفعل على العامل اولانه ذكر الاقوى

اذا وجد والا فما يوجد من غيره ... منه كذا في التحو

ذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال قال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة و

في المفهوم والوجود

تثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية

وغضبت عليه

جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى

اي الشيء المذكور في التعريف وهو الفعل

مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم

وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد

اي بلا سبب

يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن فان

فان قلت لم قال علم بمعنى عرف مع اكتفائها بواحد قلت اذا كان علم بمعنى عرف لا يتعدى الى مفعولين ولكن لا يتعدى الى ثلثة مع تثقيل الحشو ولذا

علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين

وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا

خير الناس فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى

اي لم يذكر فاعله

ثلثة قال والمبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى

منصوب لفظا او تقديرا

المفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب

اشارة به الى ان بناء اللازم للمفعول اذا اسند الى المفعول به

اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير

اي حذف فاعله واقيم هو مقامه جامي وغيره

اذ تقدير المضاف وتقدير المضاف اليه نظرا الى ... لانه في ملابسة ... في الاعطاء والتلبس فاعل ذلك المفعول ثم اضافة الفاعل الى المفعول

وهو عبارة عن كل مفعول حذف فاعله اي

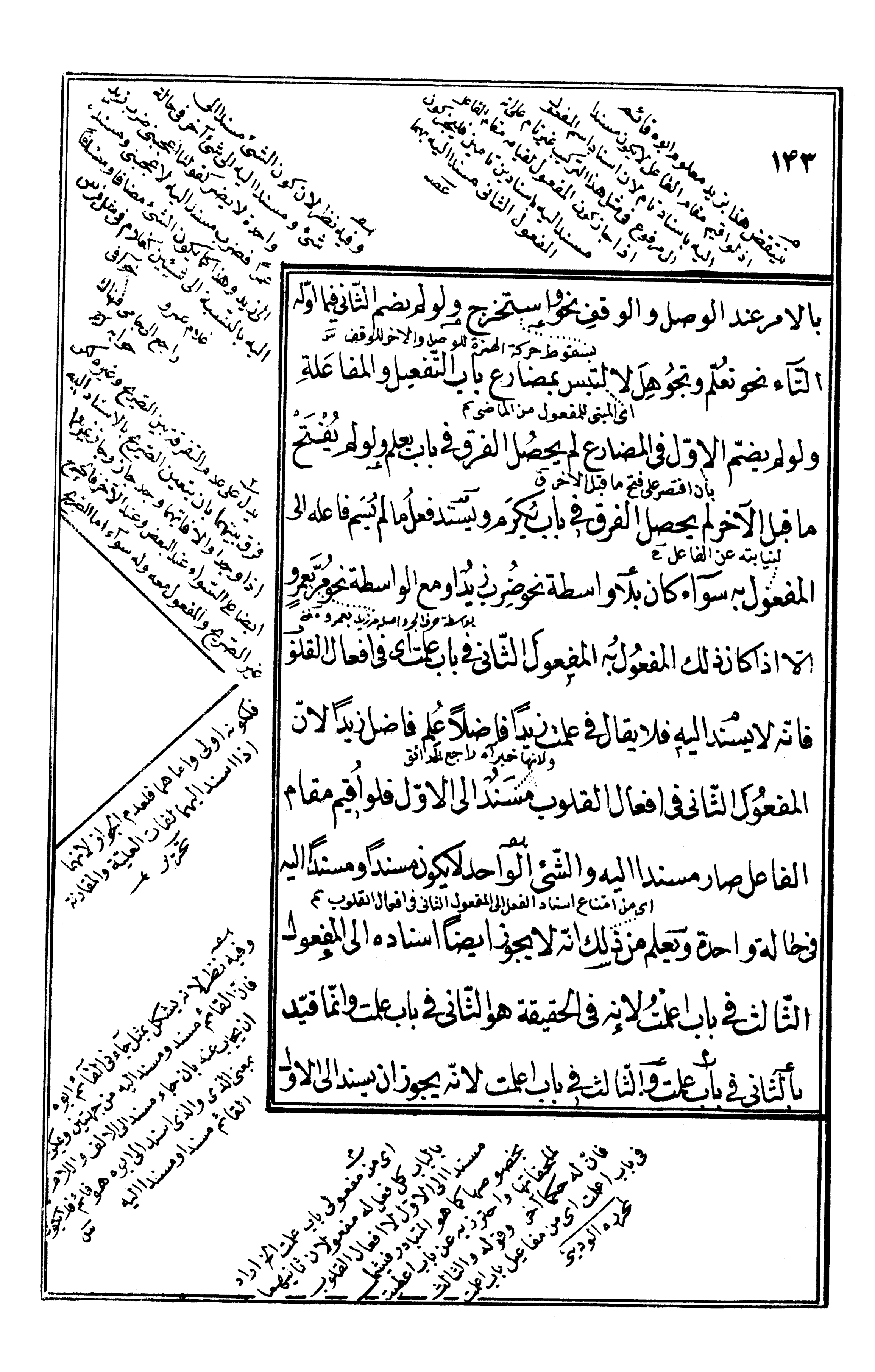
بقوله فاعله فاعله الذي هو ... وقام به واراد

المصدر فهم الفاعل او المفعول اذ فاعل اسند اليه الفعل من غيره قام به الفعل

ومعنى ... الناقص ... الفاعل وهذا القول يرد ... ان

يرد عليه بانه جعل المفعول لما لم يسم فاعله منه ... لما يبقى الفعل ... عند

شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان أقول لما فرغ من الصنف
الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس اعنى المبنى للمفعول
وهو فعل المفعول الذى لم يسم فاعله اى فعل اسند الى مفعول لم يسم
فاعل ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل
أو لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار وشرطه فى الماضى ان يكسر
ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن فى اوله همزة ولا تاء ومع الثالث
ان كانت همزة ومع الثانى ان كانت تاء وفى المضارع ان يضم اوله
ويفتح ما قبل آخره لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم الاول
فى الماضى لم يحصل الفرق فى باب علم اذ يلتبس المبنى للمفعول منه بالمبنى
للفاعل ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق فى باب اكرم او يلتبس
بالمتكلم المبنى للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها
تزول فى الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس



بالامر عند الوصل والوقف نحو استخرج ولو لم يضم الثانى فيما اوله

بسقوط حركة الهمزة للوصل والاخر للوقف

التاء نحو تعلم وتجوهل لا لتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة

اى المبنى للمفعول من الماضى

ولو لم يضم الاول فى المضارع لم يحصل الفرق فى باب يعلم ولو لم يفتح

بان اقتصر على فتح ما قبل الاخر

ما قبل الآخر لم يحصل الفرق فى باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى

لنيابته عن الفاعل

المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع الواسطة نحو مر بعمرو

بواسطة حرف الجر واصله مر زيد بعمرو

الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثانى فى باب علمت اى فى افعال القلوب

فانه لا يسند اليه فلا يقال فى علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان

ولانها خبر راجع الحدائق

المفعول الثانى فى افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام

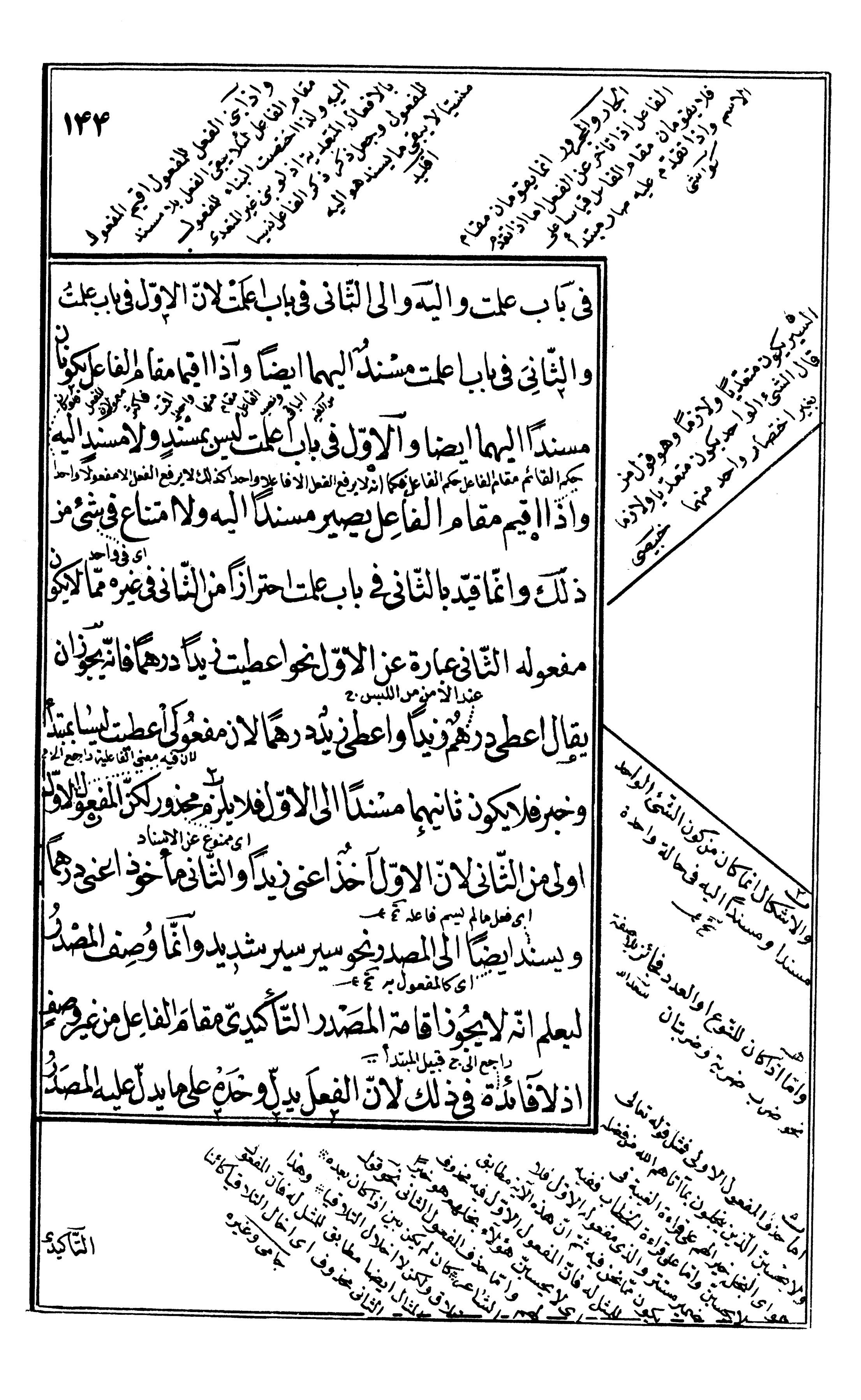
الفاعل صار مسندا اليه والشئ الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه

اى من امتناع اسناد الفعل الى المفعول الثانى فى افعال القلوب

فى حالة واحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول

الثالث فى باب اعلمت لانه فى الحقيقة هو الثانى فى باب علمت وانما قيد

بالثانى فى باب علمت والثالث فى باب اعلمت لانه يجوز ان يسند الى الاول



واذا بني الفعل للمفعول اقيم المفعول مقام الفاعل لئلا يبقى الفعل بلا مسند اليه ولذا اختصت البناء للمفعول بالافعال المتعدية اذ لو بني غير المتعدي للمفعول وجعل ذكر الفاعل نسيا منسيا لا يبقى ما يسند هو اليه اقليد

الجار والمجرور انما يقومان مقام الفاعل اذا تأخر عن الفعل اما اذا تقدم فيقومان مقام الفاعل فيما ساعي الاسم واذا تقدم عليه صار مبتدأ كواشي

في باب علمت واليه والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت
والثاني في باب اعلمت مسند اليهما ايضا واذا اقيما مقام الفاعل يكونان
مسندا اليهما ايضا والاول في باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند اليه
واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من
ذلك وانما قيد بالثاني في باب علمت احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون
مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان
يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدأ
وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور لكن المفعول الاول
اولى من الثاني لان الاول آخذ اعني زيدا والثاني مأخوذ اعني درهما
ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر
ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التأكيدي مقام الفاعل من غير وصف
اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر

حكم القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يرفع الفعل الا فاعلا واحدا كذلك لا يرفع الفعل الا مفعولا واحدا

عند الامن من اللبس

لان فيه معنى الفاعلية

اي ممنوع عن الاسناد

اي فعل ما لم يسم فاعله

اي كالمفعول به

راجع الى ح قبيل المبتدأ

قال الشيء الواحد يكون متعديا ولازما وهو قول من السببي يكون متعديا ولازما بغير اختصار واحد منهما خبيصي

والاشكال انما كان من كون الشيء الواحد مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة

واما اذا كان للنوع او العدد فيجوز بلا صفة نحو ضرب ضربة وضربتان

نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ... جامي وغيره

التأكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة

ويسند ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف

المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه

مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام

الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت

وعلمت ووجدت ورأيت تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية

نحو ظننت زيدا مقيما اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف

السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على

شك او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت

وثلثة منها لليقين وهي علمت ورأيت ووجدت ومنها مشترك

اى يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت

افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي

وقد نقل عن سيبويه اذا كان غير المفعول به اهم في الكلام كان اولى باقامته مقام الفاعل مثلا اذا كان المقصود الاصلي وقوع الضرب امام الامير اقيم ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به وكذا الحال في غيره



ظاهر قال وحسبت ودخلت لازمان لذلك دون الباقية فانك

في المتن من الدخول على المبتدأ والخبر

تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته ورأيته اي بصرته

ووجدت الضالة اي صادفتها اقول وحسبت وخلت لازمان للدخول

غالبا ويقل فيهما نصب مفعول واحد رضي

على المبتدأ والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها

قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى واحد نحو ظننته اذ ظننت قد يكون من

كقوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي بمتهم تم

الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا واحدا

وما يشتق منه اذا كان بمعنى تم

وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان

وما يشتق منه اذا كان بمعنى تم

بمعنى المصادفة اي الاصابة والامثلة ظاهرة قال ومن شأنها جواز

حال من الضمير المجرور في شأنها تم

الالغاء متوسطة ومتأخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق

بالرفع عطفا على جواز ولا يجوز جره عطفا على الالغاء لان التعليق واجب لا جائز

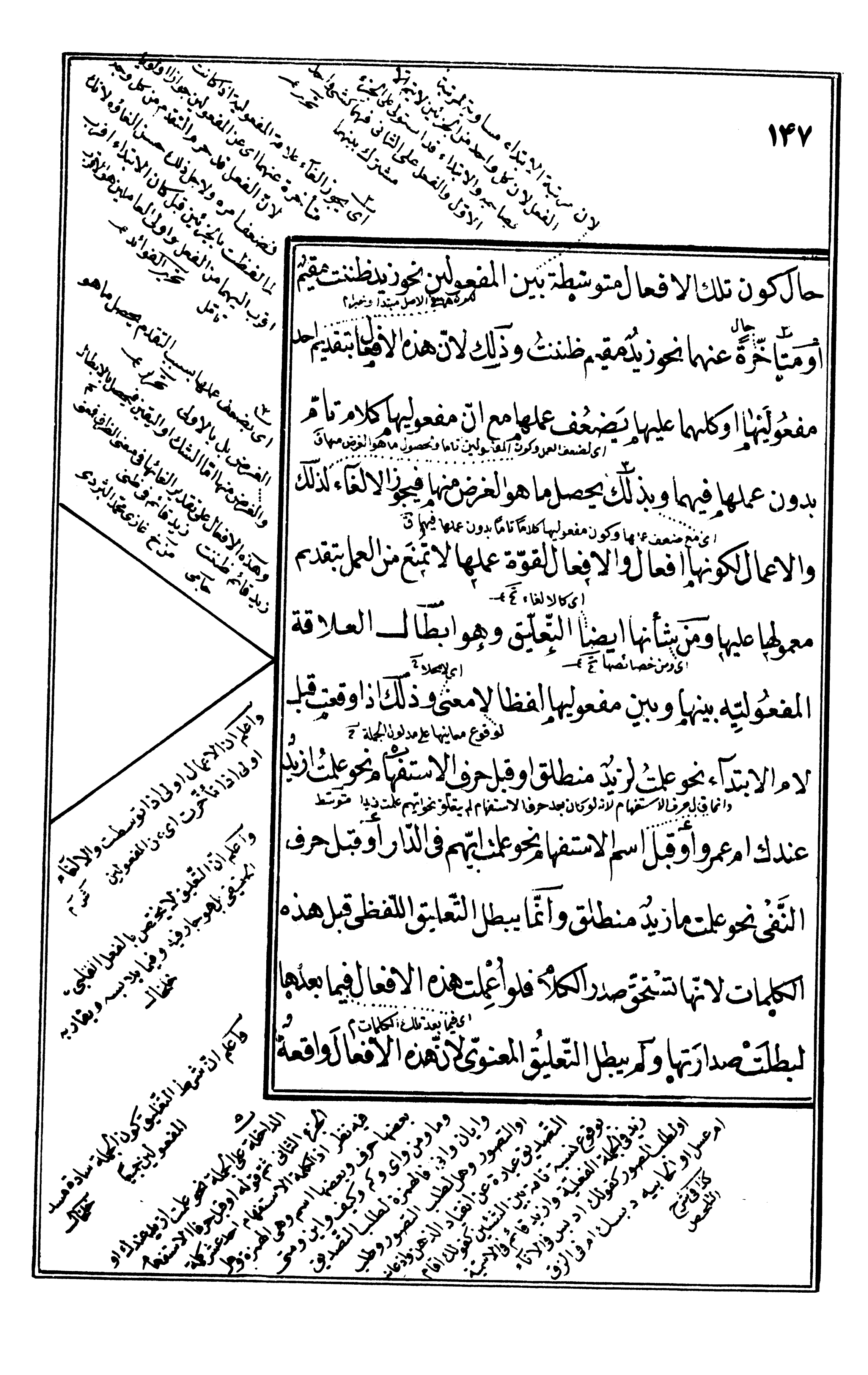
نحو علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد

منطلق اقول ومن شأن افعال القلوب اي من خصائصها جواز الالغاء

اي تعلق المفعولية تم — وهو رفع النصب تم — رفع نسبت الفعل

وهو ابطال علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها

حال



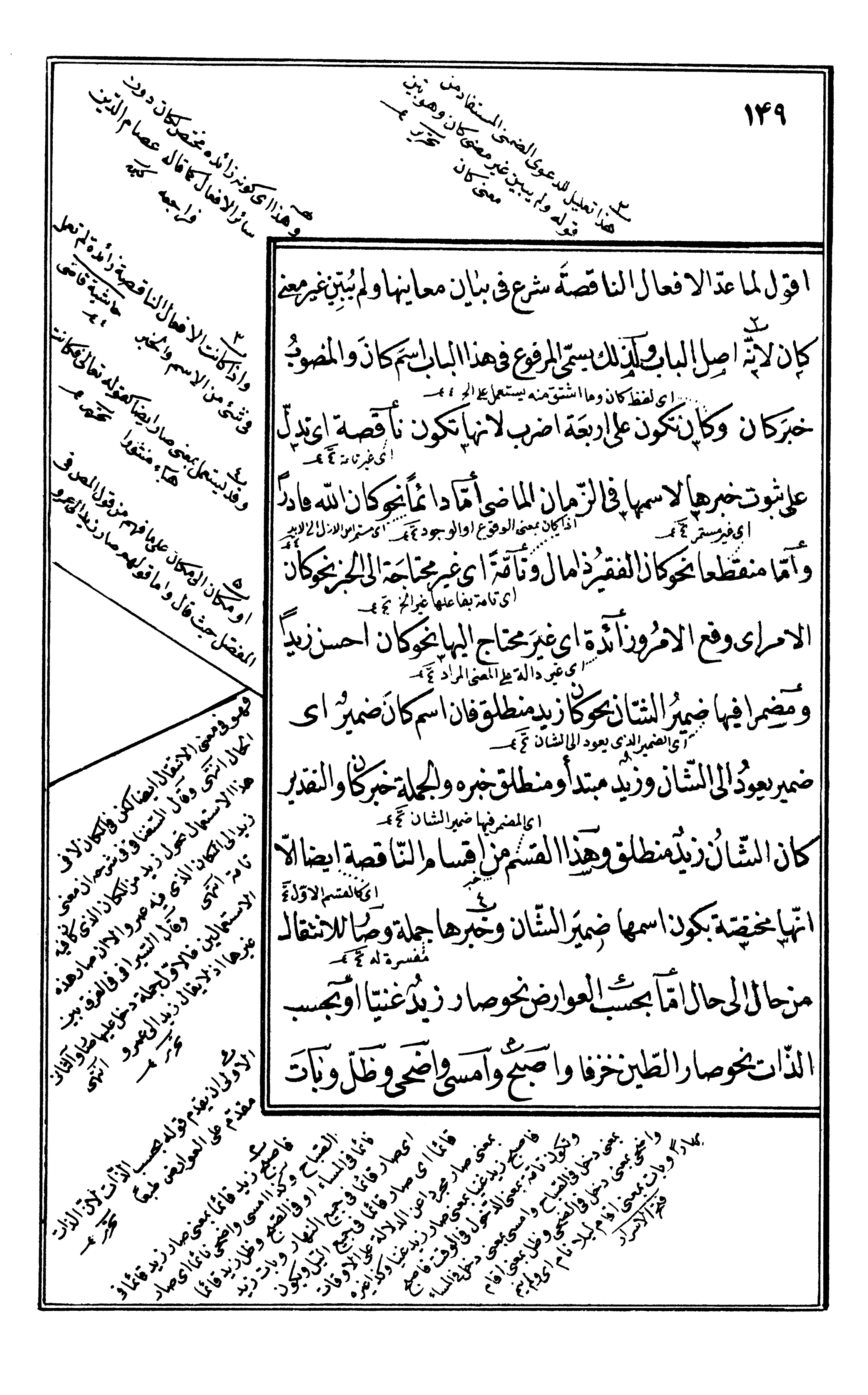
حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم
او متأخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم احد
مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام
بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك
والاعمال لكونها افعال والافعال القوة عملها لا تمنع من العمل بتقدم
معمولها عليها ومن شأنها ايضا التعليق وهو ابطال العلاقة
المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل
لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف
النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه
الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها
لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي لان هذه الافعال الواقعة

واعلم ان الاعمال اولى اذا توسطت والالغاء اولى اذا تأخرت اي عن المفعولين

واعلم ان التعليق لا يختص بالفعل القلبي بل هو جار فيه وفيما يلابسه ويقاربه

واعلم ان شرط التعليق كون الجملة سادة مسد المفعولين جميعا

على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال الافعال الناقصة وهي كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك
ومادام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول لما
فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعال
الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة
منها في الكتاب ثلثة عشر وهي تدخل على المبتدأ والخبر كافعال القلوب
الا انها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما
تقدم وانما سميت افعالا ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال
لانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل تحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان
يدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام قال وكان تكون
ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا و
مضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان زيد منطلق



اقول لما عدّ الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبيّن غير معنى
كان لانّه اصل الباب ولذلك يسمّى المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب
خبر كان وكان تكون على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة اي تدلّ
على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي امّا دائماً نحو كان الله قادراً
وامّا منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامّة اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان
الامر اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو كان احسن زيداً
ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان ضمير اي
ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير
كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا
انها مختصة بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال
من حال الى حال امّا بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب
الذات نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظلّ وبات



الدلالة على اقتران مضمون جملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى

والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرّرا المعنى تكرير زيد وقعت بالصباح

وكذا البواقي ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك للدلالة على استمرار

ثبوت خبرها لفاعلها مذ زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما

زال زيد اميرا المعنى ثبوت امارته من زمان صلح الفاعل لقبولها الى

حين هذا القول ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو

اجلس مادام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت

جلوس لزيد وليس لنفي الحال نحو ليس زيد قائما قال ويجوز تقديم خبرها

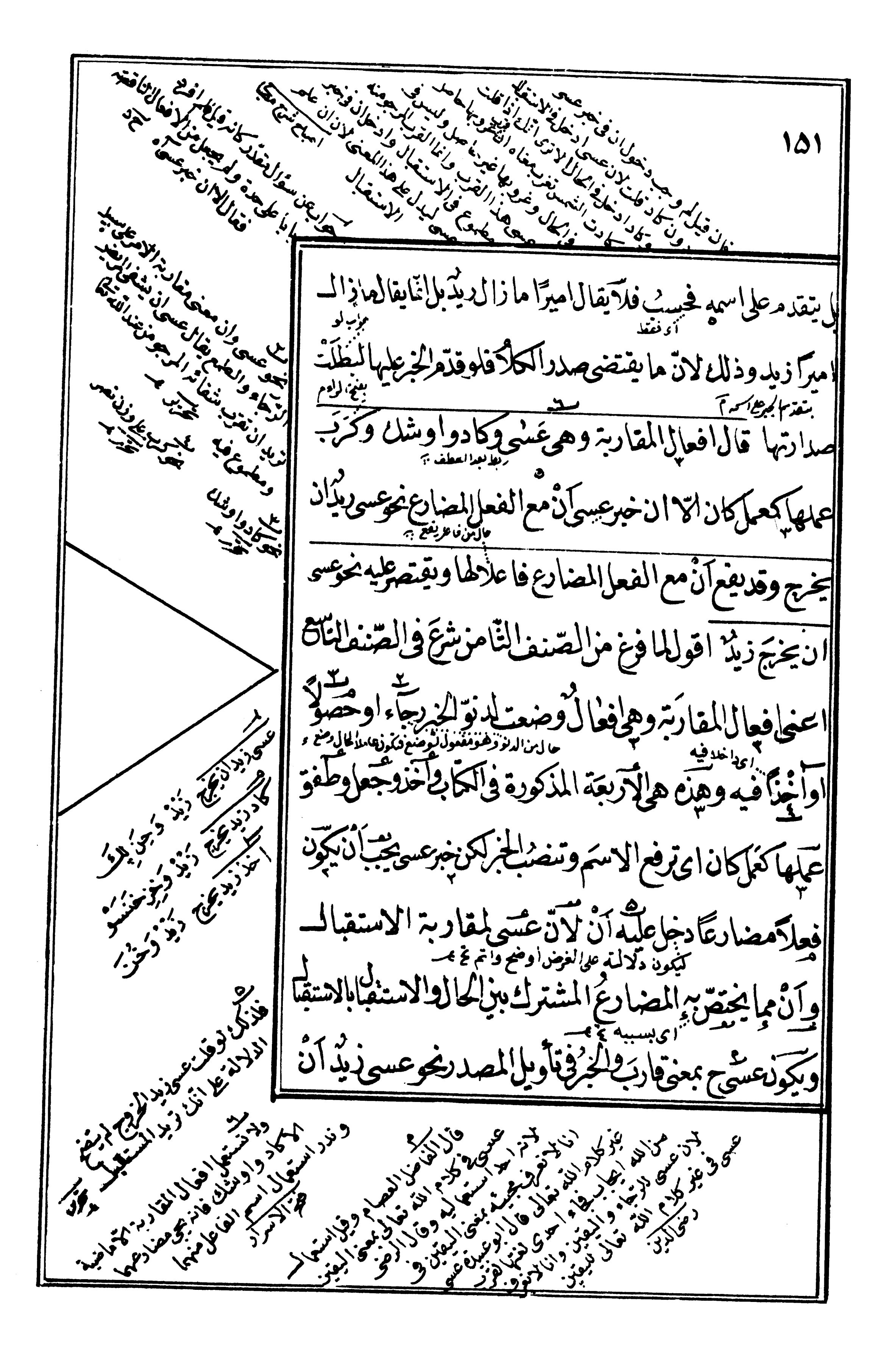
على اسمها وعليها الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم

على اسمه فحسب اقول ويجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها

نحو كان منطلقا زيد وعلى نفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها

لانها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله

بل



بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال اميرا ما زال زيد بل انما يقال ما زال

اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت

صدارتها قال افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك وكرب

عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان

يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلها ويقتصر عليه نحو عسى

ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع

اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا

او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق

عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون

فعلا مضارعا دخل عليه ان لان عسى لمقاربة الاستقبال

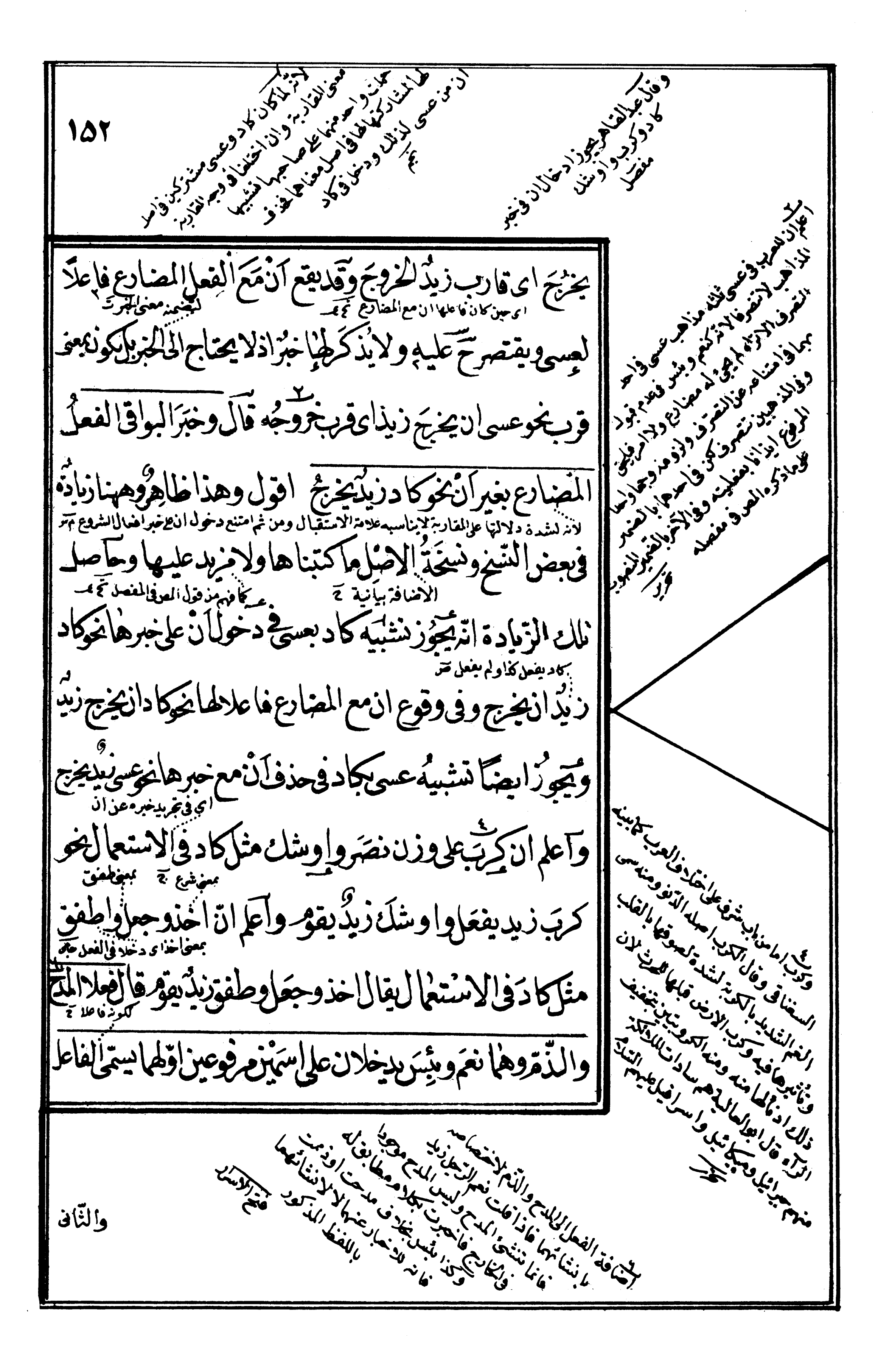
وان مما يخص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال

ويكون عسى بمعنى قارب والخبر في تأويل المصدر نحو عسى زيد ان

عسى زيد ان يخرج
كاد زيد يخرج
اخذ زيد يخرج

فلذلك لو قلت عسى زيد الخروج لم يجز

ولا تستعمل افعال المقاربة الا ماضية الا كاد واوشك فانه يجئ مضارعهما
وندر استعمال اسم الفاعل منهما
شرح الاسرار



يخرج اى قارب زيد الخروج وقد يقع أن مع الفعل المضارع فاعلاً
لعسى ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر لكونه بمعنى
قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه قال وخبر البواقي الفعل
المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول وهذا ظاهر وههنا زيادة
في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناها ولا مزيد عليها وحاصل
تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على خبرها نحو كاد
زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع المضارع فاعلاً لها نحو كاد ان يخرج زيد
ويجوز ايضاً تشبيه عسى بكاد في حذف ان مع خبرها نحو عسى زيد يخرج
واعلم ان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد في الاستعمال نحو
كرب زيد يفعل واوشك زيد يقوم واعلم ان اخذ وجعل وطفق
مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق زيد يقوم قال افعال المدح
والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل



والثاني المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة دعد

اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني

فعلي المدح والذم وفعلا المدح والذم ما وضع لانشاء المدح والذم

والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة

بهما نحو نعمت وبئست والباقي واضح قال وحق الاول التعريف بلام

الجنس وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اقول

حق فاعل فعلي المدح والذم اذا كان مضمرا ان يكون معرفا بلام الجنس

لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد

يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما

وانما يفسر بنكرة منصوبة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقي التعريف

ضائعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف بلام الجنس

نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص بالمدح نحو قوله تعالى فنعم

ويجوز وقوع المخصوص قبل افعال المدح والذم كما صرح به صاحب الكشاف

وعملهما في المرفوع بعدها ولحوق الضمائر في بعض اللغات اذ حكي نعما ونعموا

فالعائد في نعم رجلا زيد ليس التمييز الضمير مع تمييزه صار بمنزلة نعم الرجل وصار الخبر مرتبطا بالمبتدأ بهذا الاعتبار

ولعل القائل ان يقول لو كان فائدة لام الجنس افادة العموم يجاز ان يكون الفاعل نكرة لان النكرة تفيد العموم ايضا فلم قال حق الفاعل ان يكون معرفا بلام

او مضافا الى ما هو معرف باللام الجنس او مضافا الى ما هو معرف بلام الجنس ولام الجنس يفيد العموم فان قيل لم خص الجنس

مع ان لام الاستغراق ايضا يفيد العموم قلنا انما خصه بناء على مذهب المصنف وهو اصالة الجنس على الاستغراق مع كون المقصود حاصلا به وهو تعميم الجنس وهو يغني عن تعميم الافراد

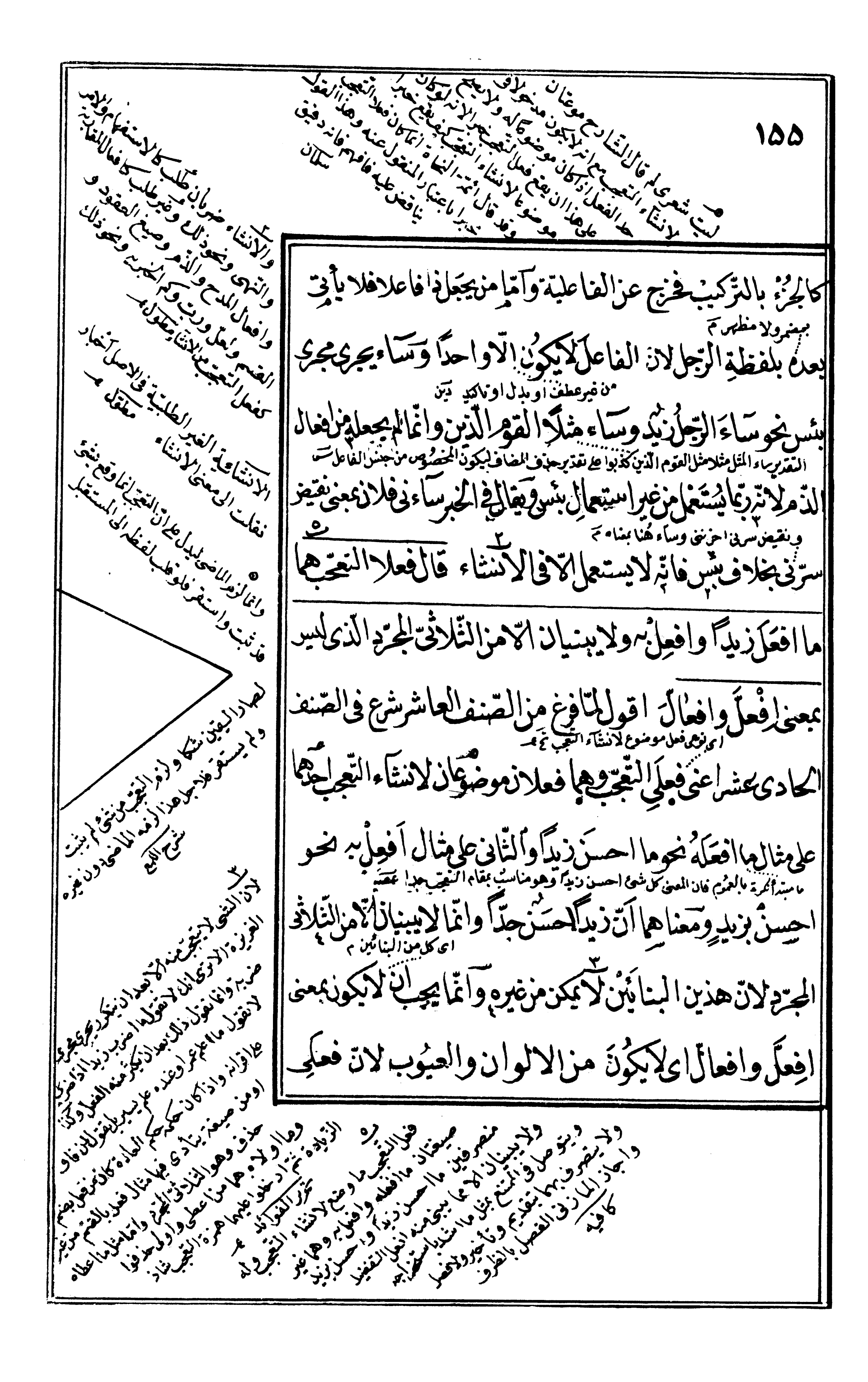
وقد يذكر المخصوص بالمدح فيحذف الفاعل وقد يذكر الفاعل ويحذف المخصوص بالمدح وهما ضعيفان ازهار

كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي ايوب عليه السلام بقرينة ان الكلام في حقه

نحو كنت كذا ... يدخل عليه النواسخ من كان وغيره ولا يخفى عليك ان نعم الرجل وقد يقع التمييز قبل المخصوص او بعده تمييزا وحالا من الفاعل نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا الاول للاول والثاني للثاني ومع هذا ... فلا بد للمخصوص لا الفاعل كذا في الرضي وفتح الاسرار

الماهدون اقول الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الآية فانه لما قال
والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن

قال وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد
وساء يجري مجرى بئس اقول حبّ اصله حبب بضم العين فادغم ثم ركب
مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا
وانما لم يجعله من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان
فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به فانه من
المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال
لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر التميز بعد اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا
زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل في حبذا مذكور
وفي نعم مستتر فجعل ذكر التميز في نعم كالبدل منه وهذا الاستعمال
اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار



كالجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية وأمّا من يجعل ذا فاعلاً فلا يأتي

بمضمر ولا مظهر م

بعده بلفظة الرجل لأنّ الفاعل لا يكون إلّا واحداً وساء يجري مجرى

من غير عطف أو بدل أو تأكيد دين

بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلاً القوم الذين وإنّما لم يجعله من أفعال

التقدير ساء المثل مثلاً مثل القوم الذين كذبوا على تقدير حذف المضاف ليكون المخصوص من جنس الفاعل

الذمّ لأنّه ربما يُستعمل من غير استعمال بئس ويقال في الخبر ساءني فلان بمعنى نقيض

ونقيض سرّني أحزنني وساء هنا بمعناه م

سرّني بخلاف بئس فإنّه لا يستعمل إلّا في الإنشاء قال فعلا التعجّب هما

ما أفعل زيداً وأفعِل به ولا يبنيان إلّا من الثلاثيّ المجرّد الذي ليس

بمعنى أفعَلّ وأفعالّ أقول لمّا فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف

أي نوعي فعل موضوع لإنشاء التعجّب ع م

الحادي عشر أعني فعلي التعجّب وهما فعلان موضوعان لإنشاء التعجّب أحدهما

على مثال ما أفعله نحو ما أحسن زيداً والثاني على مثال أفعِل به نحو

ما مبتدأ النكرة بالعموم فإنّ المعنى كلّ شيء أحسن زيداً وهو مناسب بمقام التعجّب جدّاً عصمه

أحسِن بزيد ومعناهما أنّ زيداً أحسن جدّاً وإنّما لا يبنيان إلّا من الثلاثيّ

أي كلّ من البنائين م

المجرّد لأنّ هذين البنائين لا يمكن من غيره وإنّما يجب أن لا يكون بمعنى

افعَلّ وافعالّ أي لا يكون من الألوان والعيوب لأنّ فعلي



التعجب يشبه افعل التفضيل فى المبالغة و قد عرفت ان افعل التفضيل
(والوزن)

لا يبنى من الالوان والعيوب قال وتوسل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ

(الفاء جزائية تقديره اذا توصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد آه فيقال م)

واقبح ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد

(بمعنى غير او بمعنى بعد تأمل)

بناء التعجب فيما وراء ذلك اى الثلاثى المجرد الذى ليس بمعنى افعل وافعال اى

فى الثلاثى المزيد فيه او فى غير الثلاثى او فى الثلاثى المجرد اللونى والعيبى يتوسل

باشد ونحوه اى يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد

(اى الرباعى)

او اللونى او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ح ما كان يفيده التعجب المبنى من نفس ذلك

(بالنصب بانه مفعول به)

المزيد او اللونى او غيرهما فيقال فى غير الثلاثى ما اشد دحرجته و فى اللونى ما ابلغ

سواده و فى العيبى ما اقبح عوره و فى المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشدد

(العور ذهاب الضوء من احدى العينين ق)

بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما

كان فيما احسن زيدا ونحو اشد وابلغ واقبح اعظم واكثر واكمل قال وما

(كالذى ذكر فى المتن بقوله ونحو ذلك م) (لفظها)

فى ما افعل مبتدأ وافعل خبره اقول وهذا مذهب سيبويه وعند

قوله يشبه فعل التعجب وهاهنا الاوزن وصيغ او تسلسل باطل فالصواب ان يقول هنالك لا يبنى افعل التفضيل من الالوان والعيوب لانه لو بنى على صيغة افعل فيلزم الالتباس بين الصفة المشبهة التى بنيت من الالوان والعيوب على صيغة افعل كاحمر واعور محرر عم

وجوز سيبويه بناء التعجب مما جاء على اربعة احرف قياسا وأما غيره فسماعى عنده كما فى التفضيل هندى

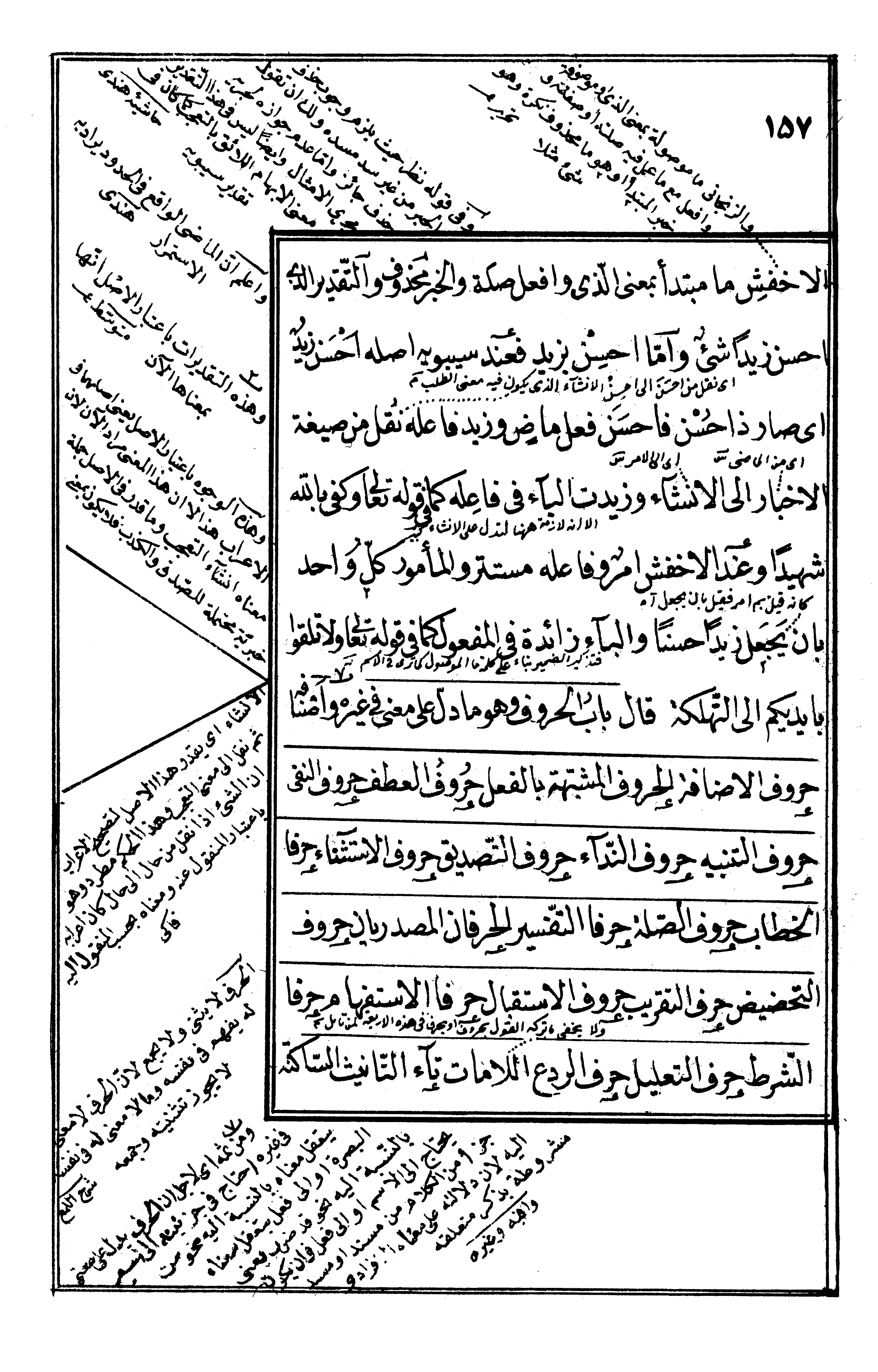
فلا يقال لم زيدت ما فى التعجب نحو ما احسن زيدا دون غيره قلنا لان ما فى غاية الابهام والشئ اذا كان مبهما كان اعظم فى النفوس لاحتمال ان يكون امورا كثيرة فلما كانت زيادتها فى التعجب اولى هندى

قوله والجملة التى بعده اعنى الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع بانه خبره متوسط

قوله وهذا مذهب سيبويه والخليل اى كون ما غير موصولة وموصوفة بقرينة المقابلة مبتدأ وافعل خبره مذهب سيبويه دليله ان التعجب من مواضع الابهام والبعد عن الوضوح والبيان والموصول معرفة لانها بمنزلة الذى والموصوفة قريبة منه فلا تقعان بهذا الموضع بل الاولى ان تجعل ما بمنزلة شئ نكرة تامة مبتدأ وافعل خبره وفيه ضمير يعود اليها والاسم الواقع مفعول له غير الفوائد

ط قال ابن الحاجب كلمة ما ابتداء ونكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وفى افعل ضمير فاعل عند سيبويه ولا ضمير عند الاخفش والباء زائدة فيه ومفعول للتعدية او زائدة انتهى

الاخفش



الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلة والخبر محذوف والتقدير الذي
احسن زيدا شئ واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد
اي صار ذا حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة
الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في قوله تعالى وكفى بالله
شهيدا وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمأمور كل واحد
بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال باب الحروف وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه

حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي

حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حرفا

الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف

التحضيض حرف التقريب حروف الاستقبال حرفا الاستفهام حرفا

الشرط حرف التعليل حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة

والحروف الجارة على ما ذكره المصنف سبعة عشر حرفا اثنا عشر منها لا يكون الا حرفا وخمسة منها يكون تارة حرفا وتارة اسما وثلثة منها تكون تارة حرفا وتارة فعلا معنى

لذلك لانها على معنى غير مستقلة بالمفهومية ولذلك يحتاج الى انضمام غيرها ولذلك يقال في تعريفها على معنى في غيرها من الاسم او الفعل مذكورا او مقدرا فلان الثالث من الكلمة ويقال لها حروف المعاني وهو يطلق على شيئين احدهما بعض الكلمة كالزاي من زيد ويقال لها حروف الهجاء وحروف المباني وثانيهما ... اخرهما وضعا ليوافق الطبع

النون المؤكدة وهاء السكت اقول لما فرغ من القسم الثاني من

اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث يعني الحرف وهو

في بعض النسخ الباء اي بسبب انضمام غيره ذكره ابن الحاجب في شرح المفصل م

دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيجئ

اي الحرف — الشين للتاكيد كما في قوله تعالى سنكتب

بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان بين اصنافه

اي كالاسم لا الفعل م

كما بين اصناف اخويه كما مر فعدها مجملة ثم ابتدأ بالبحث عن كل واحد

والبحث بيان احوال الشيء واحكامه لا بيان مفهومه م

منها مفصلة بالترتيب في اصناف الحرف المذكورة في هذا الكتاب

اي الترتيب الذي كان في اللف م

ثلثة وعشرون وستعرف كل واحد في موضعه قال حروف الاضافة

وغيره راجع

وهي الحروف الجارة من للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء

قدم من لانها للابتداء م

والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص

بالنكرة وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن

الماضي

للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا

اي من

وخلا وعدا للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة

كما سيتحقق اي حققنا هنا معنى الحرف تحقيقا مثل ما يتحقق في بيان معنى كل حرف حرف رحمه الله تعالى

الا التنوين وغيرها كالنون المصدر في خواص الاسم والفعل

ورد بعضهم اقتصر على ما ذكره لانه ... حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او شبهه او معناه الى ما يليه سواء كان اسما صريحا مثل مررت بزيد او كان في تاويل الاسم مثل قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها من حفظ النائب

قال ابن درستويه من حفظها لاختلاف الحرف ... اعراب ... والاعراب ولكن كسر التشكيك لان الحرف ... الفتح اسم ... الباء بشكون ... بينها وبين من التوهم اقليد

فمن للابتداء اي لابتداء الغاية والتبيين والتبعيض وعلامته صحة وضع الموصول موضعه من الرجس وعلامته مثل فعله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وعلامته استقام المعنى والتبعيض وعلامته صحة وضع بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وزائدة وكلام غير موجب وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم يجوزون زيادة من في الكلام الموجب مستدلا ابن يعقوب له بقوله تعالى ان كان من مطر ... والجارة انه منا ... من كتب النحو



والجارّة له لانها تضيف اى تنسب معنى الفعل او شبهه وتجرّه

الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجرّه الى زيد

وهى سبعة عشر حرفا الاوّل من وهى فى الاصل لابتداء الغاية

اى تفيد معنى الابتداء وتعرف باستقامة تقدير الى بعدها نحو سرت

من البصرة الى الكوفة يعنى ابتداء سيرى من البصرة الى الكوفة وقد

تستعمل للتبيين اى يجوز ان يجعل مكانها الذى كقوله تعالى فاجتنبوا

الرجس من الاوثان يعنى الذى هو الاوثان وقد تكون للتبعيض اى

يجوز ان يجعل مكانها البعض نحو اخذت من الدراهم يعنى بعض الدراهم

وقد تكون زائدة اى يجوز حذفها نحو ما جائنى من احد يعنى واحد والثانى

والثالث الى وحتى وهما لانتهاء الغاية اى تفيدان معناه والفرق بينهما ان ما بعد

الى لا يجب ان يدخل فى حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت

اكلت السمكة الى راسها فان المعنى انتهاء اكلى عند الرأس ولا

يجب ان يكون الرأس ماكولا ايضا بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها

فاذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان المعنى يكون انتهاء اكلي بالرأس

فيجب ان يكون الرأس ماكولا ايضا والرابع في وهي للوعاء اي للظرفية

نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق في الاصل

نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب من مكان زيد وباء القسم

في نحو اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق قسمي بلفظة الله

وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة القلم

وللمصاحبة اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعني

معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد

اي في المسجد وقد يكون زائدة نحو كفى بالله شهيدا والسادس اللام

وهي للاختصاص نحو الجل للفرس اي يختص به وقد تكون

للتعليل اي بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني بمعنى كي تكرمني وقد تكون زائدة

فان الرأس جزء من السمكة

اي لافادة لصوق امر الى مجروره

وما استعمل في غيره مجاز

اي لاستعانة الفاعل في صدور الفعل بمجروره اي بما يصدق عليه مجروره قد خلا على الآلة غالبا

مثال دخول الباء على الآلة

اي لجعل الفعل اللازم متعديا

اي المكانية والزمانية

سواء كان بالملك او بغيره

ومعنى الاختصاص مجرد المناسبة لا الحصر

وذكر تاج القراء في كتابه المذكور يجيء اللام على خمسة وثلثين وجها

جعل الباء زائدة يتوقف على السماع

وقد يجيء الباء بمعنى في كقوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين

هل زيد بقائم والنفي بليس وما نحو ليس زيد براكب وما زيد براكب

كافي

كما في قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسابع رُبَّ وهى للتقليل اى تدل على

هذا ما ذهب اليه الاكثرون وصحح ابن مالك انها للتكثير ونقل عن سيبويه قال والتقليل بها نادر

تقليل نوعٍ من جنسٍ نحو رُبَّ رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام

الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم

اى النكرات الموصوفة بصفة مفردة او جملة اسمية او فعلية

قليلون ويختص رُبَّ بالنكرات اى لا تدخل على المعارف لانما هو الغرض

منها اعنى الدلالة على تقليل نوعٍ من جنسٍ يحصل بدون التعريف فلو

جواب لو

عُرّف مدخولها لكان التعريف ضائعًا ويجب ان تكون النكرة التى

ان كانت ظاهرة فان كانت ضمرة فيجب ان يفسر بالتمييز نحو ربه رجلا

دخلت عليها رُبَّ موصوفة كما ذكرنا ليحصل الوصف ذلك الجنس

اى الجر يجعل

النكرة نوعًا فيحصل الغرض وقد يلحق ما برُبَّ فتمنعها عن العمل وتسمى

اى حين دخل عليها ما

ما الكافة ويجوز ان تدخل على الافعال نحو ربّما قام زيد والثامن

لان الاختصاص بالاسماء انما هو للعمل في لا عمل فيبطل الاختصاص بالاسماء

والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله لافعلنّ كذا واعلم ان الاصل في

القسم الباء والواو وتُبدل منها عند حذف الفعل وقولنا والله في معنى

لمناسبة بينهما في المخرج وفي المعنى راجع الى الجنس آه

اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل

فلا ينتقض المعنى وانما ينتقض المعنى لو لم يكونوا بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلين

اعلم ان الواو تبدل من رب وتشترط فيها ما يشترط في رب كما في قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس هذا عند الجمهور والمنقول عن سيبويه فانه عنده للعطف ويقدر له المعطوف عليه

من قولهم ترب الكعبة رواية عن الاخفش

على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو ولا تدخل الا على المظهر

لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل على المظهر

واما ما جاء من قولهم ترب الكعبة رواية الاخفش فهو شاذ مغني

الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو والعاشر على وهي للاستعلاء

ليس معناه طلب العلو وانما معناه العلو

نحو زيد على السطح اي مستعل عليه والحادي عشر عن وهي للمجاوزة

نحو رميت السهم عن القوس اي جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف

ويختص بالظاهر استغناء عنه بالمثل كبير

وهي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك اي الذي شبيه بزيد اخوك

والا يلزم مثل اعاذنا الله

وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والثالث

عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء الغاية في الزمان وقد عرف

معنى الابتداء نحو ما رأيت زيدا مذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان

انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر

اي كل منهما ع

حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء اي بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا

اي لاخراج ما بعدها عن حكم ما قبلها

زيد اي الا زيدا وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان حروف الجر قد يحذف

واعلم ان واو القسم مبدلة عن الباء الالصاقية [illegible] فلذلك لا يستعمل مع الفعل ولا يستعمل ايضا مع السؤال والطلب وان كانت الفعل محذوفا فلا يقال والله اخبرني [illegible] كما يقال بالله اخبرني [illegible] وهي ايضا تختص بالظاهر فلا يقال وك كما يقال بك [illegible] والاستغناء بالباء عنها كبير

اي موضوعة للاستعلاء واما حقيقة نحو زيد على السطح او حكما نحو زيد عليه دين [illegible] وقد تستعمل اسما بمعنى الفوق [illegible]

وذلك بزواله عنه ووصوله الى [illegible] نحو رميت السهم عن القوس [illegible] او بالوصول وحده نحو اخذت عن العلم او بالزوال وحده [illegible] وقد تستعمل اسما بمعنى الجانب [illegible]

وقد تستعمل الكاف للقران [illegible] وللتعليل [illegible]

[illegible] بمعنى المدة [illegible]

وينصب مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعو

اي عن صفة حرف الجر ص — واضماره ضعيف ح

كقوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه قال الحروف المشبهة

بالفعل إنّ وأنّ للتحقيق ولكنّ للاستدراك وكأنّ للتشبيه وليت

لفظ مراد محلا مرفوع مبتدأ — اي للتشبيه المبتدأ بالخبر

للتمني ولعلّ للترجي اقول لما فرغ المصنف من الصنف الاول من اصناف

قدمت على حروف العطف لكونها عاملة ح

الحروف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه

اي علة شبهها م — التام المتصرف حي

شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية ورباعية

الظاهر ان يقول فلكونها ق

مفتوح الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد منها بمعنى فعل

احسن من عبارة من قال على ثلثة احرف فصاعدا

فان معنى إنّ وأنّ حققت ومعنى لكنّ استدركت ومعنى كأنّ شبهت

في المرفوعات والمنصوبات ح

ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعلّ ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه

الحروف والغرض هنا بيان سائر احوالها كما سيجيء بعد هذا قال وانّ

المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر في

لفظا او حكما هندي

مظانّ الجمل وافتح في مظان المفردات نحو انّ زيدا منطلق وعلمت انك



خارج اقول انّ المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على الجملة الاسمية

(اى ما كتب على هذه الصورة — للتاكيد)

اعنى المبتدأ والخبر والفرق بينهما انّ مدخول المكسورة بعد دخولها باقٍ

(مع اشتراكهما فى افادة التاكيد)

كما كان جملةً ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها فى تأويل المفرد فاكسر

(فلا تفيد حتى يضم اليها اسم او فعل)

الهمزة فى مظانّ الجمل يعنى فى كلّ موضع يكون مظنّةً للجمل اى يظنّ انه يقع

فيه الجملة نحو انّ زيداً منطلق فانه كلام ابتدائى فيكون هو موضع الجملة

وافتحها فى مظانّ المفردات نحو علمت انك خارج فانّ انك خارج فى تأويل

(اى تفتيشه)

المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد وهنا بحث ذكره

(اى فى تحقيق كسر ان وفتحها)

يورث التطويل واعلم انّ المظانّ جمع المظنّة ومظنّة الشئ الموضع

(او المفتوحة بعد افعال القلوب)

الذى يظنّ كونه فيه قال واذا عطفت اسماً على اسم المكسورة بعد ذكر

(وذهب قوم الى انه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير وبشر كذلك وهو مذهب)

الخبر جاز فى المعطوف الرفع والنصب نحو انّ زيداً منطلق وبشراً و

بشرٌ حملاً على اللفظ والمحلّ وكذلك لكن اذا عطفت دون غيرها

(بل تؤكده)

اقول انما جاز الحمل على المحلّ لانّ المكسورة لا تغيّر معنى الجملة عما كانت

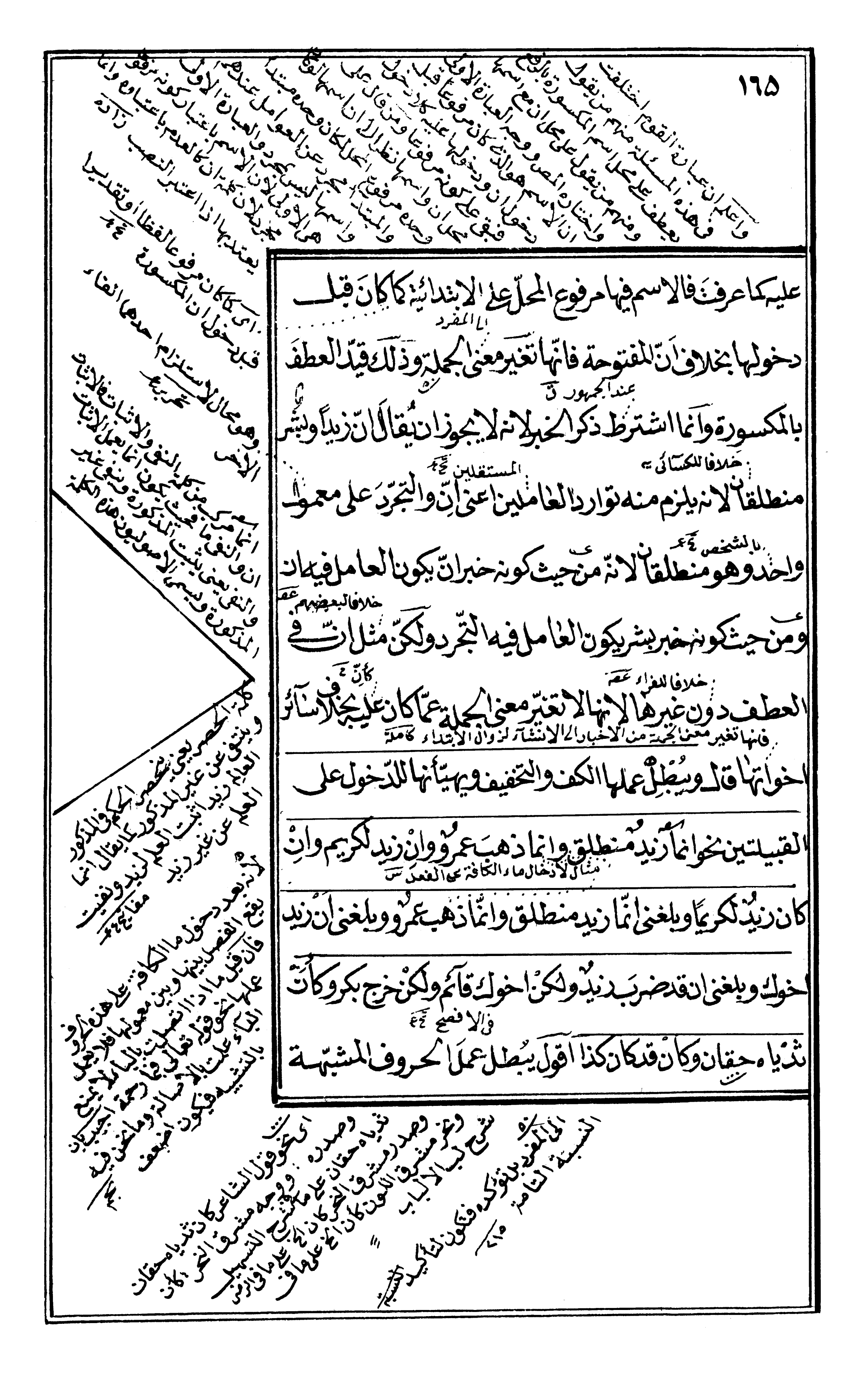
وهو عشرة مواضع الاول الابتداء والثانى بعد القول وما اشتق منه والثالث بعد القسم والرابع بعد النداء والخامس بعد حتى ... والسابع بعد النهى ... والتاسع بعد الدعاء والعاشر ما فيه لام الخبر

ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداءً فلا تقول انك فاضل عندى بل يجب التأخير فتقول عندى انك فاضل واجاز بعضهم الابتداء بها

وفتحت بعدها متوسطا

وهى سبعة مواضع احدها ما بعد الفعل الذى لا يكون فاعله غيرها وثانيها ما بعد الفعل الذى يكون فاعلا ويقتضى المفعول وثالثها ما بعد الخبر الذى لا يكون مبتدأ غيرها ورابعها ما قبل المضاف اليه وخامسها ما بعد النحو وسادسها ما بعد لولا وسابعها ما بعد علمت

ويجب الكسر اذا وقعت بعد فعل من افعال القلوب فى خبرها اللام نحو علمت ان زيدا لقائم وان لم يكن فى خبرها اللام فتحت



عليه كما عرفت فالاسم فيهما مرفوع المحل على الابتداء كما كان قبل
دخولها بخلاف انّ المفتوحة فانها تغير معنى الجملة وذلك قيد العطف
بالمكسورة وانما اشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال انّ زيدًا وبشر
منطلقا لانه يلزم منه توارد العاملين اعني انّ والتجرد على معمول
واحد وهو منطلقا لانه من حيث كونه خبر انّ يكون العامل فيه انّ
ومن حيث كونه خبر بشر يكون العامل فيه التجرد ولكنّ مثل انّ في
العطف دون غيرها لانها لا تغيّر معنى الجملة عمّا كان عليه بخلاف سائر
اخواتها قال ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها للدخول على
الفعليتين نحو انما زيدٌ منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان
كان زيدٌ لكريمًا وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وبلغني أن زيد
اخوك وبلغني ان قد ضرب زيدٌ ولكنْ اخوك قائم ولكنْ خرج بكر وكأنْ
ثدياه حقان وكأنْ قد كان كذا اقول يبطل عمل الحروف المشبهة

بالفعل الكفّ اى اتصال ما الكافة بها وذلك عامّ في الجميع وكذلك
يبطل عملها التخفيف وذلك مما يخفّف منها اعنى الاربعة التى في اواخرها
النون ويهيئ الكفّ والتخفيف هذا الحروف للدخول على القبيلتين
اعنى الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل
العمل فانّ العامل يجب ان يكون مختصّا بقبيلة ما يعمل فيه والامثلة
ظاهرة وقوله وكأن ثديا ه حقّان اوله ونحر مشرق اللّون
كأنْ ثدياه حقّانِ

قال والفعل الذى يدخل عليه ان المخفّفة يجب ان يكون مما يدخل
على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام
لازمة لخبرها اقول انما يجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل
المبتدأ والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل
هذه الحروف ان تدخل على المبتدأ والخبر فلما عرض لها ما ازال اختصاصها

بالاسماء

بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل

اي من الفعل الذي يدخل على المبتدأ ... ايضا

من دواخل المبتدأ والخبر ليوفى عليها مقتضيها ولئلا يلزم العدول

ليوفى ... اي لئلا يبطل مقتضاها بالكلية

عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبره للفرق بينها وبين

إن النافية قال ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا دخلت على

ويسمي النحاة هذه الحروف التي بعد ان حروف التعويض لانها كالعوض من احد نوني ان

الافعال وهي قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد

وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج اقول وانما لا بد لان المخففة

عوضا عما ذهب من النون ... المفتوحة

من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها

بالمحذوفة

وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمخففة اولى قال وحروف العطف

العطف في اللغة الامالة ولما كانت هذه الحروف تميل المعطوف الى المعطوف عليه سميت عاطفة

الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء

وحتى بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثالثة من اصناف الحروف وهي عشرة

مع الترتيب الذهني ... غير الاسلوب تفننا

احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف

المراد بعدم الترتيب اما العكس او المعية

والمعطوف عليه مطلقا الا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو

اى اجتمعا فى المجئ مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا

فانه لم يعلم منه مجيئهما معا ولا تقدم احدهما على الاخر ح

لكن مع الترتيب نحو جاءنى زيد فعمرو او ثم عمرو اى اجتمعا فى المجئ وكان مجئ عمرو

اى بعد اشتراكهما فى افادة الجمع مع الترتيب ح

بعد مجئ زيد والفرق بينهما ان فى ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهى

اى يوجب وجود الثانى بعد الاول بدون المهلة وتراخ ح

ايضا للجمع لكن مع معنى الغاية اى يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف

فى الذهن [illegible] اى العطف بحتى فانظر فى الجامى

عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها وذلك ليفيد قوة نحو مات الناس حتى

الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة

المشاة بضم الميم جمع الماشى كالقضاة جمع القاضى معنى

فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءنى زيد حتى عمرو او

ولو قلت بالعكس لم يجز معنى

جاءنى القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين

او الاشياء ويقعان فى الخبر والاستفهام والامر اقول الخامس

العطف باو ويكون تنبيها على نوع اخر من المطالب

من حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد

اى مبهما لا على التعيين وفى [illegible] وهى ح اى المحكوم به ح

من الشيئين الا اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءنى زيد او عمرو وجاءنى اما زيد

ولم يجئ الاخر م اى كل واحد من او واما موضوعة ح م

واما عمرو اى جاءنى احدهما او لواحد الاشياء اذا كان المعطوف

والاولى ان يقول متعددا بدل متكثرا لان التكثير يقتضي اعادة الشيئ الاول مرة اخرى

متكثرا نحو جاءني زيدا وعمرا او بكرا وخالد وجاءني اما زيد واما عمرو واما

بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن

انت معناه صاحب الحسن في الجلوس

او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا او في الاستفهام نحو القيت عبد

الله او اخاه واضربت اما عبد الله واما اخاه قال وام نحوهما غير انها

لا تقع الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد

اي غير متصلة بما قبلها

عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة اقول السابع من حروف العطف ام

اذا كان العطف على المحكوم عليه

وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء

اي المحكوم به

لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر

لان الواضع وضعها للاستفهام

حال كونها منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة فالمتصلة

هي التي تقع بعد الاستفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك

اي يذكر بعد الاستفهام

ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرا والمنقطعة هي التي تقع

فيه اعتراض فراجع العصام الشاء والشياء والشوي جمع شاة

اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاء او بعد استفهام لا يليه مثل

من المفرد والجملة سواء كانا اسميتين او فعليتين ومن ثم لم يجز تركيبا ارأيت زيدا ام عمرا لانتفاء الشرط وهو مطابقة ما قبلها اي بعد الاستفهام على ما بعدها

اي القطيعة التي ادعاها

وجعل ذلك بشرط الاحسنية

مايلي ام أرأيت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة

اي ام المنقطعة ... اي للاضراب عن الاول والشك في الثاني

وام عمرا معناه بل اهي شاة بل أرأيت عمرا والهاء في انها للجثة كأن

والجثة شخص الانسان قائما كان او قاعدا ص

القائل رأى جثة ظنها ابلا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل

وتردد في انها شاة ام لا فاستأنف سؤالا فقال ام شاة اي بل اهي شاة

المتصلة ق ... اي لم يعرف السائل ق

والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد

اي السؤال باو

من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم

وفيه ما فيه لان الاستفهام لطلب التعيين تأمل ع ح م ... اي السائل

كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان

فلو قدم قوله لاحدهما على قوله معلوما لكان اولى ق

ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد

عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه

ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو ولذلك يكون

اي لفظ لا ونعم فان اجيب بالتعيين كان الجواب زائدا على السؤال م ... اي دون نعم ولا م

جواب او بلا او بنعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا التعيين

واما مع الهمزة ع ... لان المقصود بالسؤال ان يعلم احدهما لا على التعيين جلبي

والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى بخلافهما فانها

اي بين او وام م

والواو بين كل ضدين بمعنى او وواو بين مصاحبين بمعنى الواو ... وكون الواو بمعنى او مذهب الكوفيين

والجواب بالتعيين عند ... زيد او عندك عمرو واذا قال المخاطب لا او نعم لم يكن الجواب بهذا السؤال مغني

فاذا تيقن السؤال في جواب ارجل في الدار ام امرأة فيقال رجل او امرأة بتعيين دون نعم ولا هندي

وقد يجيء اما غير مكررة اذا كان في الكلام عوض من تكريرها نحو اما ان تكلمني بخير والا فاسكت لان المعنى اما ان تكلمني بخير واما ان لا تتكلم فاسكت

والاظهر انها اي اما ليست من العواطف كما ذهب اليه ابو علي الفارسي مفتاح

وقد جاءت اما غير مسبوقة باما اخرى لكنها تقدر حملا على الكثير الشائع من استعمالها حواشي

اي جواب ام المتصلة يكون بالتعيين اي بتعيين احد الامرين بان اجاب بانه زيد او عمرو لان السؤال عن التعيين لا عن الاثبات قال الفاضل العصام ولا يكون بالنفي والاثبات ليس مطلوب المستفهم حاصل عنده والجواب فيه تحصيل ما يمتنع اي طالب بنفي كليهما لكان طالب المطلوب المستفهم في اعتقاد ثبوت ايصال كلام الجواب ان تقابل على خطائه تخطئة لا جواب تنبيها ومن لم يفرق بين الجواب والتعيين احد الامرين ... منع معين ... انتهى كلامه ... عصام

ولا لنفي ما وجب للاول نحو ما جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول

عن الثاني

منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن

خبر كان مقدم عليه — فيعطف على الموجب والمنفي

للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة

فلا تعطف الا على المنفي — يتعلق بنظيرة المؤخر

لا اقول ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها الاول وبل ولكن

شرط العطف بلا افراد معطوفها بمعنى كونه مفردا فان وليها جملة لم يكن عاطفة بل حرف ابتداء

وهذه الثلثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف

الاخرين

والمعطوف عليه على التعيين ويفرق كل واحد من الاخرين بخاصة فلا

اي حكم ثبت للمعطوف عليه

على نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء الثابت

ولو قلت ما جاءني زيد لا عمرو لم يجز لانه لم توجب للاول شيئا فتنفيه بلا

لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان

بعد الاقبال عليه

ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني

اي اما الاضراب عن الموجب — لا قصدا

عمرو وما جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي

اي اذا كان بل للاضراب

فنحو ما جاءني بكر بل خالد وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون

فان الاعراض يكون عن الخالد

المعنى بل ما جاءني خالد وجاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل

اي الاضراب عن الكلام المنفي يحتمل الوجهين احدهما ان يكون عن النفي نحو ما جاءني خالد بل عمرو اي بل جاءني عمرو وثانيهما عن المنفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو اي بل ما جاءني عمرو

وقيل اذا دخل على المفرد فليس للعطف وما بعده بدل من ما قبله ولا بد في الكلام الفصيح الا مع بل ولو ولكن ليست عاطفة اذا كانت مع الواو اتفاقا بل مخففة جامي وغيره

مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر وح
يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقول المص رحمه الله تعالى وبل
للاضراب يكون صحيحاً ولكن للاستدراك والاستدراك رفع توهم
نشأ من الكلام المتقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في
الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك
ايضا نحو ما جاءني زيد لكن جاءني عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجيء وفي عطف
المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها المفرد على المفرد الا اذا كان ما قبلها
منفيا فحينئذ يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اي لكن جاءني عمرو
فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد
على المفرد الا فيما كان ما قبلها منفيا ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها
فانها يجب ان تقع بين كلامين متغايرين في الحروف النفي ما النفي الحال
والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل زيد وان نظيرتها في

وهي تبيان من تنسب اليه عدم المجي متوسط

دفعا شبيها بالاستثناء م

لعدم خلوها عن الاعراض

لا في الاضراب — بخلاف لكن فانها لمجرد الاستدراك م

عند انما يعطف بها المفرد آه — اي الكلام

متغايرين — نفيا واثباتا م

قوله والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر هذا مبني على مذهب المبرد فانه جعلها ناقلة للنفي والنهي الى ما بعدها كما في قوله بل جاءني خالد وما جاءني بكر موافق لما ذهب اليه الاكثر من الجمهور

الاستدراك ... حينئذ ...

قوله بعد النفي والاثبات لكن ... الوقوع بعد النفي والاثبات لكن ... النفي لا ... المتغايرين بالنفي والاثبات ... وجد في كتب النحو لكن في الوصل ... لانه يستدرك بها بعد الايجاب والنفي ... النفي التي ...

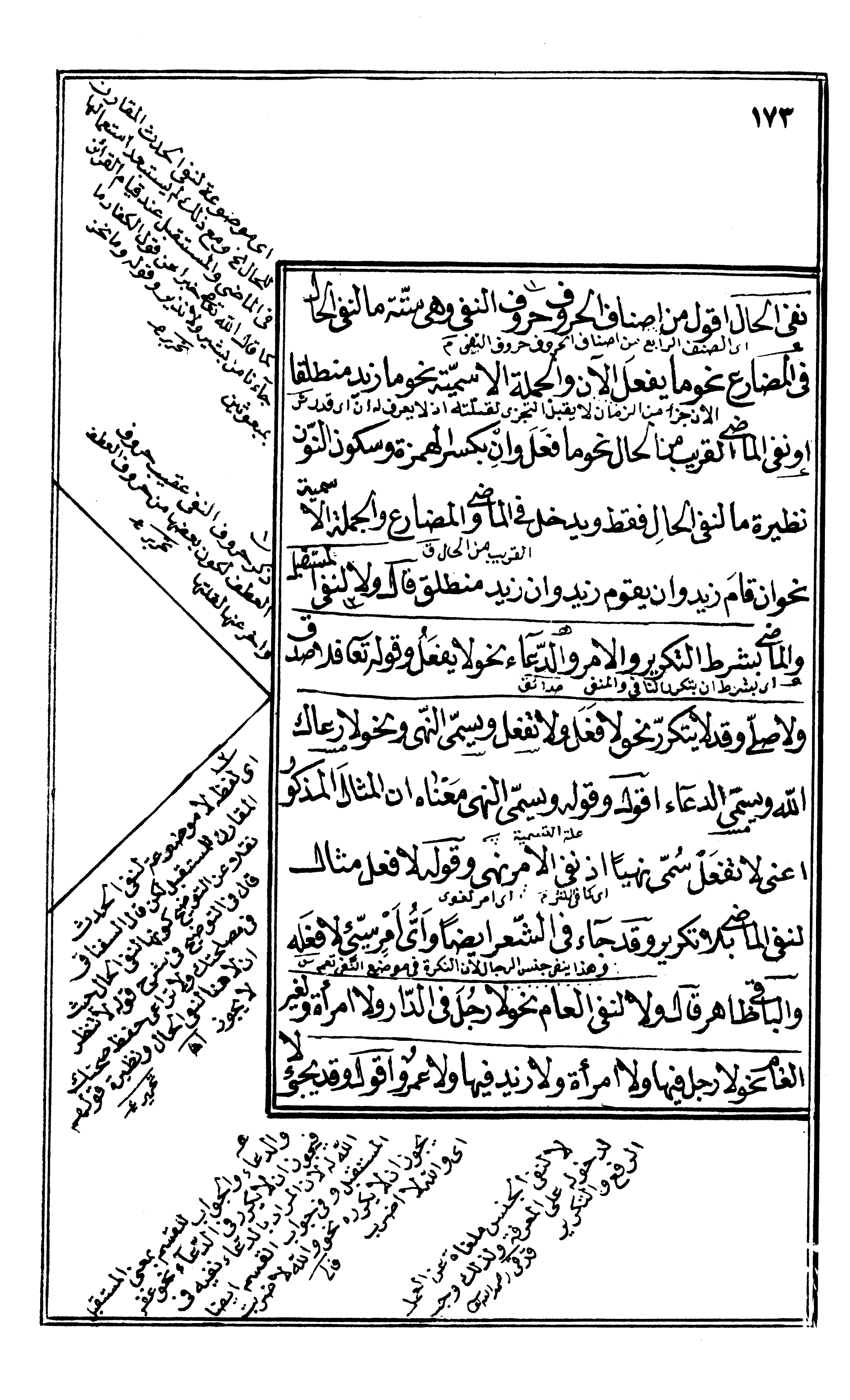
ولعل قوله في عطف المفرد على المفرد بقرينة المثال وهو ما رأيت زيدا لكن عمرا

اي حين كان ما قبلها منفيا تكون نقيضة لانه فيها يجب ان يكون ما قبلها موجبا كما عرفت

اي على خلاف لا لان فيها نفي ما ثبت للاول عن الثاني كما عرفت

يرد عليه بانه يقال ان اراد بالكلامين المحققين لا يلزم وقوعها بينهما ايضا وان اراد به ... فالتخصيص ... بعد الايجاب ... الحكمين ... بعد ...

والفرق بين النظير والمثال ان المثال جزئي من افراد ... ذلك الكلي ...



نفي الحال اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال

اى الصنف الرابع من اصناف الحروف حروف النفي

في المضارع نحو ما يفعل الآن والجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا

الآن جزء من الزمان لا يقبل التجزي لقلته اذ لا يعرف له ان اى قدر

او نفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون

نظيرة ما لنفي الحال فقط ويدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية

نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل

والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا يفعل وقوله تعالى فلا صدق

اى بشرط ان يتكرر لنا في والمنفي

ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا افعل ولا تفعل ويسمى النهي ونحو لا رعاك

الله ويسمى الدعاء اقول وقوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور

اعني لا تفعل سمي نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا افعل مثال

لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا واي امر سيئ لا فعله

وهذا ينفي جنس الرجال لان النكرة في موضع النفي تعم

والباطاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير

العام نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو اقول وقد يجيء لا

لنفي العام اي لتدل على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس
لان وضعها لنفي النكرات فلا يعمل الا فيها متوسط
ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لا لنفي غير العام اي لتدل على نفي فرد من
اي كان لنفي العام تامل
جنس مدخولها وتدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال ولم
ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار اقول اذا
قلت لم يضرب او لما يضرب زيد كان معناه ما ضرب والفرق بينهما ان في لما
وتوقعت الشيء واستوقعته اي انتظرت كونه صح
توقعا وانتظارا اي انها انما تنفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم
اي يطمع عليه
قال ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد اقول اذا اردت
اي بلا تأكيد بر — اي لكن تنفيه مع التأكيد ق — اي التعميم ح س
نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التأكيد
اي في بعض نسخ المتن تجع
قلت لن اضرب في بعض النسخ التأبيد بدل قوله التأكيد واعلم ان
مذهب الخليل ان اصل لن لا ان خففت بحذف الهمزة والالف ومذهب
راجع الى بحث المضارع بر
الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها عنده لا فابدلت الالف نونا
اذ الاصل في الحروف عدم التصرف مغني
فصار لن ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها قال

فان لما يستعمل في الاغلب في نفي الامر المتوقع كما يجيء في الاغلب بعد عن حصول الامر المتوقع فذكر تقول لمن يتوقع ركوب الامير ولما يركب وان كان قد يستعمل في غير المتوقع ايضا نحو ندم ولما ينفعه الندم زاده

فان قلت قد سوغ منه من المرفوعات ان لا لا تعمل الا في النكرات وههنا بانها تدخل على المعرفة والنكرة وبينهما منافاة قلت لا منافاة بينهما لجواز دخولها على المعرفة بلا عمل … محمد زاده

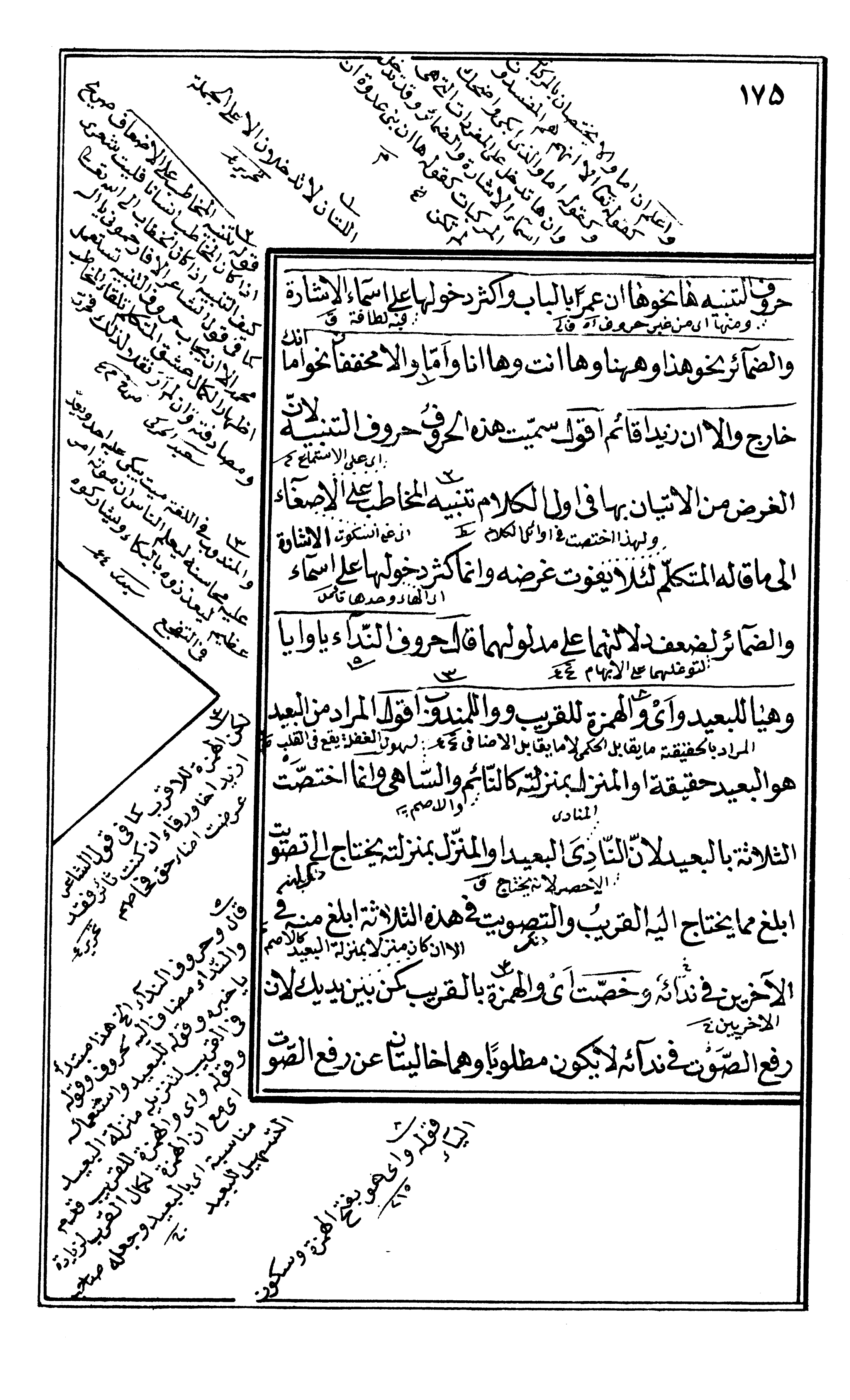
قوله وتدخل على المعرفة والنكرة تكون بمعنى ليس سواء عملت فيهما او لم تعمل … في المرفوعات من ان لا لا تعمل الا في النكرات … محرم

لان لن لنفي المستقبل مؤكدا لا مؤبدا كما زعمه البعض وفي تفسير الكواشي ان لن اخت لا في نفي المستقبل لكن في لن زيادة تأكيد ليست في لا زاده

فيه نظر اذ لا مناسبة بين الالف والنون الا ان يقال النون الخفيفة تقلب في الوقف الفا وكذا التنوين …

قال ابن الحاجب ولما مثل لم في هذا … ماضيا ونفيه وتختص بالاستغراق … ازمنة التكلم … وقت ندم ولم ينفعه ندمه …

قوله معناها نفي المستقبل نفيا مؤكدا كما قال الزمخشري في … جامي



حروف التنبيه ها نحو ها ان عمرا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة

ومنها اى من غير حروف اه فك — فيه لطافة ق

والضمائر نحو هذا وهنا وها انت وها انا واَمّا والا مخففا نحو اما

خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان

اى على الاستماع ح

الغرض من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء

ولهذا اختصت في اول الكلام سك — اى عن السكوت

الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما اكثر دخولها على اسماء الاشارة

اى الهاء وحدها قاسمى

والضمائر لضعف دلالتهما على مدلولهما قال حروف النداء يا وايا

لتوغلهما على الابهام ح ع

وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب اقول المراد من البعيد

المراد بالحقيقة ما يقابل الحكمى لا ما يقابل الاضافي ح ع — لسهولة الغفلة يقع في القلب

هو البعيد حقيقة او المنزل بمنزلته كالنائم والساهي وانما اختصت

والاصم — المنادى

الثلاثة بالبعيد لان النادي البعيد والمنزل بمنزلته يحتاج الى تصويت

الاصم لانه يحتاج ق

ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلاثة ابلغ منه في

الا ان كان منزلا بمنزلة البعيد كالاصم

الآخرين في ندائه وخصت اى والهمزة بالقريب كن بين يديك لان

الاخريين ح

رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن رفع الصوت

وبعض يثلث القسمة فيقول يا أعم الحروف فتستعمل للقريب والبعيد
وأيا وهيا للبعيد وأي والهمزة للقريب ووا للمندوب أي للتفجع خاصة
وقد تقدم معنى المندوب وإنما ذكرت وا في حروف النداء لاشتراكهما في
إفادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى في الكافية قال حروف
التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك
لمن قال قام زيد أو لم يقم نعم وكذلك إذا قال أقام زيد أو لم يقم زيد نعم
أقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لأن المتكلم بها يصدق المخبر
فيما أخبره وتسمى حروف الإيجاب أيضا قال وبلى تختص بالمنفي خبرا أو
استفهاما أقول مثاله أن يقال ما قام زيد أو لم يقم زيد فيقال بلى
أي بلى قد قام قال وأجل وجير بالخبر نفيا أو إثباتا أقول مثاله أن يقال
ما قام زيد أو قام زيد فيقال أجل وجير قال وإي مختصة بالقسم أي
والله أقول معناه إذا إي لا يستعمل إلا مع القسم مثل أن يقال أقام زيد



فيقال اى والله قال حروف الاستثناء الا وحاشا وعدا وخلا اقول

وقد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة

واخرى صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها قال حروفا

الخطاب الكاف والتاء فى ذلك وانت ويلحقهما التثنية والجمع و

التذكير والتأنيث كما يلحق الضمائر اقول عرفت ذلك فى اسماء

الاشارة والمضمرات قال حروف الصلة ان فى فلما ان رأيت زيدا وان فى نحو

فلما ان جاء البشير وما فى حيثما ومهما واينما وفبما رحمة من الله ولا فى لئلا يعلم

وفى فلا اقسم ومن فى ما جاءنى من احد والباء فى ما زيد بقائم واللام فى

لكم اقول هذه الحروف حروف الزيادة وتعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى

الاصلى وتسمى حروف الصلة لانه بما يتوصل بها الى استقامة الوزن

والقافية والمقابلة فى النظم والسجع وفائدتها تأكيد المعنى المقصود

من الكلام الداخلة هى عليه قال حرفا التفسير اى نحو قوله اى صعدو

في ناديته ان قم ولا يجيء ان الا بعد فعل في معنى القول اقول سميتا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة اي قم بصعد وبواسطة ان ناديته بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول مثل المناداة قال الحرفان المصدريتان ان في قولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان تخرج اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي رحبها اقول سميتا مصدريتين لانهما تجعلان ما بعدهما في تأويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان ان المفتوحة المثقلة من الحروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تأويل المصدر كغيرها وقد اهمل المصنف ذكرها وكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي تكون للوم والتوبيخ للمخاطب على ترك الفعل فاذا

قلت هلا اكرمت زيداً فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام
زيد واذا دخلت على المستقبل تكون للتحضيض اي الحث عليه فاذا قلت
هلا تقرأ القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب
التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال ولولا ولوما تكونان ايضا لامتناع
الشيء لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه
ما هلك عمر لان علياً كان موجوداً فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود
علي قيل سبب هذا القول ان عمر رضي الله تعالى عنه امر برجم الحامل فقال
له علي رضي الله تعالى عنه ان كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر
لولا علي لهلك عمر وقيل ان سائلا دخل الى النبي عليه السلام وانشد
شعراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر اقطع لسانه فذهب
عمر رضي الله عنه ليقطع لسانه فلقيه علي رضي الله عنه فقال ما تريد
بهذا الرجل فقال عمر اقطع لسانه فقال علي احسن اليه فان الاحسان

يقطع المسافر جعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له اي

عن سبب هجرانه ع — اي علي وعمر . اريد م

شيء تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر رضي الله عنه

ايش ع بمعنى اي شيء مخفف عنه ق

ذلك قال حرف التقريب قد لتقريب الماضي الى الحال نحو قد قامت

مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي م

الصلاة ولتقليل المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد

اي يبخل — اي السخي

يقتر وفيها توقع وانتظار اقول معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله

وفيها توقع وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظرين

اي القائل بادخال قد على الماضي ع — اي قرب قيامها فالى

بخبره ومتوقعيه فان القائل قد قامت الصلاة انما يخبر به

فان القوم منتظرون اخبار المؤذن بذلك ع

المنتظرين للصلاة والمتوقعين اخباره بذلك قال حروف الاستقبال

سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف الاربعة حروف الاستقبال

لانها تخصص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال

اي التصرف فيها باعتبار استعمالها اكثر من التصرف في هل ع

قال حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه تقول ازيد

قائم او اقام زيد او ازيدا قام وهل قام زيد وهل زيد قائم ولا تقول هل

وقد هنا للتوكيد قال ابن الحاجب وقد يسمى حرف تقريب ويسمى حرف تأكيد ويسمى حرف توقع اما مع التقريب فهو انك اذا قلت قد قام زيد كان ... قيام زيد من اخبارك ... تبارك

وقد تستعمل للتكثير في موضع المدح نحو قد يعلم الله الذين ... هنيئه

قوله قد قامت الصلاة اي صارت الصلاة مرغوبا فيها ق

اعلم ان الاستفهام على ثلاثة اضرب الاول ما يختار فيه الرفع ... جائز معه وهو الاستفهام بالاسماء نحو من ضربته ومن ضربت ... الثاني ما يختار فيه النصب ... الواقع خبرا نحو زيد هل ضربته ... لان ما بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله ... والرفع ... نحو ازيدا ضربته ... ومنه زيد اضربت عمرا اخاه ... كبير

ان هنا للنفي ... الداخلة على الايجاب والتقريب والتحقيق ... حرف الايجاب ... تفيد الاثبات ... قلت ... ذلك ... معناه ... النفي ... تقع ... التوقع ... زائدة ... قد شرعنا ... متوقعا

قال ابن علان مدلولها كان منتوقعا ... الدال كلمة قد وهي لا تنفك في الماضي عن التحقيق ... للماضي والمستقبل ... مع شيوع ... العصام

قال ابن ... هل لها صدر الكلام ... الاستفهام ... زيد قائم والهمزة ... تصرف فيها ... التصرف ... هل زيد ... الفعل ... تقول ... الهمزة من ... النداء ... قام زيد ... في الاستفهام ... العاطفة

زيد قام ويحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام

اى اعم مطلقا بقرينة قوله اذ كل موضع يقع آه عم بالحرف او الاسم كابن قم

صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع تقع

اشارة الى ان قوله تصرفا تمييز ق

فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة يستعمل مع ام المتصلة نحو

ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو

وفي الجامى انه يجوز هل زيدا ضربته وان استقبحه النحاة في بحث شريطة التفسير هد

ازيدا ضربته دون هل وتدخل على المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ

اى اتضرب زيدا وضربته تفسير له مح عم الحالى ق اى المضارع مع الاستفهام ق

نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفاء ثم

وكذا على المبتدأ اخبر جملة فعلية نحو ازيد قام دون هل ق

وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وافمن كان مؤمنا واثم اذا ما وقع

لكونها فرع الهمزة فلا تتصرف تصرفها جامى

آمنتم به دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام

كما مر ق فاذا وجدت منفردة عن الهمزة قدرت

المتصلة لان ام المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما كان للاستفهام صدر

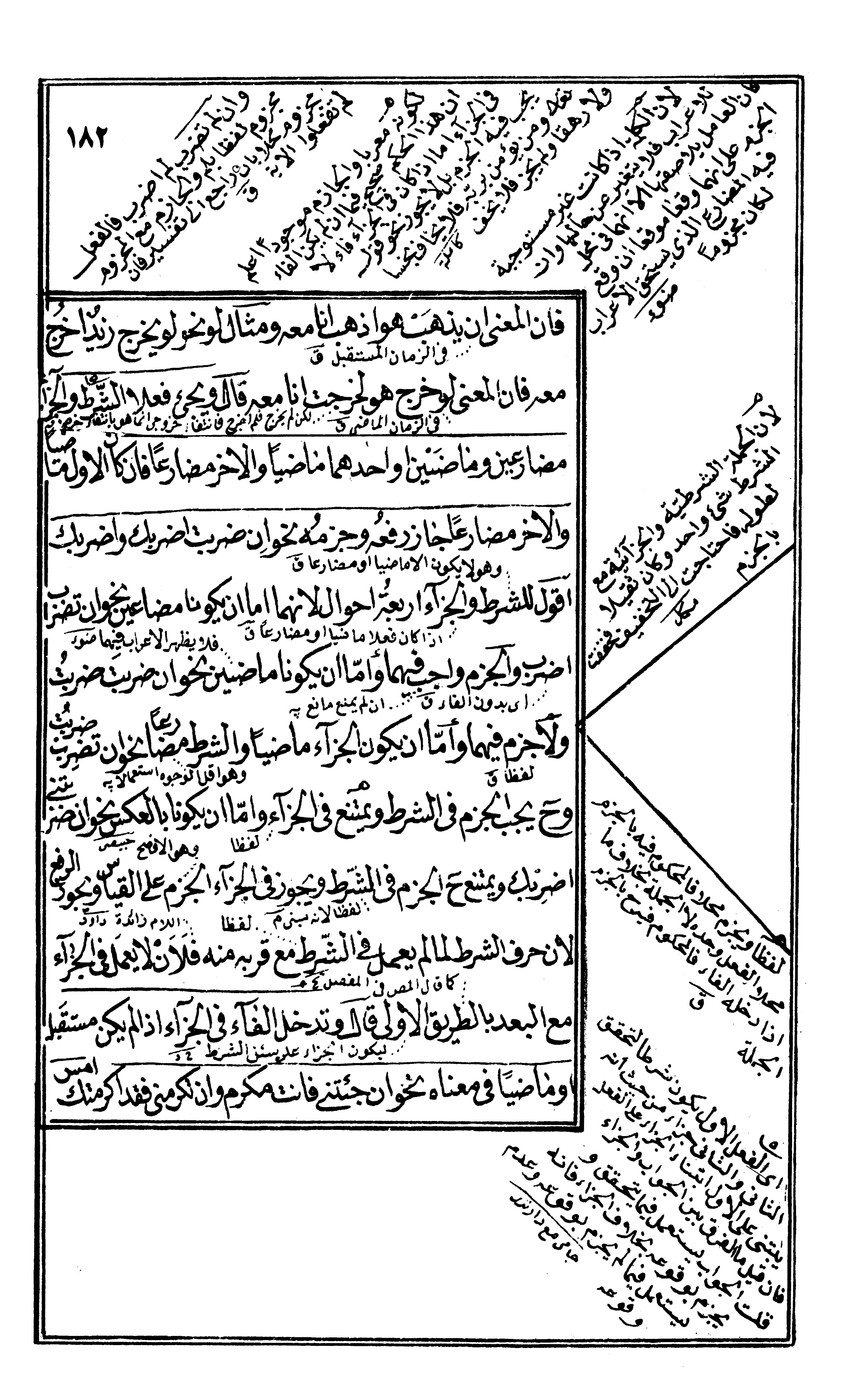
الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وما هو كذلك يكون له صدر كل

يحصل العلم في اول الامر بان الكلام في اى نوع من انواعه مغنى

الكلام قال حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي

غالبا رضى واما مغنى

وان دخل على المستقبل اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه



فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج

معه فان المعنى لو خرج هو لخرجت انا معه قال ويجئ فعلا الشرط والجزاء

مضارعين وماضيين واحدهما ماضيا والآخر مضارعا فان كان الاول ماضيا

والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربت اضربك واضربك

اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب

اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت

ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضربني ضربت

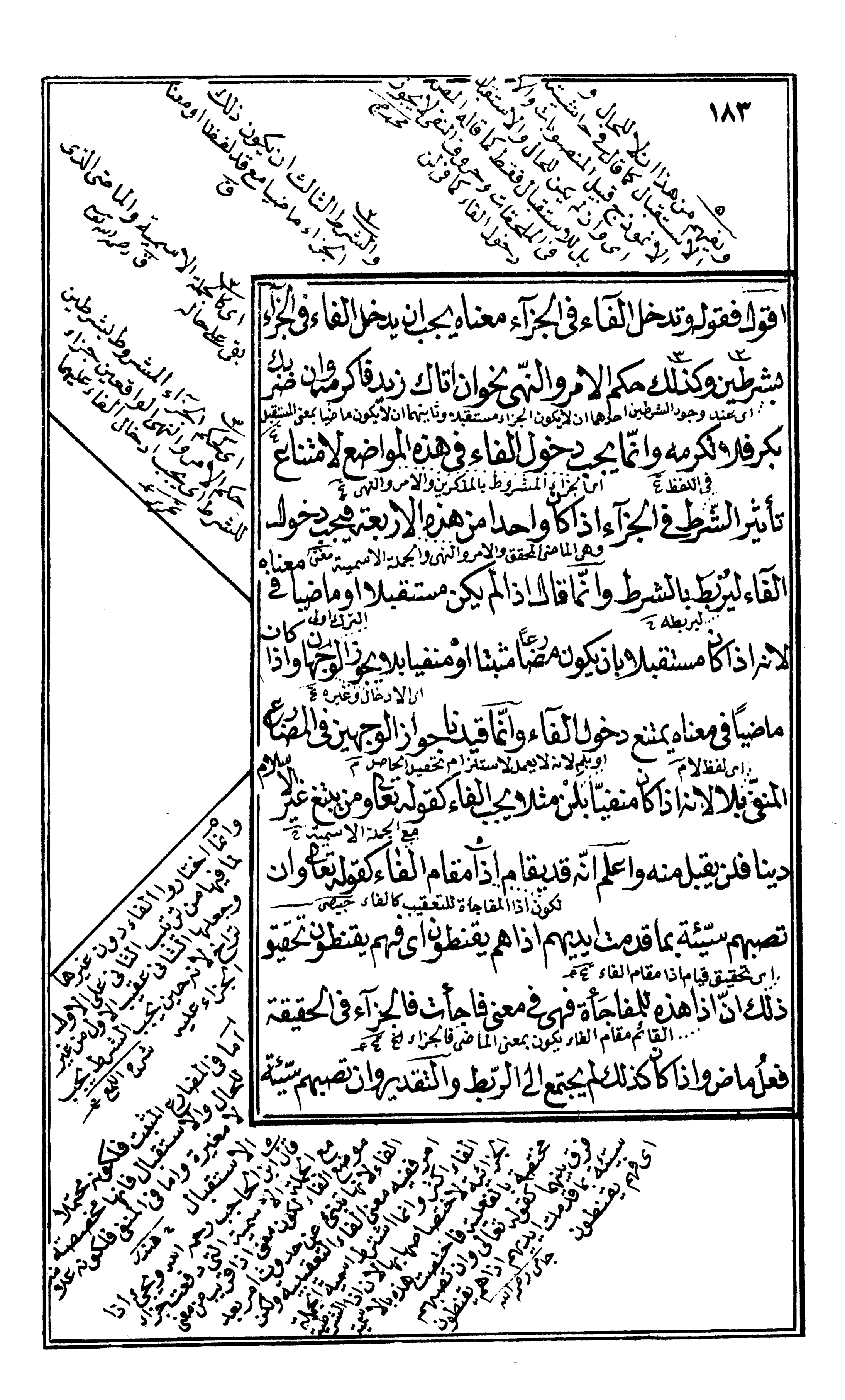
و ح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني

اضربك ويمتنع ح الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس ويجوز الرفع

لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه فلان لا يعمل في الجزاء

مع البعد بالطريق الاولى قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا

او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان اكرمتني امس فقد اكرمتك امس



اقول فقوله وتدخل الفاء في الجزاء معناه يجب ان يدخل الفاء في الجزاء
بشرطين وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك
بكر فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع
تأثير الشرط في الجزاء اذا كان واحد من هذه الاربعة فيجب دخول
الفاء ليرتبط بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه
لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان
ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع
المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون تحقيق
ذلك ان اذا هذه للمفاجأة فهي في معنى فاجأت فالجزاء في الحقيقة
فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير وان تصبهم سيئة

فاجأت زمان قنوطهم قال وتزاد عليها ما للتأكيد ولها صدر الكلام
ولا تدخل الا على الفعل اقول مثال ذلك قوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى
وسبب صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان
الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله
تعالى وان احد من المشركين استجارك وقل لو انتم تملكون فان التقدير
وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم قال واذن جواب وجزاء وعملها
في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا
كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها انا اذن
اكرمك اقول اذن من نواصب المضارع وهو جواب وجزاء اي تقع في كلام من
يجيب متكلما ويخبره بجزاء على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا
آتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا آتيك ودليل على
جزاء فعله اعني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن قد قررناه عند تقريرنا نواصب



الفعل المضارع لما كان اليق هناك قال حرف التعليل كي نحو جئتك

كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هناك ايضا وشرحها

بعض الشارحين وذلك توهم لان لام الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا

تكون مستقلة بنفسها في التعليل ولذلك لم يذكرها المص في المفصل

وفي الانموذج ادرجها المحرفون قال حرف الردع كلا نحو تقول لمن قال فلان

يبغضك كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال

اللامات لام التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس

والثانية للعهد اقول اللامات ثلاثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة

اما الساكنة فواحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام

التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء اعني تبين معانيه

وتقومها انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان لان احدهما

منشأ المعاني والآخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل

المعهود والهمزة عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال
الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معنى التعريف فالهمزة قطعية والسقوط
في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال قال ولام القسم في
والله لافعلن والموطئة له في نحو والله لئن اكرمتني لاكرمتك اقول لام القسم
هي التي تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي تدخل على حرف شرط تقدمه
قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اي المهيئة من قولهم
وطئته اي هيأته لتهيئها الجواب للقسم ودلالتها على انه ليس للشرط
قال ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان
فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان ليرتبط بالشرط ويجوز حذفها
اذا علمت كقوله لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام الامر وتسكن

في سورة البقرة

عندوا العطف وفائدة اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا

قال ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب اقول فائدتها تاكيد مضمون

الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية

اي الجملة الفعلية

وفعلها مضارع نحو انه ليذهب قال تاء التانيث الساكنة هي التي لحقت

اي للاعلام

اواخر الافعال الماضية كضربت واكرمت ودحرجت للايذان من اول

متعلق بالايذان م — نسخة

الامر بان الفاعل مؤنث ويتحرك بالكسر عند ملاقات الساكن نحو قد قامت

وليس ما يقتضي العدول عنه م — نسخة

الصلاة اقول انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون قال

النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب

اي يوافق

اقول انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما

يتوصل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب

لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد بها المستقبل

بفتح العين وسكون الراء ونحو

والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله

لا افعلنّ واضربَنّ ولا تخرجَنْ وهل تذهبَنّ والا تنزلنّ وليتك ترجعن

قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة النساء

لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة او

ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحوها

في شرحه قال هاء السكت تزادى في كل متحرك حركته غير الاعرابية للوقف

خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة وتحريكها

لحن اقول انما خصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني

اشد منها الى بيان حركة المعرب لان اعراب المعرب يدل عليه ما قبله

بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان الاتقاء الحركة انما هو فيها

تنبيه اعلم ان المص لم يذكر بعض اصناف الحرف كالتنوين

والف التأنيث وتاء المتحرك وشين الوقف وسينه وحروف الانكار

وحروف التذكير فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكر في خواص

الاسم

الاسم وفي الف التأنيث وتاء على ما ذكر في المؤنث وتركوا البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا بأس ان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين تمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصهٍ وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذا كان كذا فاسقطت الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر. اقلي اللوم عاذل والعتابن. فقولي ان اصبت لقد اصابن والمعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوبيني فيما افعل وشين الوقف وسينه شين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر تلحق كاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة او مهملة ويسمى

العراق عراقان عراق العرب وهو البصرة والكوفة وعراق العجم وهو الاصفهان

شين الكشكشة او سينها وحكى عن معاوية رضي الله عنه انه قال

الكشكشة رفع الصوت

يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا عن

اي لغة العراق ع — اي تجانبوا الى اليمين ع م — يعني عن الحاق الشين بكاف المؤنث

فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة

اي لغة اهل الفرات والفرات هو الكوفة مظهر — اي تجانبوا الى اليسار

بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمن

قال قومك فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف

اي الصوت

وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلاث قبائل والفراتية بضم الفاء

وتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبيين

الكلام والطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم حروف

اي مدة مع الياء مع هاء وقد يزاد معها ان ايضا فيجري نونه في

الانكار زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد

في الوقف وتسقط في الدرج

ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكرا لقدومه

اذا كان قليل السفر وبخلافه قدومه اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال

غلبني الامير آلاميروه بمد الهمزة وضم الراء وسكون الواو والهاء

يعني عن الحاق السين بكاف المؤنث مظهر

اي ليست فيهم تشبيه الكلام بكلام العجم كان في لغة حمير

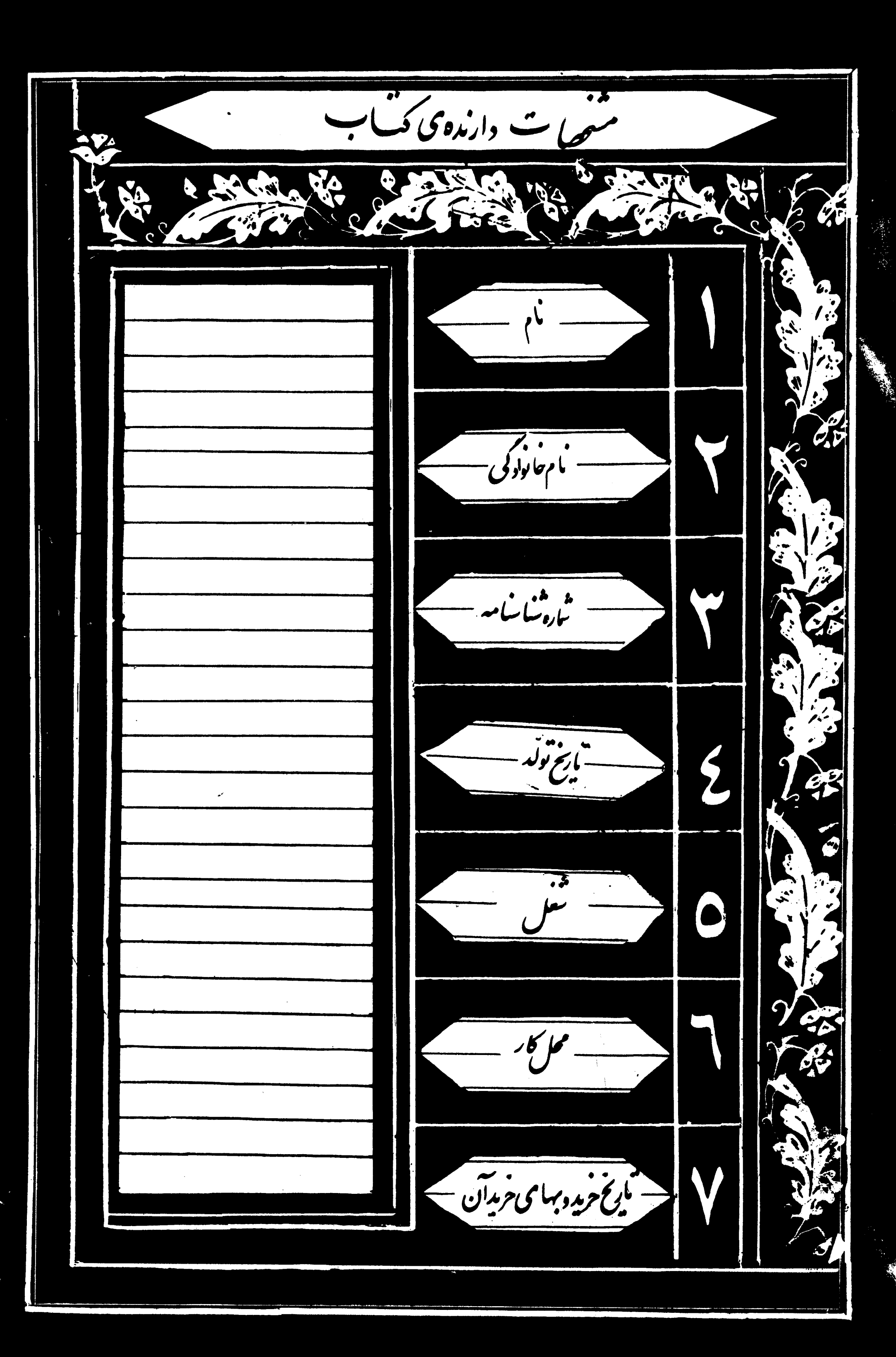
وحمير اسم قبيلة من اليمن سميت باسم ابيهم وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول

مستهزءا

ليستهزأ به ومنكراً التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكر مدة تزاد على آخر كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام قالا ويقولوا ومن العامي ذا لم يتذكر وكم يُرد ان يقطع كلامه والآن حان ان اردنا ان نقطع كلامنا على تأليف الابواب اذ وفقنا الله لانجاز ما وعدنا في صدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه ويعصمني عن لوم فيه فاني بارض التأليف فيها كايجاد الممتنع بالذات والتصنيف فيها لا يوجد الا طيف منه في السنات وذلك لانه شأن اسس على الاستعداد واني تيسر الترقي فيه لمن ابتلى بشر صحبة الاضداد عصمنا الله من شرورهم ورد اليهم بلطفه كيد فجورهم آمين

تم ولله الحمد

ورحم الله امرأ دعا للكاتب



مشخصات دارنده‌ی کتاب
۱
نام
۲
نام خانوادگی
۳
شماره شناسنامه
۴
تاریخ تولد
۵
شغل
۶
محل کار
۷
تاریخ خرید و بهای خرید آن